الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

جامعة الجزائر2

معهد الترجمة

دراسة تحليلية مقارنة لترجمة مفاهيم علم الترجمة

كتاب الترجمة و علم الترجمة Traducción y traductología

لأومبارو أورتادو ألبيرAmparo Hurtado Albir

ترجمة علي ابراهيم منوفي نموذجا

أطروحة لنيل شهادة الماجيستير

التخصص : عربي - إسباني - عربي

إعداد الطالبة

خديجة حنو

إشراف

د. زهرة حاج عيسى

د. محمد مسباعي

2015 - 2014

إهداء

إلى من أوصاني ربي بهما خيرا ،إلى من كانت دعواتهما لي في السر و العلن خير الزاد ،والدي أطال الله في عمرهما

إلى من كان لي خير سند ،إلى زوجي محمد الصديق

إلى ابني و قرة عيني إبراهيم خليل

إلى كل أفراد عائلتي و عائلة زوجي و خاصة حماتي و حماي

إلى كل من قدم لي العون من قريب أو من بعيد ،لهم مني خالص الشكر و التقدير

شكر و تقدير

إلى أستاذتي الكريمة الدكتورة حاج عيسى ،المشرفة على البحث ، على ما بذلته من جهود قيمة و مساعدة برحابة صدر،لها مني كل التقدير و الإحترام .

إلى أستاذي الفاضل الدكتور مسباعي على مساعدته القيمة ، له مني جزيل الشكر والامتنان.

كما لا يفوتني أن أوجه تحية خالصة للدكتور محمد أحمد طجو،أستاذ الترجمة بجامعة الملك سعود و مترجم كتب علم الترجمة ، لما قدمه لي من مساعدة طيلة مسيرة بحثي ،جزاه الله عني و عن طلبة العلم موفور الجزاء .

الفهرس

المقدمة 9

الباب النظري

الفصل الأول : علم المصطلح 15

تمهيد الفصل 16

1- بداية البحث في المصطلح.....17

2- نشأة علم جديد : علم المصطلح و تطوره.....20

1.2 - علم المصطلح عند أوجين فوستير.....20

2.2- علم المصطلح من منظور لوييك ديبكر 23

3.2 - علم المصطلح عند ماريا تيريزا كابريه 25

3- المدارس الكبرى لعلم المصطلح 30

1.3- مدرسة فيينا 30

2.3- مدرسة براغ.....30

3.3- مدرسة موسكو.....32

الفصل الثاني : النظرية الإجتماعية المعرفية 35

4- تعريف النظرية الإجتماعية المعرفية 35

1.4- مبادئ النظرية الإجتماعية المعرفية.....39

2.4- النموذج الأولي.....42

3.4- وحدة الفهم 43

4.4 - الترادف و تعدد المعاني 44

1.4.4- الترادف 44

2.4.4- تعدد المعاني 45

5- الاتجاه المعرفي في الترجمة 47

1.5- العناصر المعرفية في الترجمة 47

1.1.5- الرصيد المعرفي.....47

2.1.5- السياق المعرفي..... 48

3.1.5- المكملات المعرفية 49

2.5- العملية المعرفية في الفهم و الترجمة 50

1.2.5 - العملية المعرفية في الفهم 50

2.2.5- العملية المعرفية في الترجمة 53

3.5- الاستراتيجيات المعرفية و الوراء معرفية 56

6- الترجمة المفهوماتية 60

1.6- تعريف المفهوم 60

2.6 - أبعاد المفهوم..... 64

3.6 - العلاقات بين المفاهيم..... 65

4.6- فهم المفهوم..... 67

5.6- إشكالية ترجمة المفهوم 68

الباب التطبيقي

تمهيد الفصل 71

7- التعريف بالمدونة 73

1.7- نبذة عن المؤلف..... 74

2.7- نبذة عن المترجم 75

3.7- تطبيق النظرية الإجتماعية المعرفية على المدونة.....77

الخاتمة 107

الملاحق..... 109

ملحق1: مسرد لمفاهيم علم الترجمة باللغة الإسبانية 110

ملحق2: مسرد لمفاهيم علم الترجمة باللغة العربية 123

ملحق3: مقال باللغة الفرنسية حول النظرية الإجتماعية المعرفية.....146

قائمة المراجع و المصادر.....161

المقدمة

المقدمة :

يدرك عدد قليل من المنتمين إلى الوسط الجامعي باستثناء علماء الترجمة أنفسهم ما المقصود بعلم الترجمة و لا يميزه كثير منهم عن ممارسة الترجمة. أما المترجمون الجامعيون فيعرفونه بشكل عام بأنه نسق علمي حديث يدرس الترجمة.

إن المنهج العلمي في الترجمة أمر حديث العهد و إن المنهج اللغوي يندرج ضمن تقليد قديم جدا لأن البحث في الترجمة بدأ منذ العصور القديمة.إن الكتاب من علماء الترجمة الذين يدرسون تاريخ البحث في الترجمة يعودون في تحليلاتهم الى العصور القديمة لاسيما نصوص شيشيرون و Cicéron وهوراس Horace؛ وإلى رجال الدين وفلاسفة كالقديس جيروم Saint Gérôme إلى العصور الوسطى وما تلاها

كما كان من المهتمين الأوائل بالترجمة من اللسانيين مثل :

رومان ياكوبسون Roman Jakobson و يوجن نيدا Eugene Nida و كاتفورد J.C Katford .

و يتضح هكذا كيف تحول البحث في الترجمة من الممارسة و الفلسفة والتوجه اللساني إلى منهج أكثر علمية بظهور نسق علمي جديد ألا و هو علم الترجمة الذي يعتبر مسار الترجمة موضوع دراسته و ذلك في النصف الثاني من القرن العشرين بيد أن عدة أسماء أطلقت عليه مثل: Science de la traduction قبل أن يصبح

Translation studies أي "دراسات الترجمة" في اللغة الانجليزية

و Traductologie أي "علم الترجمة "في اللغة الفرنسية.

لقد حدد جيمس هولمز James Holmes المجال الذي يدرسه علم الترجمة تحديدا دقيقا للمرة الأولى عام1972 في مقال له بعنوان "تسمية دراسات الترجمة و طبيعتها" حيث يميز فرعين أساسيين :"علم الترجمة النظري" و "علم الترجمة التطبيقي ".فالأول من شأنه وصف ظواهر الترجمة و تعريف مبادئ تفسيرية والتنظير للممارسات الترجمية.و أما الثاني فيصبو الى استخدام مبادئ و نظريات من أجل تأهيل المترجمين وتطوير الوسائل المساعدة على الترجمة أو أيضا نقد الترجمات.

لقد اضطر علم الترجمة لإيجاد موطأ قدم له بين المجالات العلمية الأخرى التي كانت تتنافس على موضوع دراسته ، و هكذا تم النظر الى الترجمة بالتناوب على أنها فرع من اللسانيات التقابلية و اللسانيات التطبيقية و اللسانيات النصية و اللسانيات النفسية أو أيضا شكل من التواصل بين الثقافات دون إغفال المقاربات الادبية الفلسفية أو الانتروبولوجية التي اتاحت لها الترجمة الفرصة على مر الزمن.

و يشكل علم الترجمة اليوم مجالا بحثيا واسعا و مفتوحا ،ولكنه يعالج مسائل خاصة و مفاهيم توافق موضوعه .و ينبغي عدم النظر الى اقتراض المفاهيم و المناهج من المجالات العلمية الاخرى على انه تناقض و انما على انه تكامل ،لأن كل مقاربة توضح في الواقع جانبا خاصا من جوانب الترجمة .

إن علم الترجمة متداخل المجالات العلمية في جوهره لأنه يسعى إلى فهم مجمل الظاهرة الترجمية و ليس غريبا أن يحتاج للعديد من الوسائل البحثية التي يقترضها من المجالات العلمية الاخرى ليفهم مجمل موضوعه بالاضافة إلى أنه متغير الشكل و النوع .

و تعد مسألة المصطلحات في علم الترجمة إحدى المسائل الشائكة من أجل التعبير عن فكر علم الترجمة.

و بما أن فهم علم الترجمة و ما يحويه من مفاهيم و مصطلحات بات يشكل صعوبة لدى مختلف القراء و الباحثين لابد أن ترجمتها أضحت أكثر صعوبة .و لهذا سيتناول هذا البحث دراسة لترجمة مفاهيم علم الترجمة و الصعوبات التي تعرقل مسار هذه الاخيرة .

لقد بدت لنا الضرورة في اختيار هذا الموضوع عندما لاحظنا افتقارنا للتأليف في مجال علم الترجمة وقلة البحوث العلمية التي تدرس مفاهيم علم الترجمة ، و ربما يعود ذلك لتشعب هذا العلم وآراء الباحثين حول تنوع تلك المفاهيم حسب مختلف النظريات و الاتجاهات .

كما لفت انتباهنا قلة الترجمة الى اللغة العربية في هذا المجال ،الأمر الذي يدفعنا لطرح الاشكالية التالية:

. ما سبب الصعوبات التي تطرحها ترجمة المفاهيم و خاصة في مجال علم الترجمة ؟

و تنطوي هذه الإشكالية على عدة تساؤلات يمكن تلخيصها فيمايلي :

. إلى أي مدى يمكن ترجمة مفاهيم علم الترجمة دون الإخلال بالمعنى الحقيقي لها؟ .
. في ما تتلخص خصوصية مفاهيم علم الترجمة ؟

. هل يمكن الحفاظ على المعنى نفسه رغم الاختلاف الجذري بين اللغتين؟

. كيف نتصرف في حال ما لم تتوفر لدينا ترجمة بعض المصطلحات و المفاهيم باللغة العربية على سبيل المثال La traducción translémica.

لابد أن يكون لبحثنا أهدافا يصبو إليها و التي يمكن أن نلخصها في نقطتين مهمتين كمايلي:

. تحليل دقيق لمفاهيم علم الترجمة للكشف عن طبيعة النقائص التي يعاني منها المترجم إلى اللغة العربية .

. توضيح أن الاشكال يكمن تارة في المصطلح بعينه و تارة اخرى في المفهوم او يمكن ان يكون في الحالتين معا.

عمدنا الى تقسيم بحثنا الى بابين : الباب النظري و الباب التطبيقي ، أما الباب الاول فيحتوي على فصلين .

قمنا في الفصل الأول بعرض صورة عن علم المصطلح مرورا بأهم تعريفات سطرت له و أهم الاسهامات التي كان لها فضل في اثراء هذا العلم و كذا ابرز النظريات التي ساعدت في تطوره منذ نشأته إلى يومنا هذا.

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للتعريف بالنظرية التي سنستعين بها في تحليلنا للمدونة ألا وهي النظرية الاجتماعية المعرفية للباحثة ريتا تمرمانRita Temmerman حيث وقع اختيارنا على هذه النظرية بعد دراستها إذ وجدنا أنها الانسب لموضوع بحثنا.

وقد ظهرت هذه النظرية كغيرها من النظريات كتكملة للنظرية الكلاسيكية العامة لعلم المصطلح ومن أهم مبادئها مايلي:

- الاعتماد على وحدات الفهم في العمل المصطلحي .

- التركيز على نظرية النموذج الاولي في تصنيف المفاهيم على شكل فئات.

- تغير المعلومات بتغير نوع وحدات الفهم و كذا تخصص المرسل و المستقبل في عملية الاتصال .

- الايمان بديناميكية ظاهرتي الترادف و تعدد المعاني خلال عملية الفهم و تطور عملية الاتصال.

أما الباب الثاني و هو الباب التطبيقي فقد خصصناه لتحليل ترجمة المفاهيم الواردة في المدونة من اللغة الاسبانية إلى اللغة العربية مرورا بمراحل عديدة أولاها تصنيف تلك المفاهيم في جدول به ست خانات معنونة على الترتيب كالتالي :

ترجمة سليمة ،ترجمة غير مناسبة ،ترجمة غير مكتملة ،مفاهيم غير مترجمة، مفاهيم غير موجودة في النص المترجم ، مفاهيم غير موجودة في النص الأصلي .

بعد تصنيف المفاهيم قمنا بالمقارنة بين المعجمين و هو ما سمح لنا بعنونة خانات الجدول كما جاء ذكرها آنفا والكشف عن العراقيل التي واجهت الترجمة .

وأخيرا حاولنا تقييم الترجمة المقترحة لكل مفهوم اعتمادا على النظرية التي اخترناها لتحليل المدونة .

و في خاتمة بحثنا حاولنا الكشف عن الصعوبات التي تواجه المترجم خلال ترجمة مفاهيم علم الترجمة مقترحين بعض الحلول بغية ترجمتها بأمانة .

الباب النظري

الفصل الأول

علم المصطلح

تمهيد:

نستهل فصلنا هذا بحقيقة لسنا بقادرينا على نفيها ألا و هي أن تطبيقات علم المصطلح متجذرة في حياتنا اليومية دون أن ندرك ذلك أو نخطط له .

إن التقدم في المعرفة البشرية و التكنولوجيا و الاقتصاد يعتمد الى حد كبير على توثيق المعلومات و تبادلها ،و تستخدم المفاهيم التي نعبر عنها بالمصطلحات والرموز أساسا لتنظيم الافكار العلمية و جميع المعلومات الاخرى.غير أن هذا التطور السريع في المعارف الانسانية أدى الى صعوبة إيجاد مصطلحات كافية شافية ،إذ لا يوجد تطابق و لا تناسب بين عدد المفاهيم العلمية المتنامية و عدد المصطلحات التي تعبر عنها .

و لهذا كله تلجأ اللغات إلى التعبير عن المفاهيم الجديدة بالمجاز و الاشتراك اللفظي و غيرهما من الوسائل الصرفية و الدلالية .و قد يقود ذلك الى ارتباك و اضطراب على المستويين الوطني والعالمي خاصة أن تصنيف المفاهيم و طريقة التعبير عنها يختلفان من لغة الى أخرى ما يؤدي الى صعوبة تبادل المعلومات و تنميتها .

ولهذا كان لابد من توحيد المبادئ التي تتحكم في ايجاد المفاهيم أو تغييرها و في و ضع المصطلحات المقابلة لها و تعديلها . و من هنا نشأعلم المصطلح و هو علم حديث النشاة و مازال في دور النمو و التكامل .

الفصل الأول : علم المصطلح

1 بداية البحث في المصطلح:

يعود البحث في المصطلح الى العصور القديمة عندما بدأ الانسان البدائي إن صح التعبير يطلق التسميات على الاشياء التي كان يتداولها في حياته اليومية و النشاطات التي كان يمارسها، و بالتالي فإن المصطلح قديم قدم البشرية .

كان أول المهتمين في العصور الوسطى بتسمية الاشياء من الفلاسفة وعلماء النحو و انصبت جل انشغالاتهم بعلاقة الفكر بالمصطلح . و كانت إسبانيا في تلك الفترة من البلدان التي أبدت اهتماما واسعا بهذا المجال كونها كانت تتوسط العالمين الشرقي والغربي فكانت بمثابة وسيط للتبادل العلمي والحضاري بين العالمين و نخص بالذكر نشأة مدرسة المترجمين بطليطلة في القرن الثاني عشر.

ونشطت في هذه المدرسة الترجمة في عدة مجالات كالفلسفة و الدين و بين عدة لغات، الأمر الذي ساهم في استرجاع أعمال الفلاسفة الكلاسكيين مثل افلاطون و ارسطو ، كما شملت الترجمة أيضا علوم الفلك والفيزياء و الكيمياء و الرياضيات .و كان للترجمة التي كانت تتم في ظل مدرسة المترجمين بطليطلة تأثيرا كبيرا على اللغة وفي هذا الصدد نشأت الخطوات الأولى لما نسميه اليوم علم المصطلح terminologie .

و إثر التطور الذي شهداه القرنين السابع عشر و الثامن عشر في مجال المعرفة والتكنولوجيا اتخذ النشاط المصطلحي طابعا أكثر تنظيما بعدما كان عرضيا .

و هذا خاصة في مجال العلوم الطبيعية و التجريبية الذي عرف تطورا غير مرتقب في نشأة المصطلحات أوالتسميات .و نتيجة لذلك ظهرت الحاجة لتوحيد المفاهيم و إعطائها تسميات تتوافق والمجتمع العلمي .

و نشير هنا الى أعمال كارل فون لينيه Carl von Linné (1707–1778)

وأنطوان لورانت دي لافوازيي Antoine-Laurent de Lavoisier (1743-1794).

أما الأول فاهتم بو ضع مصطلحات علم النبات و الحيوان و أما الثاني فاهتم بالكيمياء الحديثة ، وكان له الفضل في توضيح العلاقة الوثيقة بين المفهوم و المصطلح الذي يعبر عنه و كذا الحاجة الشديدة لخلق لغة متخصصة تساير التطور العلمي .

و بالرغم من أنه لم يكن متخصصا في علم اللسان إلا أن لافوازيي استطاع ان يكشف عن الحاجة للموازنة بين المستوى الابيستيمولوجي لعلم ما و مستوى التعبير اللغوي حيث يقول:

« Toda ciencia consta necesariamente de muchos factores que la conforman y de ideas que éstos hacen surgir .La palabra debe hacer surgir una idea ,la idea debe expresar la realidad ,éstas son impresiones de la misma categoría .Se desprende por lo tanto que no se puede perfeccionar el lenguaje sin perfeccionar la ciencia ,asi como tan poco no se puede perfeccionar la ciencia sin perfeccionar el lenguaje y que si los datos no son correctos ,solo harán surgir ideas incorrectas ,si no tenemos expresiones precisas para su transferencia . » (1)

(1)ALICIA Fedodor de diego ,Treminología :teoría y práctica ,ediciones de la Universidad Simon Bolivar Equinoquio ,1era edición :1995,p.14 .

"يتضمن كل علم حتما عوامل كثيرة تشكله و تنتج افكارا تعبر عنه .يجب ان تعبر الكلمة عن فكرة ، و يجب ان تعبر الفكرة عن الحقيقة .ان هذه انطباعات تندرج ضمن اتقان اللغة دون اتقان العلم كما لا يمكن اتقان العلم دون الفئة نفسها .و عليه لا يمكن اتقان اللغة .و ان كانت المعطيات خاطئة فستنتج افكارا خاطئة ايضا ، في حال لم تكن لدينا عبارات محددة لنقل تلك الافكار ." (ترجمتنا)

أما القرن التاسع عشر فتميز بثلاثة أحداث ساهمت في تطور علم المصطلح ألا و هي التطور العلمي و التقني اللامتناهي و السريع، و تلا ها نشأة علم اللغة كنشاط علمي مستقل و اخيرا ظهور ما يسمى بالقوميات .كما عرف هذا القرن تحولات عميقة على المستوى الاقتصادي و الاجتماعي والسياسي ، الأمر الذي أدى بالمفكرين والباحثين إلى التفكير في وضع مصطلحات تعبر عن هذه المجالات و تسهل عملية الاتصال ، و يمكن أن نذكر واحدة من أبرز الجمعيات المتخصصة التي كان لها وقع في هذا المجال و هي اللجنة الالكترونية العالمية

.(International Electrotechnical Comission IEC)

2 – نشأة علم جديد : علم المصطلح و تطوره (عند فوستير و لوييك دي بيكر و ماريا تيريزا كابريه)

عرف القرن العشرين تطورا سريعا في شتى المجالات العلمية ، الأمر الذي عزز نشاطات المتفكرين و الباحثين في المصطلحات و لم يقتصر الأمر على تسمية مفاهيم جديدة بل تعدى ذلك إلى التنسيق بينها وهناظهر المهندس النمساوي اوجين فوستير Eügen Wuster الذي يعتبر مؤسس علم المصطلح الحديث والممثل الرئيسي لمدرسة فيينا.

1.2. علم المصطلح عند أوجين فوستير :

قام أوجين فوستير في رسالة الدكتوراه التي نشرها عام 1931 بطرح اتجاه مصطلحي جديد يسعى إلى خلق مصطلحات جديدة . و كان لهذه الرسالة الفضل الكبير في نشأة مدرسة فيينا فيما بعد .

يشرح أوجين فوستير في رسالة الدكتوراه هذه الأسباب التي تبرر تنظيم منهجيات العمل في علم المصطلح ، و يقترح المبادئ التي يبنى عليها النشاط المصطلحي .

يشير روندو Rondeau (1983) أن اهتمامات أوجين فوستير في تلك المرحلة كانت منهجية و قياسية لا تنظيرية ، لأنه كان يعتبر علم المصطلح كوسيلة عمل من شأنها إزالة الغموض عن عمليات الاتصال التقنية و العلمية . و بعد سنوات من التفكير البحث في المصطلحات اقترح اوجين فوستير النظرية العامة لعلم المصطلح التي

جاءت كثمرة جهوده المتواصلة منذ الثلاثينات حيث يشرح مبادئ هذه النظرية و أهدافها في كتابه الذي صدر عام 1979بعنوان :

« Einfuhrung in die allgemeine : Terminologielehee und terminologische Lexikographie . »

و بذلك يعتبر اوجين فوستير اليوم مؤسس النظرية الكلاسيكية العامة لعلم المصطلح و الرائد في هذا المجال .

و انحصر عمل فوستير على المصطلحات الأحادية Unidades Univocas الخاصة بالمجال العلمي و التقني و عليه فهو يحصر علم المصطلح في إطار محدد ، مع أن النظرية العامة لعلم المصطلح ظهرت حديثا لتساير علم اللسانيات و علوم المعرفة و كذلك علوم الاعلام و الاتصال .

يرى فوستير أن علم المصطلح مبني على دراسة المصطلحات انطلاقا من المفهوم الذي تدل عليه و كذا تحليل العلاقات التي تربط بين تلك المصطلحات ، نتستنتج إذن أن المفهوم هو منطلق العمل المصطلحي فمن أجل نسب تسمية الى مفهوم ما لابد من الرجوع الى السمات المشتركة التي تعبرعن ذلك المفهوم و عليه فان العمل المصطلحي يتميز بأنه أونوماسيولوجي onomasiológico. .

و في هذا الصدد يقول فرونسوا غودان François Gaudin:

« Les méthodes sont donc onomasiologiques, elles partent d'idées –les concepts –dont elles cherchent l'expression linguistique. » (2)

(2)GAUDIN ,François ,Socioterminologie :Une approche sociolinguistique de la terminologie .Bruxelles ,editions Duculot ,2003 ,P.27.

"إن المناهج إذن أونوماسيولوجية فهي تنطلق من الأفكار ،وهي المفاهيم ، التي تبحث عن صورة لغوية لها." (ترجمتنا).

و قد بنيت النظرية الكلاسيكية العامة لعلم المصطلح لفوستير، بمدرسة فيينا، على خمسة مبادئ نلخصها فيمايلي :

1- المنظور الأونوماسيولوجي لعلم المصطلح ،بمعنى أن نقطة الانطلاق خلال التفكير في المصطلح هي المفهوم و ليست التسمية .

2- تكمن الغاية من العمل المصطلحي في التحديد الدقيق للمفاهيم ما يعني أن المصطلحات لا تدرس بمعزل عن المفاهيم بل تدرس ضمن نظام مفاهيمي مبني على سمات تلك المفاهيم و عن العلاقة بينها .

3- يجب أن يعكس المفهوم المصطلحي بدقة كل مفهوم داخل النظام المفاهيمي و هو ما يعرفه فوستير بالتعريف المتضمن definición intesional أي أن كل مصطلح يعبرعن سمات مفهوم واحد.

4- مبدأ المصطلح الأحادي La Univocidad الذي يعنى به أن كل مصطلح

يجب أن يعبر عن مفهوم واحد و أن كل مفهوم هو صورة لمصطلح واحد و هو ما يستبعد إشكالية الترادف و تعدد المعاني.

و يعرف فوستير المصطلح الأحادي قائلا:

« Un término unívoco o monovalente es un término que,en un contexto de discurso determinado ,solo tiene un significado actual . » (3)

(3)WüSTER ,Eugen ,Introducción a la teoría general de terminología .I.CABRE ,Maria Teresa .Barcelona ,Universitat Pompeu Fabra ,Institut Universitari de Linguistica aplicada ,segunda edicion,1998,P.23.

" المصطلح الأحادي هو المصطلح الذي يكتسب معنى حاليا له ضمن سياق خطاب معين ." (ترجمتنا).

5 - البعد الآني لعلم المصطلح بمعنى أن كل مصطلح يدرس في زمن معين دون الاخذ بعين الاعتبار التطور الزمني .

و رغم أن النظرية الكلاسيكية العامة لعلم المصطلح كانت منطلق الباحثين و المفكرين في علم المصطلح الا انها كانت محل انتقاد معظمهم . الأمر الذي دفع الكثير من الباحثين الى التفكر من جهتهم و طرح نظرياتهم التي جاءت مكملة للنظرية العامة لعلم المصطلح .

2.2 - علم المصطلح من منظور لوييك ديبيكر :

يعرف لوييك ديبيكر Loïc Depecker علم المصطلح بأنه ذلك المجال المخصص للمصطلحات العلمية و التقنية و استخداماتها في الخطابات التقنية .و تتمحور الفكرة الأساسية لهذا العلم حول محاولة تسيير الوحدات المصطلحية و تنظيمها و معالجتها كما يحاول التنسيق بين هذه الوحدات و تعريفاتها .

و تعتبر المصطلحات تسمية للمفاهيم حيث يجب أن تعبر عن الأشياء نفسها و تمثل السمات ذاتها أيضا .

و يتوسط علم المصطلح اليوم عدة تخصصات و خاصة التوثيقية منها ،كما يلجأ لهذا العلم في التحرير التقني و تحرير الوثائق و دليل الإستعمال و كذا الترجمة الآلية و أخيرا كل ما نطلق عليه اليوم هندسة المعرفة.

يرى لوييك ديبيكر أن علم المصطلح إنما يهدف الى إدارة الكم الهائل من الوحدات المصطلحية .كما نجد الأثر الكبير لهذا العلم في الترجمة الآلية التي أضحت مؤخرا أكثر تطورا و تشعبا ، الأمر الذي استدعى اللجوء إلى مصطلحات تقنية لايصال المعلومة الصحيحة و هنا يظهر جليا دور علم المصطلح .

و يصنف دي بيكر القضايا التي يدرسها علم المصطلح كالتالي :

- قضايا صناعية : وصف العمليات الصناعية و إدارة المعلومات و التمكن من تحرير الوثائق وأخيرا الترجمة.
- قضايا اقتصادية : تطور المبادلات التجارية و إدارة الانتاج و تكييف المنتوجات حسب الاسواق.
- قضايا علمية :اشراك اللغات في المعلومات المتخصصة و بناء المعارف و كذا في هندسة المعرفة.
- قضايا ثقافية و سياسية :الحفاظ على اللغات و المطالبة بالهويات.

و خلال تطبيقاته يفتح علم المصطلح المجال لتخصصات جديدة كهندسة المعرفة كما يلجأ لتخصصات أخرى كفلسفة اللغة و نظرية المعرفة .

و يميز لوييك ديبيكر ثلاث حقب لعلم المصطلح كالتالي:

1 - ظهور هذا العلم الجديد كان مطلع القرن التاسع عشر نتيجة للثورة الصناعية التي أسهمت في خلق أولى منظمات توحيد المصطلحات التقنية و في هذه المرحلة اتخذ علم المصطلح طابع **علم توحيد المصطلحات** terminología normalizante.

2 - ابتداء من سنة 1950تكاثفت عمليات التبادل الدولي ما أدى إلى ضرورة اللجوء الى الترجمة وتعزيزها بمعالجة المصطلحات المختلفة،و هنا أصبح علم المصطلح **علم المصطلح الترجمي** terminología traductiva.

3 - أخيرا و مع التطور الذي عرفه العلم في هذه الحقبة في مجالي الاقتصاد والاعلام تحول مجرى علم المصطلح إلى **علم المصطلح الاعلامي** terminología informacional .

3.2 – علم المصطلح عند ماريا تيريزا كابريه :

تعد ماريا تيريزا كابريه Maria Teresa Cabré واحدة من أبرز المنظرين في

علم المصطلح إذ أسهمت في إثراء هذا العلم بأفكارها التي كان لها وقع كبير في تطوره حيث اقترحت النظرية الاتصالية لعلم المصطلح Teoría comunicativa

de terminología.

ترى كابريه أن علم المصطلح هو ميدان متشعب يجمع بين نظرية اللغة و نظرية الاتصال و كذا نظرية المعرفة ، وهي تقترح معالجة متعددة الأبعاد للمصطلحات (البعد المعرفي ،البعد اللغوي ،البعد البراغماتي) و تعتبر هذه النقطة رئيسة في نظرية الاتصال.

إن المصطلحات عند كابريه هي وسيلة للتعبير تستعمل في المجالات المتخصصة إذن فهي أساس التواصل في الميادين المتخصصة. وفي هذا الصدد تقول الباحثة:

« Les termes reflètent la structure conceptuelle d'une discipline, et dans ce sens ils constituent le fondement de la communication spécialisée. ». (4)

"تعكس المصطلحات البنية المفهوماتية لتخصص ما بمعنى انها تشكل العنصر الاساسي في عملية الاتصال المتخصص." (ترجمتنا)

و من أهم المبادئ التي ترتكز عليها النظرية الاتصالية لعلم المصطلح مايلي:

- إن النظرية الاتصالية لا ترى أن علم المصطلح علم مستقل بل هو علم متعدد الابعاد.

- تعمل هذه النظرية على شرح المعرفة العامة و المعرفة المتخصصة دون الفصل بينهما مع العلم أن المعرفة المتخصصة لها سمات مغايرة إلا أنها ليست مستقلة عن ذهن المتكلم و تأخذ بعين الاعتبار تنوع وجهات الوحدات المصطلحية.

(4) PELLETIER ,Julie :La variation terminologique un modèle à trois composantes .Thèse présentée à la faculté des études supérieures et postdoctorales de l'université Laval dans le cadre du programme de doctorat en linguistique pour l'obtention du grade de philosophie Doctor (ph.D) ,2012,P.12.

- تشرح النظرية الاتصالية البعد البنمنهاجي في نظر المتخصصين.

- ترى أن الترادف هو مسألة حقيقية تتعلق بمستوى تخصص خطاب ما و عليه يجب تقبل هذه المسألة كونها ظاهرة حقيقية تتصمنها عملية الاتصال المتخصص .

وفقا للسلسل الزمني تميز كابريه أبرز مراحل أساسية في تطور علم المصطلح الحديث ، وذلك كالتالي(5) :

1 - الأصول Les origines (من 1930 الى 1960)

2- بنية العمل المصطلحي la structuration (من 1960 الى 1975)

3- الإزدهار l'éclatement (من 1975 الى 1985)

4- الآفاق الواسعة De larges horizon (منذ 1985)

تميزت المرحلة الاولى"الاصول" (1930-1960) بتحديد مناهج العمل المصطلحي و الذي يهتم بالطابع التنظيمي للمصطلحات حيث شرع في هذه الفترة التنظير لعلم المصطلح و صدرت مجموعة من النصوص التنظيرية لأكبر المنظرين كأوجين فوستير.

و خلال مرحلة البنية (1960-1975) التي تميزت بتطور ملحوظ في مجال الاعلام و تقنيات التوثيق ظهرما يسمى قواعد البيانات Les banques de donnée

و بدأ الاهتمام بوضع منظمات دولية للمصطلحات.

و بدأ العمل فعليا على مشاريع تخص علم المصطلح و دوره في عولمة اللغة خلال

(5)CABRE,|Maria Teresa:La terminologie,théorie,methode et applications, Les presses de l'Université d'Ottawa, Armand Colin, 1998, P27-28.

مرحلة الازدهار العلمي (1975-1985)، و كان للتطور المتزايد الذي عرفه الاعلام دورا فاعلا في تغيير ظروف العمل و معالجة المعطيات.

أما المرحلة الأخيرة الممتدة من 1985 فقد شهدت بداية آفاق واسعة نتيجة للتطور المتنامي الذي اتاح لعلماء المصطلح و المتخصصين فرصا اكثر لتحسين نشاطهم عن طريق موارد اكثر فعالية تلبي حاجاتهم .و تم الاهتمام في هذه المرحلة بخلق شبكات دولية تتشارك في حل مشكلات المصطلحات ، الامر الذي يسمح بتبادل المعلومات المصطلحية .

لم تزل الجهود متاكثفة للتنظير في علم المصطلح الى يومنا هذا حيث تعددت الآراء و النظريات نذكر منها :

- النظرية الاجتماعية لعلم المصطلح La Socioterminología التي ظهرت على يد الباحث جون كلود بولونجيه Jean ClaudeBoulanger ثم طورها غودان Gaudin بمدرسة رووان و تدرس هذه النظرية المصطلحات من منظورها الوظيفي و الظروف الاجتماعية اللغوية للخطاب إذن فهي تتعامل مع المصطلحات من خلال الجانب الاجتماعي .

- النظرية الاجتماعية المعرفية Teoría Sociocognitiva التي اقترحتها ريتا تمرمان Rita Temmerman انطلاقا من نماذج الدلالة المعرفية و الاجتماعية اللغوية للمصطلحات و ذلك عام 2000.

- Teoría de las puertas(6) وهي مقاربة ظهرت حديثا اثر التطورالذي شهده العالم في شتى الميادين .وقد تناولها العديد من المفكرين بالبحث و المناقشة .

و تعتبر النقطة الرئيسية لمنطلق هذه المقاربة انها ليست نظرية لعلم المصطلح و انما نظرية المصطلحات ،كما تتبنى مبدأ البينمنهاجية Interdisciplinariedad في معالجة المصطلحات.

إذ ترى أن علم المصطلح الذي يضم مجموع الوحدات المصطلحية ليس تابعا لعلم اللسان(عاما كان او تطبيقيا) بل يمكن التطرق اليه من خلال نظريات اللسانيات و نظريات المعرفة أو نظريات الاتصال بمعنى أن هذه المقاربة تعنى بالمصطلح من خلال نظريات مختلفة .

(6) تم اقتراح هذه المقاربة حديثا و هي غير منتشرة لذا تعسر علينا ايجاد الترجمة المناسبة باللغة العربية فاكتفينا بذكر ها باللغة التي وجدت بها

و من جهة أخرى أسفرت الجهود المتكاثفة في ميدان علم المصطلح خلال القرن العشرين عن إنشاء أكبر المدارس و هي : مدرسة فيينا ،مدرسة براغ،مدرسة موسكو.

3 - المدارس الكبرى لعلم المصطلح :

1.3 - مدرسة فيينا:

يعود الفضل في نشأة هذه المدرسة و ازدهارها الى المهندس النمساوي اوجين فوستير الذي كرس حياته منذ نعومة اظافره لدراسة المصطلحات .و قد ضمت هذه المدرسة نخبة العلميين و المهندسين بفيينا .و من خلالها استطاع فوستير وضع الأسس العام لعلم المصطلح انطلاقا من رسالة الدكتوراه التي نشرها عام 1931و التي كانت بمثابة نقطة انطلاق للبحث في المصطلحات.كما تمكن من تأليف اكثر من 500 مؤلف بعضها لم ينشر الى يومنا هذا .

2.3 - مدرسة براغ:

اهتم العديد من اللغويين بتشيكوسلوفاكيا بالبحث النظري و التطبيقي في علم المصطلح انطلاقا من اللسانيات الوظيفية وخاصة نظرية دي سوسور De saussure .

تعود بدايات البحث المصطلحي في هذه المدرسة إلى بداية العقد الثالث من القرن العشرين وقد كانت محكومة بهاجس الدفاع عن شرعية استمرار لغتين هما التشيكية و السلافية وأبرز أعلامها دروزد Drozd و كيكوريك Kocourek.

و أهم المسائل التي استاثرت باهتمامها مايلي :

- العناية بالتوحيد المصطلحي على الصعيدين الوطني و الدولي.

- التأكيد على خصوصية الوحدة المصطلحية (تمييزها عن الكلمة) و بيان العلاقة الضرورية بين المفهوم و التسمية.

- التسليم بأن اللغة العلمية التقنية لغة أحادية الدلالة تتسم بالدقة الدلالية والانتظام المفهومي والحياد الشعوري.

أسهمت المدرسة التشيكوسلوفاكية في رسم معالم المنهج النصي الذي لا يلغي إمكان تنزيل المصطلح ضمن سياق النص الذي ينتمي إليه، مما يجعل الوحدة المصطلحية منفتحة على الوحدات اللغويّة المجاورة في إطار علاقات باستدعاء السياق.

- رفع الالتباسات المفهومية الناتجة عن تركيبية مخصوصة يمليها النص فيتسنى الاشتراك والترادف .

و من أهداف هذه المدرسة البحث عن لغة تسمح بتسهيل الاتصال في جميع ميادين الحياة الاجتماعية و على وجه الخصوص الجانب الثقافي و الحضاري و التكنولوجي .

وقد تبنت المدرسة مبادئ مختلفة نذكر منها أن لغة العلم هي لغة وظيفية ذات أغراض محددة ،تعتمد على المصطلح كأصغر وحدة للاتصال.حيث تعرفه كوحدة نحوية مهنية تنتمي إلى النمط المهني الوظيفي للغة .

3.3 - مدرسة موسكو :

نشأت مدرسة موسكو عام 1933 بمبادرة من عالم المصطلح لوت Lotte رفقة البروفيسور المهندس وعضو بأكاديمية العلوم كابلجين Caplygin.

وقد عنيت بالتركيز على جملة من المحاور أهمها:

- التسليم بأن موضوع علم المصطلح ذو طابع لغوي و كل معالجة له لا تخرج عن الحيز اللساني.

- ضرورة العناية في كل عمل مصطلحي بتحديد المفاهيم و تعيين ما يناسبها من مصطلحات.

- ضرورة مراعاة الاعتبارات الاجتماعية اللسانية sociolinguistique عند القيام بالتوليد المصطلحي. ومن ثمة فقد بدت هذه المدرسة مركزة على الوجه اللساني للظاهرة المصطلحية، حريصة على وصلها بالسياق الاجتماعي.

و قد نشرت لجنة المصطلح العلمي و التقني لأكاديمية العلوم التي نشأت خلال الثلاثينات على يد لوت كتابا يحمل عنوان"دليل لإعداد وتنظيم المصطلحات العلمية والتقنية " Guía para la preparación y regulación de terminologias cientificas y técnicas. »

يضم الكتاب المبادئ المنهجية من أجل إعداد المصطلحات الموحدة . و انعقدت في ظل هذه المدرسة عدة اجتماعات و ملتقيات و كذا ندوات نذكر من بينها الندوة الدولية حول المشكلات النظرية و المنهجية لعلم المصطلح و كان ذلك عام 1979. (8)

(8)el simposio internacional sobre los problemas teoricos y metodologicos de la terminología ,convocado en 1979 por la academia de ciencias de la URSS ,VNIIKI / GOSSTANDART ,INFOTERM YAILA.

الفصل الثاني

النظرية الاجتماعية المعرفية

الفصل الثاني :النظرية الاجتماعية المعرفية

4 - تعريف النظرية الاجتماعية المعرفية:

ظهرت النظرية الاجتماعية المعرفية كاتجاه جديد في علم المصطلح و تكملة لما يمكن أن نعرفه بالتقليد القديم أو بالاحرى النظرية الكلاسيكية العامة لعلم المصطلح .

اقترحت الباحثة ريتا تمرمان Rita Temmerman هذه النظرية سنة 2000

انطلاقا من نماذج الدلالة المعرفية و طبقا لهذه النظرية فإن المبادئ الكلاسيكية لعلم المصطلح ليست واقعية فهي كانت ترتكز على عملية توحيد المصطلحات التي تعتبر فقط جزءا من الدراسة في علم المصطلح .و رغم أن عملية التوحيد خطوة ضرورية في هذا العلم إلا أنه من غير الصائب اعتباره مبدأ رئيسا في علم المصطلح كونه يؤدي دورا أساسيا في العديد من المواقف الاتصالية و الاجتماعية المعرفية .

تركز النظرية الاجتماعية المعرفية على هدفين أساسين نرصدهما كالأتي :

- أما الهدف الأول فمن شأنه تشكيل أسس نظرية علم المصطلح .

- في حين يصبو الهدف الثاني للبحث عن منهجية لتسيير العمل المصطلحي .

و في هذا الصدد تميز تمرمان بين المبدأ و المنهج ،فالمبدأ هو تلك المسلمات الأساسية التي ترتكز عليها نظرية ما،أما المنهج فيتمثل في الوسائل و التقنيات المستعملة في عرض و تحليل المعطيات من أجل إيجاد حلول أو إجابات للاستفسارات النظرية .

ترى تمرمان أنه يجب دراسة المصطلحات و المفاهيم ضمن النصوص المتخصصة التي وجدت بها و تستبعد فكرة أن تدرس كوحدات منعزلة أو مستقلة.و تتم الدراسة الوصفية المصطلحية وفقا لمعيارين هما :

- ضمون المجالات المتخصصة .

- ملف المستعمل أو الشخص القائم على العمل المصطلحي.

و عليه فالجديد في هذه النظرية أنها تدرس المصطلح ضمن النص الذي يحتويه و من هذا المنظور تعتبر كلا من التصنيف و فهم العالم الخارجي مسألتين مهمتين .

أمرآخر يعد حديثا في مجال علم المصطلح و الذي تبنته النظرية الإجتماعية المعرفية ويتمثل في الدراسة المعرفية لإمكانيات التفاعل بين العناصر الثلاثة للمثلث الدلالي الذي اقترحه غومبرث Gomperz عام 1908 وطوره فيما بعد فوستير،

و الذي يبرز العلاقة بين العناصر الآتي ذكرها :

1 - الكون.

2 - وسيلة للتواصل و التعبير عن الحقيقة (اللسان)

3 - مركز التفكر في فهم العالم واللسان (العقل البشري)

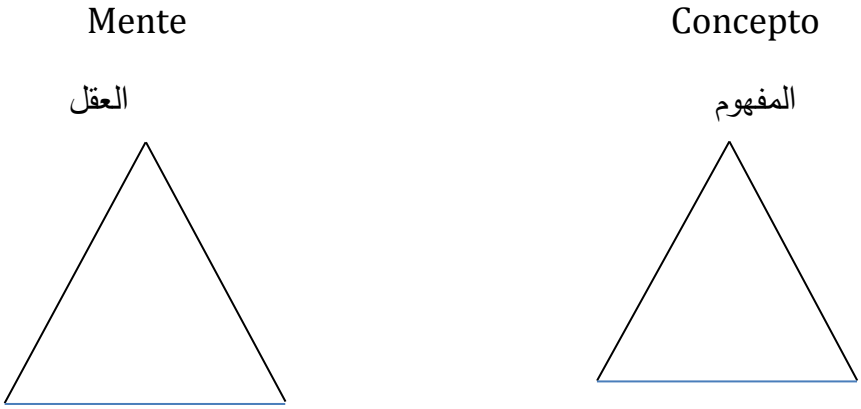

Triangulo semantico (Izquierda) y modelo adaptado por wüster (derecha)

المثلث الدلالي (الجهة اليسرى) و النموذج الذي طوره فوستير(الجهة اليمنى)

و من خلال بحث أكثر توسعا للعلاقات التي تربط بين الكون و اللسان و العقل البشري داخل الوسط الاجتماعي تعرض النظرية الاجتماعية المعرفية اطار عمل جديد مستوحى من الدلالة المعرفية و اللسانيات الوظيفية لتعميق العلاقات التي تربط بين العالم و اللسان و العقل البشري في الوسط الاجتماعي .

يظهر الجدول الآتي تفسيرا للعلاقات التي تربط العناصر الثلاثة للمثلث الدلالي حسب علم المصطلح الكلاسيكي و علم المصطلح الاجتماعي المعرفي .

	النظرية الكلاسيكية العامة لعلم المصطلحTGT	النظرية الإجتماعية المعرفية TST
العلاقة بين الكون و اللسان Relación mundo-lenguaje	يتوقف اللسان على التعبيرعن الكون بصفة ثابتة .	. يعتبر اللسان وسيلة للتعبير عن الادراك البشري للكون و يؤدي دورا مهما في فهمه.
العلاقة بين الكون و العقل Relación Mundo-mente	. يمكن للعقل ان يفهم العالم الخارجي بفضل قدراته التصنيفية التي من خلالها يقوم بتصنيف الاشياء بالتركيز على السمات المشتركة لكل عناصر الفئة التي تعبر عن مفهوم ما .	. يكون الكون مجزءا في العقل البشري، فاكثر ما نعرفه و نفهمه عن الكون هو نتيجة لادراكاتنا الحسية ،اما الجزء الآخر لما نعرفه فهو ناتج عن تفكيرنا الذي يتفاعل مع استقبالنا للكون عن طريق الادراك الحسي و تبادل الافكار مع مستعملين أخرين و ذلك من خلال اللسان.
العلاقة بين اللسان و العقل Relación Lenguaje –mente	. لا تأخذ الامكانات الابداعية للسان بعين الاعتبار ، حيث يتجاهل التعبير المجازي و التلميحي .و الهدف هو تطوير مبادئ و مناهج من أجل الوصف التزامني للسان.	. لا يمكن فصل فهم اللسان عن فهم الكون. غالبا ما ينعكس التفكير الابداعي والخيالي على استعمال نماذج تؤثر على عمليتي التصنيف و الفهم.

العلاقة بين الكون و اللغة و العقل حسب النظرية الكلاسيكية العامة لعلم المصطلح و النظرية الاجتماعية المعرفية (عن تمرمان 1997).

Relacion mundo-lenguaje-mente segun la TGT y la TST (adaptado de Temmerman 1997)

و مقارنة بالاتجاه الكلاسيكي لعلم المصطلح الذي يتميز بالبساطة و الطابع المحدد، تؤمن النظرية الاجتماعية المعرفية بأن المصطلحات وجدت من أجل تبادل المعرفة الخبيرة لمجال متخصص و عليه يمكن دراستها فقط ضمن السياق الذي تظهر فيه، وفي هذا الصدد ترى النظرية أن ما يوحي به المصطلح ذاته في نصوص مختلفة لابد أن تكون له خلفيات أو رموز مختلفة.

تشيد النظرية الاجتماعية المعرفية بأهمية المفردة في نشاط القدرة الابداعية للعقل و تسهيل عملية الفهم و كذا الإسهام في تكوين أفكار من خلال نماذج معرفية .

كما تعمل المفردة على نقل الفهم من مستعمل لآخر لكون عملية الاتصال و تبادل التجارب عن طريق اللسان جزءا من المسار الاجتماعي ، و تتمتع المفردة بالقدرة على الحركة في شكل شبكات الامر الذي يدل على انها تتحكم في طريقة تفكيرنا . و عليه يمكن القول أن مصطلحات الخطاب المتخصص مثلها مثل المفردة بإمكانها تحديد تجاربنا و تغييرها على حد سواء.

1.4 - مبادئ النظرية الإجتماعية المعرفية :

استبدلت ريتا تمرمان المبادئ الكلاسيكية للنظرية الكلاسيكية العامة للمصطلح بمبادئ جديدة اجتماعية معرفية حيث حصرتها في خمسة مبادئ نذكرها كالآتي :

تعتمد النظرية الكلاسيكية العامة على المفهوم كوحدة أساسية للتعبيرفي علم المصطلح إلا أن هذه الوحدة حسب تمرمان تبدو محددة لأنها تقتصر على ظاهرة ملحوظة في العالم أو الواقع .و عليه ترى تمرمان أن الوسيلة الأمثل لفهم الواقع تتمثل في رموز

أو نماذج معرفية مصاغة في أفكار تجسدها وحدات فهم مختلفة و منظمة وفقا للنموذج الأولي .

و على هذا النحو فإنه عند الشروع في دراسة مصطلحات مجال متخصص تستبدل تمرمان المفهوم بوحدة الفهم و ترى أن هذه الوحدات تعتمد على بنية النموذج الأولي و التي يمكن أن تسمى فئات .

و في هذا الصدد ،طبقا للاتجاه الإجتماعي المعرفي ،فإنه من أجل دراسة المصطلحات لابد من الجمع بين ثلاث نقاط أساسية :

1) - الإسمية La nominalista التي ترى أن وحدة الفهم تعبر عن معنى الكون .

2) - العقلية La mentalista التي ترى أن وحدة الفهم هي فكرة موجودة في العقل .

3) - الواقعية La realista التي ترى أن وحدة الفهم هي هيئة خارجية توجد في الكون .

و يحاول علم المصطلح وصف العلاقة بين هذه النقاط رغم بساطة الاتجاه الكلاسيكي الذي يرى أنه يمكن للخبير وصف المفهوم و دراسته قبل الاهتمام بالمصطلح و هذا يقودنا للقول بأن المفهوم موجود بطريقة اعتباطية،متجاهلين بذلك دوره الأساسي في التصنيف و التواصل .

- ينطلق المبدأ الثاني للنظرية الإجتماعية المعرفية من فكرة أن عملية الفهم تقودنا حتميا للتصنيف ،و تبرز كل فئة على شكل نماذج معرفية بحيث تعتمد كل واحدة على بنية النموذج الأولي التي تحتوي على معلومات ضمن الفئة نفسهاIntracategorial

ومعلومات ما بين الفئات Intercategorial.

- يرى المبدأ الثالث لهذه النظرية أن المعلومة التي تبني تعريفا ما تتغير حسب نوع وحدة الفهم و كذا مستوى و نوع تخصص المرسل و المستقبل في عملية الاتصال .

و تستبعد النظرية الاجتماعية المعرفية الشروط الضرورية و الكافية لتعريف ما و ذلك لأن عملية وصف المفهوم تتعلق بنوعية وحدة الفهم و المشاركين في عملية الاتصال كما ذكرنا آنفا .

- يرتبط المبدأ الرابع بوظيفة الترادف و تعدد المعاني خلال عملية الفهم و تطور عملية الاتصال .ففي النظرية الكلاسيكية اعتمد على مبدأ المصطلح الأحادي الذي يستبعد الترادف و ذلك لأنها كانت ترى أنه من غير المحبذ أن يكون لمفهوم واحد مصطلحات كثيرة تعبر عنه في عملية اتصال محددة .على عكس ذلك تؤمن النظرية الاجتماعية المعرفية بمبدأي المرونة و التنوع الموجودين في عملية التصنيف .

- و حسب المبدأ الخامس فإن النماذج المعرفية في تغير دائم . و لهذا يمكن تفسير التطور المستمر لوحدات الفهم كنتيجة لعوامل مختلفة تحدث في الوقت نفسه :

1). الحاجة لعملية فهم أوسع وأجود .
2). التفاعل بين مستعملين مختلفين .
3). بنية النموذج الأولي التي لها أثر في فهم الفئات و التي يمكن اعتبارها في الوقت ذاته نتيجة و سببا لتطور المعنى.

2.4. النموذج الأولي : El protótipo

تستوحي تمرمان دراستها المصطلحية انطلاقا من نظرية النموذج الأولي التي تعنى . بالتصنيف. اقترح مصطلح النموذج الأولي إليانور روش Eleanor Rosh سنة 1973 في الدراسة التي أجراها تحت عنوان " الفئات الطبيعية ".

و في علوم المعرفة تعرف نظرية النموذج الأولي بنموذج التصنيف حيث تعتبر بعض عناصر الفئة أكثر تمثيلا عن غيرها ، على سبيل المثال عندما نتحدث عن مفهوم "أثاث" نجد أن مصطلح كرسي أكثر شيوعا من مصطلح مقعد .

واستعانت تمرمان بهذه النظرية من أجل تصنيف وحدات الفهم حيث تجسد مفهومها للنموذج الأولي في النقاط التالية :

- أولا،لا يمكن تعريف فئات النموذج الأولي من خلال مجموعة مميزات ضرورية و كافية ، و ترتكز عملية التصنيف على تشابه ذو طابع شمولي حيث تضم المميزات الحسية و التفاعلية و الوظيفية .

- ثانيا ،تتمتع فئات النموذج الأولي ببنية التشابه العائلي ، حيث أن بعض عناصر الفئة الواحدة لها نقاط تشابه و من غير المعقول أن لا تتشارك أي من عناصر الفئة أي ميزة مع النموذج الأولي .

- ثالثا ، كل عنصر من فئة نموذجية يتمتع بدرجة من العضوية الخاصة . و عليه تبنى الفئة على عنصر رئيسي يكون أكثر تميزا عن غيره من العناصر .

- تعتبر فئات النموذج الأولي مبهمة إذ لا وجود لحدود دقيقة للعناصر التي تنتمي للفئة والتي لا تنتمي إليها ، فبعض النماذج متضاربة .

3.4. وحدة الفهم : La unidad de comprensión

ينطلق العمل المصطلحي في النظرية الاجتماعية المعرفية من وحدات الفهم التي غالبا ما تتميز ببنية النموذج الأولي بدلا من الاعتماد على المفهوم المحدد بشكل واضح.ففحين تتناول النظرية الكلاسيكية لعلم المصطلح المفهوم بالبحث باعتباره معنى للمصطلح ،تستبدل النظرية الاجتماعية المعرفية المقاربة المفهوماتية بمقاربة الفهم للتعبير عن فئات بنية النموذج الأولي و المفاهيم التي تحدد بوضوح .

بالإضافة إلى ذلك ،يعتبر المصطلح ضمن النص الذي يحتويه نقطة انطلاق من أجل تحديد الفئات. و حسب الباحثة فإن المفاهيم ليست مجرد هيئات منعزلة و مستقلة لكنها وجدت بفضل النصوص التي من خلالها يعرض الكتاب المختلفون طريقة فهمهم فئات معينة ضمن نموذج معرفي محدد و الذي يمكن أن يختلف من كاتب لآخر ومن تفسير قارئ و آخر .

و تنشأ ضمن هذه النماذج المعرفية علاقات بين وحدات الفهم المختلفة و المنظمة وفق النموذج الأولي ، و هذه الوحدات هي التي تشكل الفئات . و عليه تكون الفئة البنية الأكثر ملاءمة لوصف وحدات الفهم .

و تعير هذه النظرية اهتماما بالغا لنوع التعريف الضروري في علم المصطلح ، و في هذا الصدد تقول الباحثة أنه من الضروري الأخذ بعين الاعتبار نوع وحدة الفهم من أجل اختيار المعلومة الملائمة للتعريف .

و تضيف أن التطور المتواصل لوحدات الفهم هو نتيجة لعوامل مختلفة تحدث في الوقت نفسه و التي تؤثر في تصنيف النموذج المعرفي و ذلك كالتالي :

أ). الحاجة إلى فهم أوسع و أجود .

ب). التفاعل بين مستعملين مختلفين .

ج). دور بنية النموذج الأولي في فهم الفئات و التي يمكن أن تكون في الوقت نفسه كنتيجة و دافع لتطور المعنى .

4. الترادف و تعدد المعاني :

1.4.4. الترادف :

قبل أن نتطرق إلى ظاهرة الترادف في النظرية الإجتماعية المعرفية لابد أن نرصد نقطتين مهمتين أيضا و هما الترادف عامة و الترادف في علم المصطلح .

يقصد بالترادف الوحدات المعجمية التي لها المعنى نفسه أو تقريبا نفسه و التي يمكن أن تنوب عن بعضها في سياق معين .و توجد درجات مختلفة للترادف و أنواع عدة لابد من التمييز بينها .حيث يمكن أن يكون الترادف كليا (مطلقا) أو جزئيا .

يكون الترادف كليا بين مفردتين أو أكثر إذا أمكن تعويض أي مفردة بغيرها في سياق معين دون أن يتغير المعنى، أما الترادف الجزئي فيكون في حال كانت المفردات تشترك في سمة واحدة على الأقل و لا يمكن أن تعوض مفردة غيرها بسبب بعض السمات التي لا تتشاركها .و يعرف لوبيك ديبيكر الترادف قائلا :

« On parle de synonymie lorsque plusieurs formes linguistiques désignent le même concept. » (9)

(9) DEPECKER ,Loic : Entre signe et concept , éléments de terminologie générale ,France, presses de la Sorbonne Nouvelle ,2002 ,p .131 .

" يحدث الترادف عندما تعبر أشكال لغوية مختلفة عن المفهوم نفسه ." (ترجمتنا)

و فيما يخص علم المصطلح فلطالما كانت النظرية الكلاسيكية ترفض الاعتراف بعبارة " مصطلح مرادف " و ذلك لأنها تؤمن بالمصطلح الأحادي أي أن كل مصطلح يعبر عن مفهوم واحد .

لكن الدراسات الحديثة في علم المصطلح ترى غير ذلك ، فهي تؤكد أن مفهوما ما يمكن أن تكون له عدة تسميات ، و تؤمن بديناميكية الترادف و هو الحال بالنسبة للنظرية الإجتماعية المعرفية .

2.4.4 – تعدد المعاني :

يقصد بتعدد المعاني العلاقات الموجودة ضمن مصطلح واحد بمعنى أن مصطلح واحد يمكن أن يعبر عن عدة مفاهيم .

اقترح مصطلح تعدد المعاني اللساني ميشال بريال Michel Bréal و هو ينحدر من مفردتين polus التي تعني Nombreux أي كثير و semeion التي تعني Sens أي معنى .

هذا فيما يخص تعريف تعدد المعاني عموما أما بالنسبة للنظرية الاجتماعية المعرفية فهي توضح ديناميكية هذه الظاهرة فيما يخص الفئات ذات البنية النموذجية . و ترى تمرمان أن تعدد المعاني ناجم عن تفكر الإنسان في الكون ،و هو ناتج أيضا عن تطور معنى المفردات في خطاب ما فما يمكن اعتباره ذا مدلول واحد في زمن ما يمكن

أن تكون له معان متعددة حسب اختلافات يمكن أن تحدث في ثلاثة مستويات كالآتي:

أ. التغير في فهم الفئة .

ب . التغير في الفئة نفسها بسبب التطور التكنولوجي و الاجتماعي .

ج . تغير وسيلة التعبير عما يفهمه أو يدركه شخص ما ، و هذا نتيجة آليات التغير في اللغة .

و على اختلاف النظرية الكلاسيكية العامة التي تحدد لكل مفهوم تسمية واحدة

و تستبعد كليا فكرة تعدد المعاني تؤمن تمرمان بهذه الظاهرة و ديناميكيتها في علم المصطلح .

5. الاتجاه المعرفي في الترجمة :

1.5. العناصر المعرفية في الترجمة :

انطلاقا من المبدأ الذي تبناه ستوارت هاملتون Stuart Hamilton الذي يقر

بأن المعرفية هي آلية تسمح للفرد بفهم و اكتساب المعلومات و معالجتها نخلص إلى أن هذه الآلية تلعب دورا مهما و كبيرا في الترجمة .لكن فيما تتمثل العناصر المعرفية هذه التي تسمح للمترجم بنقل المعنى و تأدية مهمته الترجمية بنجاح ؟

تقترح المقاربة المعرفية ثلاثة عناصر معرفية تساعد في نجاح العملية الترجمية و هي كالآتي :

1.1.5 . الرصيد المعرفي :

« Ensemble des connaissances acquises qui constituent le savoir permanent d'une personne . »(10)

" مجموع المعارف المكتسبة و التي تشكل المعرفة الدائمة للفرد ."(ترجمتنا)

يعرف الرصيد المعرفي بأنه مجموع الدرايات التصورية و الانفعالية التي تكون معرفة الإنسان المستديمة و التي يكتسبها من خلال :

1 - واقعه المعيش (المعرفة المكتسبة عن طريق التجربة)

2 - اللغة (ما يتعلمه من خلال القراءة والتعليم و المحادثة و التلفزة ...إلخ)

3 - تفكيره الخاص .

(10)DELISLE ,Jean .HANNELORE,Lee-Jahnkc et C.CORMIER ,Monique : Terminologie de la traduction ,1984 ,p .15 .

إذن فإن الرصيد المعرفي يرمز لكل المعلومات التي يكتسبها الفرد طيلة وجوده بدءا من طفولته ثم يطورها مع تطوره الثقافي .كما أن هذه المعلومات التي تكون الرصيد المعرفي ليست مخزنة و منظمة بطريقة تصاعدية بل تشكل مضمونا في عقله و التي يستعين بها المترجم في فهم النص .

و عليه نخلص إلى أن الرصيد المعرفي يساهم في البناء الثقافي لمجتمع ما .و يمكننا القول أن كل رصيد معرفي يعكس شبكة علاقات بين الأفراد الذين يتبادلون المعارف نفسها و يتمتعون بالمستوى الثقافي نفسه أيضا ،و من دون هذه النقاط المشتركة لا يمكن للرسالة أن تصل سليمة .

2.1.5 . السياق المعرفي :

« Conjunto de informaciones que el traductor almacena a medida que va leyendo y analizando el texto de origen y que condiciona su comprension del mismo . »(11)

" مجموع المعلومات التي يكتسبها المترجم خلال قراءة النص الاصلي و تحليله و التي تسمح بفهم النص "(ترجمتنا)

طبقا لما جاء في التعريف فإن السياق المعرفي هو المعرفة التي يكتسبها المترجم عند قراءة نص ما و التي تضاف إلى المعرفة المتوفرة في المخزون المعرفي .و تظل هذه المعرفة حاضرة في الذاكرة في شكل غير لفظي لتساعد المترجم على فهم نصه . إن

(11) DELISLE ,Jean .HANNELORE,Lee-Jahnkc et C.CORMIER ,Monique : Terminología de la traducción ,1984 ,p .234 .

المخزون التذكري المتشكل خلال عملية فهم النص يطابق الدرايات الدقيقة و هي عادة قصيرة المدى و تفسح المجال بعد فترة ما إلى خليط هذه الدرايات بغيرها .

إن تأويل الخطاب يقتضي مقابلة بين العالم الذهني للقارئ و عالم النص المراد فهمه .فكل عملية للفهم تستلزم محطة لتجارب قبلية يخزنها المترجم على شكل تمثيلات مجردة تلعب دور جهاز مستقبل للمعلومات الجديدة التي يتضمنها النص .

3.1.5 . المكملات المعرفية :

المكملات المعرفية هي العناصر السديدة المنتمية إلى الرصيد المعرفي و السياق المعرفي ،المفهوماتية و العاطفية ، التي تقترن بالدلالات اللغوية للخطاب لتولد المعنى. إنها تعادل المعرفة اللغوية في أهميتها لفهم السلسلة الصوتية و الخطية .

إن المكملات المعرفية التي تساهم في استنباط نية الكاتب كما أسلفنا هي مفهوماتية و عاطفية .فالمفهوماتية تعكس المعنى المفهوماتي للخطاب و هي إذن موضوعية ،أما العاطفية فهي تستدعي الجوانب العاطفية للقارئ .و عليه فإن كل من المعرفية و العاطفة تتشاركان في استنباط معنى النص .

و في هذا الصدد يقول بياجيهPiaget :

« La vie affective et la vie cognitive donc inséparables, bien que distinctes . »(12)

" إن الحياة العاطفية و الحياة المعرفية غير منفصلتان رغم أنهما مختلفتان . "(ترجمتنا)

و من خلال ما رأيناه نستنتج أن العناصر المعرفية ضرورية في فهم النص ،و ترتبط سعة فهم النص بمعدل امتلاك هذه العناصر .

(12) PIAGET,Jean : La psychologie de l’intelligence , Presses universitaires de France, 1967,p.12.

2.5. العملية المعرفية في الفهم والترجمة :

1.2.5. العملية المعرفية في الفهم:

تعتبر مرحلة الفهم في عملية الترجمة ، عامة كانت أو متخصصة ، أمرا رئيسيا من أجل الوصول إلى ترجمة سليمة تعكس النص الأصلي و تقنع المتلقي .و قد بدت أهمية الفهم في علم الترجمة منذ بداية شيوعه و تعززت هذه الأهمية مع ظهور توجهات جديدة في علم الترجمة (النصية ، الاتصالية ، الثقافية و خاصة المعرفية)

و يعرف بلانك و برويي Blanc y Brouillet الفهم انطلاقا من التوجه النفسي اللساني كمايلي:

« Un proceso dinámico de construcción en la memoria de una representación coherente de la situación evocada , situación a la que vienen a anadirse las inferencias generadas , siempre dentro de los límites de los recursos atencionales del individuo .Comprender un texto requiere ,en consecuencia,ser capaz de integrar en un todo coherente las informaciones descritas y los conocimientos mobilizados durante la lectura .Comprender un texto requiere asimismo flexibilidad para adaptarse al contexto situacional descrito y la capacidad de discernir las caracteristicas más pertinentes de la situación .Por ultimo ,comprender un texto conlleva necesariamente seleccionar ,entre el conjunto de informaciones disponibles ,aquellos que resulten más pertinentes y/o apropiadas para el desarrollo exitoso del proceso de comprensión . » (13)

(13)TOLOSA IGUALADA , Miguel **:** Estratos de comprensión y conciencia de error en la traducción de textos especializados , In Recolecta de ciencia abierta , Universidad de Alicante. Vicerrectorado de Estudios, Formación y Calidad , Universidad de Alicante. Instituto de Ciencias de la Educación,publicado en 04/11/2014

"عملية ديناميكية لبناء تمثيل وضعية ما في الذاكرة، وضعية تضاف إليها الاستنتاجات الناتجة عن ذلك التمثيل ، وذلك دائما ضمن حدود مصادر الانتباه لدى الفرد . و عليه فإن فهم نص ما يستدعي القدرة على دمج مجموعة معلومات و معارف جمعت خلال عملية القراءة .ويستدعي فهم النص أيضا المرونة من أجل التأقلم مع السياق المتعلق بوضعية ما و القدرة على إدراك الخصائص الأبرز للوضعية . و أخيرا فإن فهم النص يؤدي بالضرورة إلى اختيار ،من بين المعلومات المتاحة ، تلك التي تبدو الأنسب للتطور الناجح لعملية الفهم ." (ترجمتنا)

تطرق علم الترجمة إلى عملية الفهم من خلال التوجه المعرفي الذي يتفق إلى حد بعيد مع التوجه النفسي اللساني ،و يرى التوجه المعرفي أنه من أجل فهم نص ما لا يكتفي القارئ باستعمال المعلومات اللغوية فحسب بل لابد له من الاستعانة بالمكملات المعرفية ، و عليه فهو ينشط عمليات معرفية خلال عملية الفهم.

كما يميز بين نوعين من الفهم : فهم اللغة (الذي يكون على مستوى اللغة) و فهم النص أو الخطاب. حيث أن فهم اللغة يقتصر على معرفة قواعد أو مفردات في خطاب ما ، أما فهم الخطاب فهو عملية استنباط المعنى من سلسلة صوتية أوكتابية بفضل اشتراك رموز لغوية و مكملات معرفية .

و حسب جان دانسيت Jeanne Dancette فإن عملية الفهم متعلقة بالمعارف

اللغوية و المواضيعية للمترجم. وتكون الترجمة ممكنة إذا توفرت لدى المترجم تلك المعلومات اللغوية و المواضيعية.

و من جهته يؤكد دانييل جيل Daniel Gilles على أهمية الفهم في الترجمة مهما قلت درجته و يرى أن عملية الفهم تواجه صعوبات مختلفة منها : قلة المعارف الفوق لغوية، عدم التمكن الكلي من لغة الانطلاق ، قلة جودة نص الانطلاق، عدم توفر الظروف المناسبة للعمل الترجمي و انعدام الوعي المهني .

و يمكن أن نسرد العمليات المعرفية التي يقوم بها قارئ النص بغية فهمه كمايلي :

- الكشف عن العلاقات بين المعاني.

- تفعيل المدلول انطلاقا من التشابهات المعجمية.

- البحث في الذاكرة .

- تفعيل بطاقات المعرفة أو النماذج الذهنية للعمل.

- الاستدلالات أو الاستنتاجات .

- تكوين فرضيات حول المعنى الكلي أو البنية الكلية للنص.

- تكوين اقتراحات دلالية.

و عليه تظهر هذه الخطوات في عملية الفهم أن القارئ يقوم بعملية معرفية واسعة و هذا إن دل على شيء فهو يدل على أهمية المعارف الخاصة بالكون . و انطلاقا من هذه الخطوات يمكن للقارىء أن يستنبط معنى النص .

2.2.5. العملية المعرفية في الترجمة :

اهتم العديد من الباحثين في ميدان الترجمة بما يحدث في ذهن المترجم عند قيامه ، بمهمته الترجمية و ذلك عند نشأة علم النفس المعرفي La psicología cognitiva.

و حسب أومبارو أوتادو ألبير Amparo Hurtado Albir فإن البحث في الترجمة يرتكز على عدة توجهات نظرية نذكر منها:

1- التوجه اللساني.

2 - التوجه النصي.

3 - التوجه الاتصالي و الإجتماعي الثقافي.

4 - التوجه الفلسفي و الهيرمونيطيقي.

5 - التوجه المعرفي .

ظهر النموذج المعرفي في الترجمة حوالي سنة 1970 م بالمدرسة العليا للتراجمة و المترجمينESIT مع ظهور نظرية المعنى .

و يعتبر هذا النموذج تكميليا للتوجهات النصية والاتصالية . و تتمثل مهمة النموذج المعرفي في دراسة ما يحدث في ذهن المترجم كونه يقوم بعملية معقدة تتحدد أهدافها طبقا للعناصر النصية و السياقية .

و يبدو أنه لا يمكن ملاحظة عملية الترجمة بطريقة مباشرة فما يمكن ملاحظته لا يتعدى النتيجة الناجمة عن هذه العملية ليس أكثر مع العلم أنه بفضل التطور الذي

شهده علم الأعصاب أصبح بالإمكان ملاحظة بعض الظواهر العصبية خلال عملية الترجمة .

و يعتبر كيرالي Kiraly واحدا من أبرز الفاعلين في ميدان المعرفية في الترجمة حيث يقترح نموذجا معرفيا للترجمة يرى فيه أن ذهن المترجم هو عبارة عن نظام معالجة المعلومات ، وعليه تكون الترجمة نتاج تفاعل عمليات حدسية و عمليات مراقبة مع استعمال معلومات لغوية و فوق لغوية.

و يتكون النموذج المعرفي لكيرالي من عناصر أساسية نذكرها كالآتي :

- مصادر المعلومة ،و التي تضم الذاكرة الطويلة المدى و المعلومة التي يقترحها النص الأصلي و كذا المصادر الخارجية (كتب ذات صلة ،قواعد البيانات ، استشارة المتخصصين ...الخ)

- فضاء العمل الحدسي و هو غير مراقب كلي.

- مركز المعالجة المراقب .

تضم الذاكرة الطويلة المدى معلومات عن العالم الحسي و ثقافة الأصل و الثقافة المتلقية ، و معلومات نحوية دلالية للغتين الأم و المترجم إليها ،إضافة إلى المعلومات التي يستعين بها المترجم انطلاقا من ذاكرته أو من مصادر خارجية. أما فيما يخص فضاء العمل الحدسي فيرى كيرالي أن المعلومات الموجودة في الذاكرة الطويلة المدى تجمع مع المعلومات الموجودة في النص و كذا المصادر الخارجية دون مراقبة.

و عليه فإن كيرالي لا يرى أن المترجم هو مجرد قارئ أحادي اللغة في المرحلة الأولى للترجمة ،بل يرى أن المترجم عندما يقرأ نصا بغية ترجمته فإنه ينشط كل أنواع المعلومات المخزنة في الذاكرة (معلومات من أجل فهم النص ،و معلومات عن الترجمة بصفة عامة و عن نصوص مماثلة ترجمها من قبل)

قامت جونسون Jensen في الدراسة التي أجرتها حول العمليات الذهنية للمترجم خلال أدائه لمهمته الترجمية بطرح مجموعة مؤشرات للمجهودات المعرفية للمترجم نذكرها كالآتي :

1- الوقفات : تدل الوقفات التي يقوم بها المترجم على مجهوده المعرفي ،و كلما كانت مدة الوقفات أطول كان المجهود المعرفي أكثر فعالية و اعتمادا.

2- تأجيل القرارت : يعتبر تأجيل القرارات دليلا آخر على الجهد المعرفي للمترجم حيث يمكن لهذا الأخير أن يؤجل قراراه لحل مشكل ترجمي و تجاوزه لترجمة عبارة موالية.

3- التصحيحات : يقوم المترجم بتصحيح ترجمته في الوقت نفسه الذي يستمر فيه بترجمة النص و هذا إن دل على شيء فهو يدل على المجهود المعرفي الذي يسخره لنجاح ترجمته.

4- المراجعة : تتمثل المراجعة في التصحيحات التي يؤجلها المترجم إلى ما بعد نهاية مرحلة الكتابة و هي تدل على نشاط تفكري و ذهني للمترجم.

5- تعتبر مصادر المعلومات الالكترونية خلال مرحلة إعادة الصياغة دليلا على المجهودات المعرفية للمترجم.

إن الاستعانة بالقاموس لا تكون دائما بحثا عن معنى المفردة لكن غالبا ما تكون لغرض إيجاد تكافؤات متنوعة تسمح للمترجم باختيار إحداها وفقا للجوانب الثقافية و الجمالية للنص.

3.5. الاستراتيجيات المعرفية و الوراء معرفية :

قبل أن نتطرق إلى الاستراتيجيات المعرفية و الوراء معرفية في الترجمة لابد أن نرصد تعريف الاستراتيجية بصفة عامة.يعرف كرينغس Krings استراتيجية الترجمة كالآتي:

« Les stratégies de traduction sont des plans potentiellement conscients , activés par le traducteur pour résoudre des problèmes de traductions concrets ,dans le cadre d' une tâche de traduction concrète» (14)

"تتمثل استراتيجيات الترجمة في خطط واعية على الارجح يقترحها المترجم من أجل حل المشاكل الترجمية المحسوسة في إطار مهمته الترجمة ." (ترجمتنا)

و تقسم المقاربة المعرفية الاستراتيجيات الترجمية إلى نوعين : استراتيجيات معرفية واستراتيجيات وراء معرفية.

(14)Alexander Kunzli : quelques stratégies et principes en traduction technique , thèse pour le doctorat ,Departement de français et d'italien ,université de stockholm,2003.

أ . الاستراتيجيات المعرفية:Estrategias cognitivas.

تتمثل الاستراتيجيات المعرفية في مجموع الاجراءات المنسقة و الجوهرية التي تسمح بحل مشاكل ترجمية في وضعيات مختلفة و هي تستدعي مجموعة إمكانيات كتحديد ما يجب على المترجم الإحاطة به أو تكوين التوليفات الموضوعية و المصطلحية التي تثمن التعميم و التحويل الضرورين.

و من أبرز الإستراتيجيات المعرفية التي تقترحها المقاربة المعرفية نذكر استراتيجيات "بروتوكولات فكر بصوت برتفع " و هي تكون في شكلين : التأمل الباطني المعبر عنه بألفاظ introspección verbalizada والملاحظة المستنتجة Observación inferida .

ففي الحالة الأولى يطلب من المترجم أن يصف ما يقوم به خلال عملية الترجمة ،أما في الحالة الثانية فيراقب سلوك المترجم بدقة (الوقفات ، التردد ، التصحيح ،سرعة المداخلات ، الاستعانة بالقاموس ...إلخ ...) . و من ثم تستنتج ملاحظات عامة حول عملية الترجمة .

و تسمح استراتيجيات" فكر بصوت مرتفع" بالكشف عن العمليات الذهنية و المعرفية للمترجم و التي تساعد على تخطي جميع العقبات التي تواجهه خلال مهمته الترجمية.

ب . الاستراتيجيات الوراء معرفية :Estrategias metacognitivas

هي استراتيجيات درسها فلافل Flavell عام 1976 ،و يقول فلافل في الوراء معرفية :

« La métacognition se rapporte à la connaissance qu'on a de ses propres processus cognitifs , de leur produits et de tout ce qui y touche ,par exemple, les propriétés pertinentes pour l'apprentissage d'information ou de données . » (15)

"يقصد بالوراء معرفية جل المعارف الخاصة بالعملية المعرفية للفرد و نتائجها و كل ما يتعلق بها ، مثل الملكات المتعلقة بالتعلم أو استقبال المعطيات ." (ترجمتنا)

أما فيما يخص الاستراتيجيات الوراء معرفية فهي تستدعي بالضرورة الوراء معرفية كونها كفاءة ضرورية لابد لكل مترجم أن يطورها ليتمكن من الاستفادة منها عند الضرورة.

و تعمل هذه الكفاءة على تسيير الاستراتيجيات المعرفية و تفعيلها وفقا للموضوع و السياق . كما تسمح للمترجم بتقييم مستواه و قدرته على ضبط العمليات المعرفية وفقا لاحتياجات مهمته الترجمية و هو ما يطلق عليه الضبط الوراء معرفي

.La régulation métacognitive

(15)Jean Frayssinhes : les pratiques d'apprentissage des adultes en FOAD : effet des styles et de l'auto.apprentissage .education .université Toulouse Ⅱ .2011.French NNT :2011.TOU 20067 .P 61

و عليه نخلص إلى أن الوراء معرفية تتمثل في التحليل الذي يقوم به المترجم لتنفيذ وظيفته الثقافية حتى يتجاوز المشاكل التي تواجهه .و يمكن أن ترتكز على كيفية استعمال أنواع الذاكرة و تكوين البطاقات الموجهة و عملية التذكر التي يمكن أن يقوم بها.

6 . الترجمة المفهوماتية:

أدى التطور الذي عرفته البشرية في شتى المجالات الى اعادة النظر في الترجمة باعتبارها و سيلة لنقل المعرفة عامة كانت او متخصصة .و بما اننا نتناول مسالة المفهوم في هذه النقطة فسنركز اهتمامنا على الترجمة المفهوماتية اي تلك التي تهتم بالمفهوم دون غيره.

و قبل أن نرصد الترجمة المفهوماتية لابد أن نتطرق الى تعريف المفهوم لازالة الغموض السائد حول تعريفه و محاولة فهمه للتمكن من ترجمته.

1.6 . تعريف المفهوم :

من البديهي ان المفاهيم تشكل العنصر الأساس في القضية الاصطلاحية اذ ان المصطلحات رموز للمفاهيم بحسب إدراكنا لها ،الأمر الذي يعني ان المفاهيم قد وجدت و تشكلت قبل المصطلحات ،فتسمية المفهوم يمكن ان تعد الخطوة الاولى في تماسكه كمطلب سوسيولوجي و كيان قابل للاستعمال (16). ذلك أن المصطلح في بداية تشكله يكون فكرة في الذهن ثم تتجسد صورته في الواقع ،و بعد ذلك ياتي دور العناصر الاخرى لبناء المصطلح .

و عند النظر في مصطلح "المفهوم" و النظر الى ما تشير اليه هذه اللفظة من مدلول

(16)نظرية المفاهيم في علم المصطلحات ،ج.ساجر ترجمة جواد سماعنة ،مجلة اللسان العربي ،ع 47 ،1999،ص 188.

نجد أن فيلبر Filber يعرفه بقوله :

"هو تمثيل عقلي للأشياء الفردية.و قد يمثل شيئا واحدا أو مجموعة من الاشياء الفردية التي تتوفر فيها صفات مشتركة ." (17).

كما يمثل المحور الأساسي للنظرية العامة للمصطلحات ،و نقطة البداية لأي عمل مصطلحي .

و يقدم ج. ساجر Juan.C.Sager عدة تعريفات للمفهوم نرصد منها ما يلي:

- أبنية عقلية أو تجريدات يمكن تسخيرها في تصنيف الاشياء و افراد العالمين الداخلي و الخارجي.

- المفهوم بناء عقلي لتصنيف الموضوعات الفردية في العالم الخارجي و الداخلي بتجريد عشوائي قليلا كان او كثيرا .

- المفهوم وحدة فكرية منعكسة عن تجميع الموضوعات الفردية عامة التي يرتبط بعضها ببعض بسمات مشتركة.

- المفهوم مجموعة متماسكة من التقديرات المتعلقة بموضوع ما تأسست نواته من تلك التقديرات التي تعكس الخصائص اللازمة لذلك الموضوع.

و تتطلب المفاهيم لتوضيح صورتها و ربطها بملازماتها الموضحة لها عدة أمور .إذ يتعين " وضع المفهوم في منظومته المعرفية التي تحدده و توضحه ،كما يتوجب تسميته ...كما يجب تعريفه لمزيد من إزالة اللبس الذي قد يعتري تسميته ، الأمر الذي

(17) من قضايا المصطلح اللغوي العربي ،مصطفى طاهر الحيادرة، عالم الكتب الحديث ،اربد الاردن ،2003،ص25

يؤدي الى تأكيد المفهوم و ترسيخه بالنسبة للمادة المعرفية التي يحيل اليها." (18)

و يتطلب الامر من المصطلحي الوعي التام بالمفاهيم و ما يحددها من اصناف ووظائف و علاقات ،ذلك ان لكل مفهوم بيئته الخاصة به و يتحدد مساره وفقها . و تحتاج المفاهيم المختلفة الى عمليات تنظيم توفر على الباحثين الجهد و العناء و تسهل عليهم ربط المفاهيم الجديدة و الطارئة بالمفاهيم الواضحة و المستقرة و من هنا نشأت نظرية المفاهيم التي تهدف اسسها النظرية الى تفسير ظواهر المصطلحات و انماطها.

و جاء تعريف المفهوم في مقياس ISO / 1087 . 1 . 2000 :2 كالتالي :

« Le concept est une unité de connaissance crée par une combinaison unique de caractères. »

" المفهوم وحدة معرفية نشأت من خلال مزيج سمات فريدة ."(ترجمتنا)

و اذا بحثنا في تعاريف كبار المنظرين لعلم المصطلح نجد فوستير يعرف المفهوم كالآتي:

« Todo concepto ,con excepción de los conceptos de objetos idividuales ,corresponde a los elementos comunes que los seres humanos perciben en un gran numero de objetos y que utilizan como medio de clasificación mental para entender ,y por consiguiente,también para comunicarse .Por lo tanto ,el concepto es un elemento de pensamiento. »(19)

(18) Ibid

(19) WüSTER, Eugen. Introducción a la teoría general de la terminología y a la lexicografía terminológica.I.CABRE Maria, Teresa.Barcelona, Universitat Pompeu Fabra, Institut Universitari de Linguística Aplicada, segunda edición,1998,P.39.

"ان كل مفهوم، باستثناء المفاهيم التي تعبر عن الاشياء الفردية ، يعكس العناصر المشتركة التي يتداولها الأفراد ضمن عدد كبير من الاشياء و التي يستعملونها كوسيلة تصنيف ذهنية للفهم و من ثم التواصل .و عليه فان المفهوم عنصر فكري."(ترجمتنا)

و من جهتها تطرقت ماريا تيريزا كابريه Maria Teresa Cabré للمفهوم في كتابها « La terminologie: theories , méthodes et application » حيث لم يختلف تعريفها للمفهوم عن التعاريف التي ذكرناها آنفا وجاء في نص التعريف :

« Les concepts ,ou représentations mentales des objets ,sont le fruit de choix de caractères pertinents qui définissent une classe d'objets et non pas des objets individuels .Les concepts d'ailleurs confèrent au terme la propriété de référence .Cette face du terme qui est la dénomination nous permet de nous référer à la réalité concrète et abstraite , interne ou externe ,individuelle collective . » (20)

"إن المفاهيم ،أو التمثيل الذهني للمواضيع ، نتاج لاختيار سمات دائمة تعرف صنفا من المواضيع لا مواضيع فردية ,اذن فالمفاهيم مرجع للمصطلحات .و تسمح لنا هذه المصطلحات بالرجوع الى الواقع الملموس و المجرد،الداخلي او الخارجي، الفردي او الجماعي ." (ترجمتنا)

أما تمرمان فكانت رؤيتها للمفهوم انطلاقا من علاقته بالمصطلح و تقول في تعريفها :

« Les termes sont analysés à partir du concept qu'ils représentent et, pour cette raison, le concept est conçu comme antérieur ou encore préexistant à la dénomination. » (21)

(20) CABRE Maria, Teresa ,Terminologie theories methodes et applications , Les presses de l'Université d'Ottawa, Armand Colin, 1998 . P.168

(21) TEMMERMAN ,Rita, une theorie realiste de la terminologie :Le sociocognitivisme dans terminologie nouvelles « terminologie et diversité culturelle » ,N 21,Juin 2000.P.12

" يتم تحليل المصطلحات انطلاقا من المفهوم الذي يمثله و لهذا يعتبر المفهوم سابقا للتسمية." (ترجمتنا)

نلحظ مما تتقدم ان التعريفات التي قدمت لهذه اللفظة تتعدد تبعا للمدارس الفكرية التي قدمت التعريف ،و ان كان أغلبها يركز على الجانب العقلي الذي يتحدد المفهوم وفقه.

2.6 - أبعاد المفهوم

- التضمن المفاهيمي :

عرف فوستير التضمن المفاهيمي بقوله :

«La intensión conceptual es el conjunto de las caracteristicas de un concepto . »(22)

" التضمن المفاهيمي هو مجموع صفات مفهوم ما." (ترجمتنا)

كما يعرفه لوييك ديبيكر في كتابه كمايلي :

« L'intention est l'ensemble des caractères qui constituent un concept. »(23)

" التضمن هو مجموع الصفات التي تشكل المفهوم ." (ترجمتنا)

فالتضمن هو مجمل الصفات الجوهرية التي تشكل المفهوم و التي يمكن عن طريقها التوصل الى تعريفه .

(22) WÜSTER, Eugen. Introducción a la teoría general de la terminología y a la lexicografía terminológica.I.CABRE Maria, Teresa.Barcelona, Universitat Pompeu Fabra, Institut Universitari de Linguística Aplicada, segunda edición,1998,39.

(23)DEPECKER, Loïc. Entre signe et concept, éléments de terminologie générale. France, Presses de laSorbonneNouvelle, 2002, p 116

- **الشمول المفاهيمي :** الشمول هو البعد الكمي للمفهوم ، و يعنى به مجموع الأفراد أو الأشياء الذين ينطبق عليهم
المفهوم . و مع مرور الزمن يمكن أن يصبح الشمول اكثر توسعا كلما تمت اضافة مفاهيم جديدة ذات سمات تكميلية

و يقول لوييك ديبيكر في الشمول المفاهيمي :

«L'extension est l'ensemble des objets auxquels s'applique un concept »(24)

" الشمول هو مجموع الاشياء التي ينطبق عليها المفهوم ."(ترجمتنا)

و يتغير الشمول عموما بتغير التضمن و العكس صحيح . كما انه كلما كانت نسبة التضمن ضعيفة كبرت نسبة الشمول.

3.6 - العلاقات بين المفاهيم :

تسمح مقارنة المفاهيم ببعضها البعض بالكشف عن نوعين من العلاقات التي تربط بينها : العلاقات المنطقية و العلاقات الوجودية .

- **العلاقات المنطقية :** ان العلاقات المنطقية بين المفاهيم هي علاقات مباشرة منية على درجة و نوع التشابه ،و يمكن نعتها بالعلاقات المنطقية او علاقات التجريد .

(24)Ibid .

- **العلاقة التبعية المنطقية** : هي العلاقة التي تنشأ في حال توفر مفهوم ما على كافة صفات مفهوم آخر اضافة الى صفة اخرى على الأقل ،فيقال ان هذا المفهوم تابع لمفهوم آخر.

- **علاقة التناسق المنطقي** : و هي علاقة بين مفهومين أو أكثر لها في التصنيف المرتبة نفسها كمرتبة النوعية في الجنس الواحد . بمعنى انه اذا كانت الصفات المميزة تنتمي الى الفئة نفسها نكون بصدد الحديث عن التناسق المنطقي . و يدرج فوستير مثالا تتجلى من خلاله علاقة التناسق المنطقي و هو علاقة التناسق المنطقي القائمة بين فاكهتي التفاح و الكمثرى اذ يتساويان في الجنس او الرتبة .

- **العلاقة المنطقية العمودية** : علاوة على التبعية المنطقية و التناسق المنطقي هناك العلاقة المنطقية العمودية . و هي العلاقة التي تتشكل من خلال ارتباط المفاهيم على اساس علاقة التبعية المنطقية .

- **العلاقة المنطقية الأفقية** :و هي علاقة تتشكل نتيجة ارتباط المفاهيم ببعضها على أساس علاقة التناسق المنطقي .

- **العلاقات الوجودية** : العلاقات الوجودية بين المفاهيم هي علاقات غير مباشرة تنشأ بناء على قاعدة تجاور المفاهيم في سياق وجودي كالزمان أو المكان أو الزمان . وهي تضم نوعين:

- **العلاقات الجزئية** : و هي علاقات تضم نوعين من العلاقات : تلك التي تتشكل بين الكل و اجزائه و تلك التي تتشكل أطراف مختلفة لكل واحد . و تبنى هذه العلاقات على الظرف المكاني.

- **علاقات التسلسل :** تبنى هذه العلاقات على تسلسل الأحداث عبر الزمن (العلاقة بين السبب و النتيجة).

4.6 - فهم المفهوم :

« La comprensión conceptual es el proceso cognoscitivo y operativo a partir del cual alguien logra explicar los argumentos o razones de peso ,ejemplos ,relaciones y aplicaciones en contextos flexibles ,entre otros desempeňos y experiencias de tipo cognitivo ,metacognitivo socioafectivo y /o psicomotriz ,que el mismo efectua alrededor de las caracteristicas generales e ídeas inherentes a un concepto u objeto de conocimiento . »(25)

" إن فهم المفهوم عملية معرفية عملياتية يمكن للفرد من خلالها شرح الحجج و الأسباب ،كالأمثلة و العلاقات و التطبيقات في أي سياق ، و كذا التجارب المعرفية و الفوق معرفية و الاجتماعية العاطفية التي يقوم بها فيما يخص السمات العامة و الأفكار المتأصلة لمفهوم ما أو أي أداة معرفة ." (ترجمتنا)

يقصد بفهم المفهوم امتلاك القدرة على شرح و تفسير تعريفه بطريقة مناسبة و كذا المفاهيم الفرعية المتصلة به .إن الفهم في هذه الحالة يمثل قدرة معرفية و عملياتية للقيام بسلوكات تبين أن الفرد على دراية بموضوع ما و يمكن أن يطوره في الوقت نفسه. فالشخص الذي لديه القدرة على الفهم يمكن أن يحصل المعرفة و يستفيد منها في مختلف المجالات . و عليه لابد من خلق بدائل تسمح بالتفكير و التصرف بمرونة في المعارف المكتسبة عوضا عن الذاكرة و الفكر الروتيني .

(25) ARBOLEDA ,J.C : « Estrategias cognitivas ,metacognitivasy socioafectivas »En memorias Diplomado y Macrorrelatoriasde investigación en el aula ,Universidad Autonoma de occidente ,Santiago de Cali .2005.P.15 .

فإن فهم المفهوم يشمل خطوات نذكرها كالآتي :

- تعيين الحقل المعرفي الذي ينتمي إليه .
- تحديد عناصر المفهوم و العلاقات التي تربط بينها .
- تحديد سمات المفهوم و خصائصه .
- إيجاد العلاقات التي تربط المفهوم مع مفاهيم أخرى إذن.

مثال :

فهم مفهوم "ذرة "« Átomo »

الذرة هي جزء صغير يكون المادة ، الحقل المعرفي الذي ينتمي إليه المفهوم هو الكيمياء و بنية المادة تحديدا ، عناصر المفهوم هي الجزيئات ، أما العلاقات التي تربط بين عناصرها فتتمثل في الطريقة التي تنظم بها الجزيئات و علاقة كل جزئ بآخر ، و فيما يخص سمات مفهوم الذرة فتشير إلى البنية و ديناميكية الذرة وحجمها، و لمفهوم الذرة علاقة مع مفاهيم أخرى كالفراغ ،الأيونات ، الجزيئات ، المادة ...إلخ

5.6. إشكالية ترجمة المفهوم :

لطالما كانت الترجمة المفهوماتية و لازلت نقطة اهتمام العديد من الباحثين عامة و المترجمين المصطلحيين خاصة. و انطلاقا من التعاريف التي قدمت للمفهوم واللبس الذي يحيط بهذه اللفظة تجلت لنا الصعوبات التي تطرحها خلال عملية الترجمة

وأهم ما يمكن ذكره في هذه النقطة مايلي:

- أولا ، إن انفرادية المفهوم و كونه تصورا ذهنيا لتسمية ما يقف حائلا دون نجاح ترجمته ، حيث تتوقف الترجمة على التسمية أو المصطلح و لاتتعدى ذلك لترجمة المفهوم الذي يعبر عن ذلك المصطلح ، و عليه فالترجمة تتم على مستوى المصطلح و ليس المفهوم.

- ثم إن إمكانية تعبير المفهوم عن أكثر من تسمية يطرح اشكالية ترجمة مزدوجة أي أن المترجم يجد نفسه أمام تساؤلين و هما:

- ما هو المفهوم المناسب في الترجمة .

- أي المصادر التوثيقية يتوجب عليه الاعتماد عليها .

- مسألة أخرى يتعرض لها المترجم عند ترجمة المفهوم ألا و هي اشكالية فهم المفهوم التي تلعب دورا بالغ الأهمية حيث أن المترجم غالبا ما يجد نفسه أمام مفهوم مبهم يعجز عن فهمه و بالتالي يعجز عن ترجمته.

- السياق الجغرافي و الزمني يؤثران أيضا على عملية ترجمة المفهوم .بمعنى أن المفهوم يظهر في مكان و زمان معينين فيصعب على المترجم نقل المفهوم إلى مكان و زمان مختلفين مع الاحتفاظ بالمعنى الذي يدلي به هذا المفهوم.

- المفاهيم المستحدثة هي الأخرى تطرح اشكالية ترجمتها و هذا راجع إلى التطور الذي تشهده بعض الدول مقارنة بالتأخر الذي تعاني منه دول أخرى .و بالتالي يجد المترجم نفسه أمام مفاهيم لا دراية له بها والتي لايجد لها مقابلا في اللغة المترجم اليها .

انطلاقا من هنا يتجلى لنا أن الترجمة المفهوماتية تواجه صعوبات عديدة لابد أن ندركها و نحاول معالجتها .

الباب التطبيقي

تطبيق النظرية الإجتماعية المعرفية على المدونة

- تمهيد الفصل :

تبين لنا عقب دراستنا النظرة مدى اهتمام كل من الترجمة و علم المصطلح بالمفاهيم كوحدات لنقل المعرفة .فترجمة المفهوم كما هو جلي ليست بالهينة خاصة الترجمة إلى اللغة العربية ،فهي لا تقتصر على عملية إعادة صياغة باللغة العربية بل تتعدى ذلك إلى ترجمة لمصطلح خاضع لمعايير نحوية و صرفية لا علاقة لها بمحتوى مفاهيمي معين .

تعتبر ترجمة المفاهيم عملية مركبة حيث تأخذ بعين الإعتبار الطابع الديناميكي الذي يسود المفاهيم و الاختلاف الحتمي للنظام المفاهيمي الخاص بلغة و أخرى .لذا خصصنا هذا الفصل التطبيقي لدراسة ترجمة مفاهيم علم الترجمة من اللغة الإسبانية إلى اللغة العربية مركزين في ذلك على ضرورة التحديد الدقيق للمفاهيم التي غالبا ما يسودها غموض كبير .

إن دراسة ترجمة المفاهيم جعلتنا نقف عند جملة من الحالات نلخصها فيمايلي :

- إما أن يكون هناك مقابل باللغة العربية غير مطابق إطلاقا للمفهوم المراد ترجمته .

- إما أن يكون هناك مقابل باللغة العربية للمفهوم باللغة الإسبانية .

- إما أن يعبرعن المفهوم بعدة مقابلات في اللغة العربية .

- إما أن لا يكون هناك أي مقابل باللغة العربية للمفهوم باللغة الإسبانية .

- إما أن يكون هناك نقص في ترجمة نص المفهوم .

تطلبت الدراسة التطبيقية سالفة الذكر مدونة بحث مناسبة تتماشى و طبيعة البحث المتناول و هداف نظرا للنقص الذي نشهده في ترجمة المفاهيم الخاصة بعلم الترجمة إلى اللغة العربية وقع اختيارنا على مسرد لمفاهيم علم الترجمة الذي ألحقته الباحثة أومبارو أورتادو ألبير Amparo Hurtado Albir بكتابها المعنون الترجمة و علم الترجمة « Traducción y traductología » و سنعرف به قبل الشروع في دراستنا التطبيقية .

عمدنا إلى تقسيم مفاهيم المسرد خلال تحليله في جدول به ست خانات لدراسة كل مفهوم وفقا للحالات التي ذكرناها آنفا .

7 . التعريف بالمدونة:

تتمثل مدونة بحثنا في مسرد ألحقته الباحثة أومبارو أورتادو ألبير بكتابها المعنون الترجمة و علم الترجمة Traduccinón y traductología.

يضم المسرد 146 مفهوما من مفاهيم علم الترجمة حسب رؤية الباحثة نفسها .

و هذا المسرد كما أسلفنا موجود في مؤخرة الكتاب الذي يعتبر ثمرة جهود الباحثة حيث يقدم لنا صورة بانورامية لأحدث الدراسات التي تناولت هذا العلم " علم الترجمة " و خاصة في النصف الثاني من القرن العشرين و بداية القرن الحادي و العشرين .و قد قدمتها الباحثة في صورة محاور ثلاثة : البعد الوصفي (أي الرصد الدقيق للترجمة و موضوعاتها و صيغها و طرائقها و تطورها و تاريخها) و البعد النظري (تناول النظريات التي تطرقت لهذا العلم من بنيوية و سيميوطيقية و تفكيكية وصولا إلى آفاق ما بعد الكولونيالية) و الأبعاد التطبيقية (التي تتناول الترجمة التحريرية بأنواعها المختلفة و الترجمة الشفهية بكل ما يتعلق بها من حيث الطرائق أو الوسائل المستخدمة).

وقد صدر الكتاب الذي بين أيدينا في طبعته الخامسة عن دار كاتدرا للطباعة و النشر سنة2011 و به 695 صفحة ،13 صفحة منها خصصت للمسرد الذي هو موضوع مدونتنا .أما ترجمة الكتاب فهي صادرة في طبعتها الأولى عن المركز القومي للترجمة سنة 2007 بمبادرة من الأستاذ علي إبراهيم منوفي ، و بها 902 صفحة، 23 منها خصصت للمسرد .

1.7 . نبذة عن المؤلف:

أومبارو أورتادو ألبير مترجمة و أكاديمية إسبانية ،درست علم فقه اللغة بجامعة فالنسيا و هي حاليا أستاذة علم الترجمة بجامعة برشلونة المستقلة . وتعتبر مرجعا موثوقا لنظرية الترجمة و التكوين الجامعي للمتخصصين في اللغة .

شغلت عام 1978 منصب أستاذة ترجمة فرنسية إسبانية بمدرسة التراجمة و المترجمين بجامعة برشلونة المستقلة ، و منذ ذلك الحين تحول اتجاهها من متخصصة في فقه اللغة إلى متخصصة في علم الترجمة .

لها العديد من الأعمال بين مقالات و مؤلفات و محاضرات ألقتها في جامعات مختلفة عبر العالم . و من أشهر ما ألفته نذكر :

- La enseňanza de la traducción
- La notion de fidélité en traduction
- Estudios sobre la traducción
- Metodología en la formación de traductores e intérpretes
- Traducción y traductología :Introducción a la traductología

و يعد كتاب Traducción y traductología :Introducción a la traductología و الذي هو موضوع دراستنا ثمرة جهود الباحثة حيث يقدم صورة بانورامية لأحدث الدراسات التي تناولت علم الترجمة و خاصة في النصف الثاني من القرن العشرين

و بداية القرن الحادي و العشرين .و هو بمثابة موسوعة تلم بجل ما يتعلق بالترجمة من نظريات و تطبيقات.

و أشرفت أومبارو أورتادو ألبير على مشاريع بحث حول تعليمية الترجمة وكذا تقنيات اكتساب الكفاءة وتعد الباحثة الرئيسية في مجموعة باكتيه El Grupo PACTE.

2.7. نبذة عن المترجم :

علي ابراهيم منوفي أكاديمي و مترجم مصري من مواليد 1949/2/5 بمصر .حاصل على ليسانس فى اللغة والأدب الأسبانى بقسم اللغة الأسبانية ، كلية اللغات والترجمة جامعة الازهر سنة 1974 . ثم حصل على دبلوم الماجستر في اللغة و الأدب الإسباني كلية فقه اللغة عام 1977. ثم حاز بعد ذلك على درجة الدكتوراه قسم فقه اللغة الاسبانية جامعة سلمنقة اسبانيا و عنوان الرسالة " بابلو جارثيا باييا احد شعراء (المجلة القرطبية كانتكو " ومجالها الشعر الاسبانى المعاصر فترة ما بعد الحرب الاهلية).

شغل عام 1975 منصب معيد بقسم اللغة الإسبانية بجامعة الأزهر ، و هو أستاذ بكلية اللغات و الترجمة بجامعة الأزهر منذ سنة 2004 إلى يومنا هذا .

كما شغل عدة مناصب ثقافية و علمية نذكر منها :

- شغل منصب الامين العام لمركز بحوث اللغات والترجمة جامعة الملك سعود (من 2001 حتى عام2004).

- نائب رئيس جمعية المشتغلين بالدراسات الأسبانية مصر.

- الإشراف علي قسم اللغة الأسبانية االذي أنشئ عام 2012/ جامعة أسوان .

وله العديد من الأبحاث و الترجمات المنشورة منها :

- مأساة الحرب الاهلية الاسبانية من خلال ديوان " الغيوم " للشاعر الأسباني لويس ثيرنودا

- دراسة مقارنة لبعض ترجمات معانى القران الكريم الى اللغة الاسبانية مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

- القصة القصيرة النظرية والتقنية (ترجمة) المجلس الاعلى للثقافة .

- تعليم الترجمة (ترجمة) مركز الترجمة جامعة الملك سعود .

- الترجمة ونظرياتها: مقدمة في علم الترجمة (ترجمة) المجلس الاعلى للثقافة.

ـ تطبيق النظرية الاجتماعية المعرفية في تحليل ترجمة مفاهيم علم الترجمة من الإسبانية إلى العربية :

ـ تصنيف مفاهيم المسرد :Clasificación de los conceptos del glosario

Ningun problema de traducción	Traducción inadecuada de los conceptos	Conceptos no traducidos	Traducción incompleta y /o inadecuada de la explicación del concepto	Conceptos que no aparecen en el texto traducido	Conceptos que no estan en el original
-La adición -Ajuste -Campo -La compensación -La competencia traductora -Componentes psicofisiológicos -Contexto -Contexto lingüístico -Contrasentido -Dialecto geografico -Dialecto social -Dialecto temporal -Dimensión pragmatica -Dimensión semiótica -Discurso -Doblaje -Elisión	-La adaptación -Acto del habla -Acto textual -Inadecuación de variación lingüística -Compresión lingüística -Contexto situacional - Transposición	-Ampliación lingüística -Amplificación -Calco -Desfase -Deferencia de uso -Deferencia de usuario -Dimensión comunicativa -Estructura ilocucionaria -Función -Isocronia -Modulación -No mismo sentido -articularización -Pautado -Préstamo -Problemas de intencionalidad -Registros	-Adecuación -Equivalente acuňado Inadecuación de variación lingüística Interpretación simultanea Interpretación social -Metodo literal -Modo -Proceso traductor -Sincronía fonética -Progresión temática -Tecnica de traducción -Traducción oblicua -Traducción patente -Problemas	-Problemas textuales -Problema lingüísticos -Traducción intralinguistica -Traducción inversa -Traducción de productos informaticos	Competencia de transferencia

Ningun problema de traducción		Conceptos no traducidos	Traducción inadecuada y /o incompleta de la explicación de los conceptos		
-Error de traducción -Estrategias -Estrategias de aprendizaje -Estratégia traductora -Falso amigo -Falso sentido -Generalización -Genero -Idiolecto -Intención -Interpretacion consecutiva -Interpretación de conferencias intertpretación de enlace -Interpretación simultanea -Interpretacion de tribunales -Intertextualidad -Invariable traductora -Metodo felológico -Método libre -Método traductor -Modalidades de traducción		-Remas -Sincronización -Subtitulo Supratitulación musical -Sustitución -TAPS -Tipología textual -Toma -Traducción interiorizada -Traducción -Traducción subordinada -Variación	pragmaticos Problemas de traducción -Traducción multimedia -Traducción intersemiótica -Traducción literal -Tipo de traducción -Traducción comunicativa -Traducción encubierta -Traducción semantica -Creación discursiva -Descripción		

Ningun problema de traducción					
-Problemas extralinguisticos -Sentido -Sin sentido -Subtitulación -Supresión -Susurrado -Tema -Texto -Texto argumentativo -Texto conceptual -Texto expositivo -Texto narrativo -Tipo textual -Toma de notas -Tono -Traducción a la vista -Traducción comparada -Traducción de productos informaticos multimedia -Traducción directa -Traducción explicativa -Traducción iconicografica -Traducción indirecta					

Ningun problema de traducción					
-Traducción natural -Traducción pedagógica -Traducción posible -Traductología -Unidad de traducción -Voces superpuestos -Competencia bilingue -Conocimientos sobre la traducción -Equivalencia traductora					

-Conceptos con errores de ortografía y de comprensión :

-Competencia estratégica (Subcompetencia y no competencia)

-Competencia extralingüística.

-Competencia instrumental .

ـ إحصاء المفاهيم وفقا للتصنيف المعمول به أعلاه :

Ningun problema de traducción	Traducción inadecuada de los conceptos	Conceptos no traducidos	Traducción incompleta y /o inadecuada de la explicación del concepto	Conceptos que no aparecen en el texto traducido	Conceptos que no están en el original
72	6	29	23	5	1

ـ دراسة تحليلية ونقدية للترجمة المقترحة للمفاهيم :

1ـ مفاهيم الخانة الأولى :

بعد دراسة الترجمة المقترحة لكل مفهوم على حدا ،بناء على ما هو متداول في كتب علم الترجمة و اللسانيات و كذا القواميس و المعاجم ، تجلى لنا أنها ترجمة سليمة وليس فيها أي إشكال ؛فهي تؤدي المعنى المراد إيصاله بدقة .

2 - تحليل الترجمة الخاصة بمفاهيم الخانة الثانية :

- الإحلال المرجعي :La adaptación

استنادا إلى كتاب المصطلحات المفاتيح في علم اللسانيات و معجم مصطلحات علم اللغة الحديث و كذا الموجز في مصطلح اللغويات لاحظنا أن مصطلح

adaptación قد ترجم بمصطلح التكييف أو التطويع .

و بعد البحث في القواميس العامة و المتخصصة وجدنا أن المصطلح قد ترجم أيضا بالتكييف .و في كتابها الذي ترجمته من الفرنسية إلى العربية " التأويل سبيلا إلى الترجمة " ترجمت فايزة القاسم هذا المصطلح بالتكييف .

و عليه يمكننا القول أن الترجمة التي اقترحها علي منوفي كانت بعيدة نوعا ما عن المعنى الحقيقي للمصطلح .ذلك أننا إذا أردنا تحليل الترجمة التي قدمها وهي الإحلال المرجعي نجد معناها كالآتي :

جاء في قاموس المنجد :

- إحلال : من أحل و يقال أحل شخصا محله أي وضعه مكانه و أنابه عنه .

- مرجعي : مرجع مكان الرجوع أو زمانه ، مصدر أو سند يرجع إليه للحصول على معلومات ثابتة و أكيدة ، كان مرجع هذا الشيء إلى كان مرده إلى .

و انطلاقا من التفسير الذي قدم لكلا المفردتين نخلص إلى أن المعنى المراد هو الترجمة بالرجوع إلى مصدر أو مرجع المفردة و هو معنى بعيد نوعا ماعن مصطلح

adaptación الذي يقصد به الترجمة مع التكيف و الثقافة المترجم إليها .

يتضح لنا إذن أن الإشكال يكمن في عدم فهم المترجم لهذا المفهوم و هو ما ساقه إلى ترجمة بعيدة نوعا ما عن الأصل.

- حدث الكلام :Acto del habla

عند دراسة الترجمة المقترحة لهذه العبارة تجلى لنا أن اللبس يكمن في مصطلح "حدث" الذي يقابله في اللغة الإسبانية مصطلح acto و سنحاول تحليل هذه الترجمة

كالآتي:

ترجم المصطلح في كتاب المصطلحات المفاتيح في علم اللسانيات ب "فعل" و ذلك في عبارة "Acte de langage" التي يقابلها في اللغة العربية" فعل اللغة " .

كما ترجمت فايزة القاسم في كتابها التأويل سبيلا إلى الترجمة عبارة acto del habla بفعل الكلام.

و بحثا في القواميس العامة و المتخصصة وجدنا أن المصطلح يترجم بفعل و ليس حدث ذلك أن الفرق بينهما محسوس و يمكن تلخيصه فيمايلي:

- حدث : من حدث أي وقع ،حصل ،طرأ،ما يقع من الأمور غير المعتادة مثلا حدث سياسي ،ظرف يتصل بسلسلة من الظروف ،حدث في حياة فلان.

- فعل : جمعه أفعال و هو كل عمل يقوم به الأنسان .

و بناء على الشرح الذي قدم لمصطلح فعل و بما أن فعل الكلام يقوم به الانسان نخلص إلى أن الترجمة الأقرب هي فعل و ليس حدث .

كما أن الترجمة هنا تمت على مستوى اللغة و لم ترقى إلى مستوى الخطاب لتتوصل إلى المعنى الحقيقي الذي تكتسيه تلك الحروف .

إذا جئنا لدراسة الترجمة المقترحة انطلاقا من النظرية الاجتماعية المعرفية نلحظ أن الخطأ مبني على ظاهرة تعدد المعاني حيث أن هذا المصطلح يمكن أن يكتسي معان متعددة وفقا للسياق الذي يحتويه . و في هذا الصدد تقول تمرمان :

« Nous avons constaté que la polysémie est entre autres le résultat de la réflexion humaine sur le monde. En outre, d'un point de vue purement sémasiologique, la polysémie est le résultat de l'évolution sémantique du langage. »(26)

" إننا لنجد أن تعدد المعاني هو نتيجة للتفكر البشري في الكون ، زد على ذلك و انطلاقا من وجهة نظر سيماسيولوجية فإن تعدد المعاني هو نتاج التطور الدلالي للغة ." (ترجمتنا)

انطلاقا من هنا يبدو لنا جليا أن تمرمان تقر بهذه الظاهرة و بفاعليتها و تأثيرها على نجاح عملية الترجمة و هو الحال نفسه بالنسبة للمفهوم الآتي تحليله .

(26)TEMMERMAN ,Rita : Une théorie réaliste de la terminologie :Le sociocognitivisme ,dans terminologies nouvelles « Terminologie et diversité culturelle »,N'21,Juin ,2000.P.61 .

- حدث نصي: Acto textual

الأمر نفسه يتكرر هنا في ترجمة مصطلح acto و كنا قد عرضنا الترجمة تحليلا للترجمة، و عند مراجعة نص المفهوم تجلى لنا أن النص الأصلي يختلف عن الترجمة حيث يقول النص الأصلي:

« Acto del habla dominante en un texto . »

و تقابله الترجمة التالية :

" هو ما نراه في نص ما " فالمترجم أغفل ترجمة acto del habla، وعليه نقترح الترجمة الآتية : " هو فعل الكلام السائد في نص ما".

. خطأ ترجمة Inadecuación de variación linguística:

يبدو لنا جليا أن الترجمة لا تتوافق و العبارة باللغة الإسبانية إذ أن عبارة "خطأ ترجمة " هي ترجمة Error de traducción و ليست ترجمة لعبارة Inadecuación de variación linguística.

وعليه نقترح الترجمة الآتية :

Inadecuación Variación Linguística

عدم ملائمة تغير لغوي

وعليه نقترح العبارة الآتية كترجمة للمفهوم : عدم ملائمة التغير اللغوي التي تكون الترجمة الأقرب للأصل .

- نظرية الترجمة:Compresión linguística

يبدو هنا أيضا أن الترجمة لا توافق النص الأصلي إذ أن عبارة "نظرية الترجمة " هي ترجمة لعبارة "Teoría de traducci**ó**n" وليست ترجمة لعبارة

"Compresión linguística"

وعليه نقترح الترجمة الآتية :

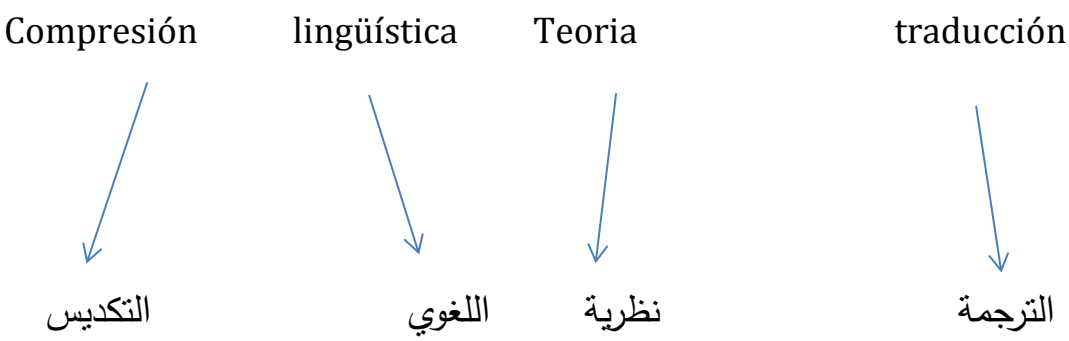

يتعلق الأمر هنا حسب النظرية الاجتماعية المعرفية بالفهم كون هذه المفاهيم هي عبارة عن وحدات فهم تستوحي معناها انطلاقا من الزمان و المكان الذين يحتويانها. و فيما يخص الفهم تقول تمرمان :

« La compréhension est un événement structuré de manière intra et intercatégorielle et fonctionne à l'intérieur de modèles cognitifs. »(27)

" إن الفهم حدث منظم ضمن الفئات و فيما بينها و يحدث ضمن نماذج معرفية" (ترجمتنا)

(27) TEMMERMAN ,Rita : Une théorie réaliste de la terminologie :Le sociocognitivisme ,dans terminologies nouvelles « Terminologie et diversité culturelle »,N'21,Juin ,2000.P.60.

من هنا يتضح لنا أن الفهم عملية ذات أهمية بالغة كونه يرتبط و بصفة وطيدة مع المعرفية التي تلعب هي الأخرى دورا رئيسا في عملية الترجمة .و بالتالي فإن المترجم لم يتمكن من الفهم لغياب العناصرالمعرفية عنده و التي تساعده على استنباط المعنى الحقيقي للمفهوم .

- السياق الموقف :Contexto situacional

تبدو لنا هذه الترجمة غير ملائمة نوعا ما و بحثا عن ترجمة أدق و أُقرب وجدنا في معجم المصطلحات اللسانية أن المصطلح ترجم ب " مقتضى الحال " و هي ترجمة أكثر دقة رجوعا إلى نص المفهوم.

نلحظ أن المترجم هنا اعتمد على ترجمة حرفية يمكن أن نقول أنها لم تؤدي المعنى و لم يتعامل مع هذه العبارة كوحدة للفهم تستصيغ معناها انطلاقا من السياق و تتغير بتغيره .

فالإشكال متعلق دائما بنسبة الفهم لدى المترجم التي لم تكن كافية على الأرجح لتسمح بترجمة المفهوم ترجمة سليمة ،لأن المفهوم حسب تمرمان ليس مجرد هيئة منعزلة و مستقلة بل وجد بفضل النصوص التي تتناوله ،و عليه يمكن أن يختلف من نص لآخر وفقا لاتجاه واضعه.

3 - قائمة المفاهيم غير المترجمة : اقتراح ترجمة لكل مفهوم

بعد دراسة الترجمة التي اقترحها المترجم للمسرد باللغة الإسبانية وجدنا أنه أغفل ترجمة تسعة وعشرين مفهوما ، فخمنا أنه لم يترجم تلك المفاهيم للأسباب التالية :

- ربما عدم فهم المترجم لمفاهيم علم الترجمة .

- قلة تركيز المترجم أحيانا أدى إلى نسيانه بعض المفاهيم .

- عدم تجند المترجم ،أحيانا أخرى، بالعناصر المعرفية التي تساعده على الترجمة.

- عدم حيازته لاستراتيجيات معرفية و وراء معرفية التي تعتبر ضرورية لنجاح أي عملية ترجمية.

سنعرض فيمايلي الترجمة التي اقترحناها لكل مفهوم بناء على ما ورد في كتب علم الترجمة واللسانيات وكذا مختلف القواميس العامة و المتخصصة .

- **Ampliación linguística**

يتكون المفهوم هنا من شطرين كالآتي:

-Ampliación

بحثا في القواميس العامة و المتخصصة وجدنا أن المصطلح ترجم في كل مرة ب " تكبير أو توسيع أو إمداد " و رجوعا إلى نص المفهوم اتضح لنا أنه المعنى المراد إذ جاء في النص أنها تقنية تتمثل في إضافة عناصر لغوية للنص الأصلي و هو ما يؤدي إلى توسيعه.

- Lingüística

وهي تعني الدراسة العلمية للغة و تترجم بلغوية،و عليه نحصل على عبارة " التوسيع أو الإمداد اللغوي " و استنادا إلى تقنية الترادف المعترف بها في النظرية الإجتماعية المعرفية يمكننا استعمال المصطلحين معا للتعبير عن المعنى المراد إيصاله في اللغة الاسبانية . و ذلك لأنه لا فرق بين معنى مصطلحي التوسيع و الإمداد .

-Amplificación

تم ترجمة المصطلح في كتاب مدخل إلى علم الترجمة ب " تضخيم "كما ترجم المصطلح نفسه في القواميس المختلفة ب " تضخيم " و عليه نقر بقرب هذا المصطلح للمعنى الأصلي رجوعا إلى نص المفهوم .

و استنادا إلى النظرية الاجتماعية المعرفية ينظر إلى هذا المصطلح كوحدة للفهم بمعنى أنه مبني على هيئة النموذج الأولي و التي تكتسي معنى ضمن النص الذي تتواجد ضمنه .و يقول النص الأصلي لهذ المصطلح:

« Técnica de traducción que consiste en introducir precisiones no formuladas en el texto original . »

" هي تقنية ترجمة تتمثل في إقحام توضيحات غير موجودة في النص الأصلي "

انطلاقا من فهم التعريف الذي اسند لهذا المصطلح نخلص إلى اختيار مصطلح . التضخيم كترجمة لمصطلح amplificación.

-Calco

ترجم المصطلح ب " محاكاة " في كتاب الترجمة الأدبية مشاكل و حلول كما وجدنا ترجمات أخرى في كل من كتاب المعجم الموحد لمصطلح اللسانيات و كذا معجم المصطلحات اللسانية و هي " الاقتراض " و " اقتراض بالترجمة أو أسلوب مقترض " كما وجدنا ترجمة أخرى في كتاب مدخل إلى علم الترجمة و هي" نسخ ".

نلحظ إذن أن هذه المصطلحات هي مجموعة مترادفات تعبر كلها عن المعنى ذاته كليا كان أو جزئيا؛ و هذا يؤكد ديناميكية الترادف التي تتبناها النظرية الاجتماعية المعرفية.

-Desfase

بعد مراجعة نص المفهوم و محاولة فهم معناه ارتأينا أن نقترح الترجمة التالية للمصطلح "المرحلة الانتقالية "

-Diferencia de uso

يتكون المفهوم من شطرين يمكن ترجمتهما كالآتي :

Diferencia uso

اختلاف استعمال

و بجمع المفردتين نحصل على : اختلاف في الاستعمال أو الاستعمال المختلف و هذا طبقا لما جاء في نص المفهوم .

-Diferencia de usuario

لدينا هنا المفهوم نفسه تقريبا و الذي تكون ترجمته كالتالي :

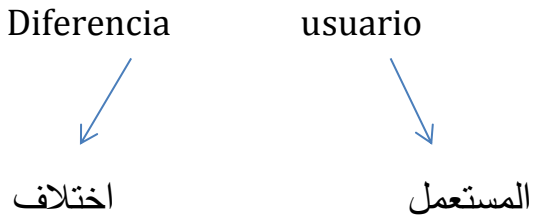

و عليه نخلص إلى الترجمة الآتية : اختلاف المستعمل .

-Dimensión comunicativa

بالنظر إلى المعنى الذي يكتسيه هذا المصطلح الذي يتكون من شطرين نقترح الترجمة الآتية :

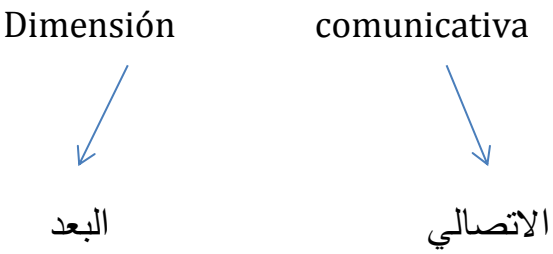

انطلاقا مما هو موضح في الشكل فإن الترجمة التي نقترحها لهذ المفهوم هي " البعد الاتصالي " و هذا بالرجوع إلى نص المفهوم الذي مفاده :

« Dimensión del contexto que configura la trama del proceso comunicativo y explica la variación lingüística relacionada con el uso de la la lengua y el usuario , comporta diferencias de uso y diferencias de usuario . »

" هو بعد السياق الذي يحدد مخطط عملية الاتصال و يفسر التنوع اللغوي المرتبط باستعمال اللغة و يضم اختلافات الاستعمال و اختلافات المستعملين ."

اعتمادا على هذا التعريف نجد أن الترجمة المقترحة تقترب من المعنى الأصلي .

- **Estructura ilocucionaria**

يتكون المفهوم من شطرين سنحاول ترجمتهما كالآتي :

– Estructura

بحثا في القواميس و المعاجم وجدنا أن المصطلح يترجم ب " بنية " و هو مصطلح شائع لاغموض فيه .

– Ilocucionaria

ترجم المصطلح في كتاب المعجم الموحد لمصطلح اللسانيات " إنشائي "

و عليه نحصل على عبارة "البنية الانشائية " كترجمة للمفهوم .

-Función

وجدنا أن المصطلح ترجم ب"وظيفة " في كتاب القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان كما وجدنا الترجمة نفسها في مختلف القواميس و المعاجم ذلك أن المصطلح لا يحتاج إلى توضيح لعدم وجود غموض فيه .

- Isocronía

ترجم المصطلح ب " تواقت أو تزامن " في كتاب القاموس الموسوعي الجديد في علوم اللسان و كذا كتاب معجم المصطلحات اللسانية . و رجوعا إلى نص المفهوم يتبين لنا أنه المصطلح المراد.

إن اعتمادنا على إحدى هاتين المفردتين كان بناء على مبدأ الترادف الموجود بين المفردتين و ذلك استنادا إلى قاموس المعاني الذي يقول فيهما :

- تواقت :

تواقت يتواقت ،تواقتا،فهو متواقت

. تواقت موعد وصولهما إلى المطار،تواقف و حدث في وقت واحد

. تزامن :فعل زامن

تزامن يتزامن تزامنا فهو متزامن.

تزامن الشيئان :اتفقا في الزمن ، حدثا في وقت واحد

تزامن الشخصان :تعاصرا،عاشا في زمن واحد

اسم : تزامن

مصدر تزامن

تزامن الحدثين وقوعهما في الوقت نفسه

اسم : تزامن

تزامن: مصدر تزامن

من خلال ما جاء في القاموس فيما يخص هاذين المصطلحين نخلص أن كلاهما جائز كترجمة لمصطلح Isocronía .

- Modulación

ترجم المصطلح ب " تصريف " في كتاب المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات كما وجدنا أنه ترجم ب " تطويع " في كتاب الترجمة الادبية مشاكل و حلول و يبدو لنا أن كلتا الترجمتين تؤدي المعنى رجوعا إلى نص المفهوم .

- No mismo sentido

بالنظر إلى هذه الجملة أو بالأحرى شبه جملة نتوصل إلى الترجمة الآتية : المعنى المغاير أو المختلف و هو المعنى الذي يبدو جليا في نص المفهوم .

- Particularización

بعد البحث و التمعن في معنى هذا المصطلح توصلنا إلى الترجمة الآتية : تخصيص أو تمييز و اختيارنا لهاذين المصطلحين كان بناء على ما جاء في نص المفهوم .

- Pautado

ترجم المصطلح ب " وقف ، حالة الوقف ، وقفة " في كل من القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان و المعجم الموحد لمصطلح اللسانيات و معجم مصطلحات اللسانيات .و بعد مراجعة نص المفهوم اتضح لنا أن المصطلح ملائم إلى حد بعيد.

- Préstamo

ترجم المصطلح بالاقتراض في كتاب الترجمة الأدبية مشاكل و حلول كما نجد الترجمة نفسها في مختلف القواميس و المعاجم .و هي ترجمة مناسبة طبقا لما جاء في نص المفهوم .

- Problemas de intencionalidad

يتكون المفهوم من شطرين يمكن ترجمتهما كالآتي :

- Problemas

التي تترجم ب " مشاكل"

- Intencionalidad

ترجم المصطلح ب " القصدية " في القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان و بالتالي تكون ترجمة المفهوم " مشاكل القصدية أو القصد ".

- Problemas lingüísticos

يتكون المفهوم من مصطلحين واضحين صريحين يقودانا إلى الترجمة الآتية :

Problemas Lingüísticos

مشاكل لغوية

و عليه تكون ترجمة هذا المفهوم " مشاكل لغوية " .

- Problemas textuales

يتكون المفهوم هنا أيضا من مصطلحين تكون ترجمتهما كالآتي :

Problemas Textuales

مشاكل نصية

فتكون ترجمة المفهوم " مشاكل نصية " .

- Registros

ترجم المصطلح ب " جدول أو مصنف " في القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان .

و بعد تحليل نص المفهوم ارتأينا أن مصطلح " مصنف " أقرب للمعنى المراد حيث يقول نص المفهوم :

« Variedades funcionales de la lengua asociadas a un contexto de uso determinado ;integra las categorias de campo, modo y tono. »

" تنوعات وظيفية للغة مرتبطة بسياق استعمال محدد و تضم كلا من الحقل و الصيغة و النغمة "(ترجمتنا)

-Rema

ترجم المفهوم ب" خبر " في كتاب القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان و هي ترجمة تبدو على قدر من الصواب بناء على التعريف الذي تقدمه اومبارو اورتادو ألبير حيث تقول : " es una información nueva" و ترجمتها " هي معلومة جديدة ."

- Sincronización

ترجم المفهوم ب " آنية أو تزامنية " في القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان و هي ترجمة ملائمة طبقا لما جاء في نص المفهوم .

إن اعتمادنا على كلا المصطلحين كان بناء على مبدأ الترادف فكلاهما يوحي بالمعنى نفسه .

- Subtítulo

ترجم المفهوم في مختلف القواميس و المعاجم ب " عنوان فرعي " لكن بعد مراجعة نص المفهوم تبين لنا أن هذه الترجمة غير ملائمة فاقترحنا مصطلح " الترجمة التحريرية المتلفزة " الذي ربما يعتبر أقرب للمعنى المراد .فالأمر لا يتعلق هنا بالعناوين الفرعية التي تلي العنوان الرئيسي في عملية التحرير و إنما الترجمة التي ترافق المشاهد التلفزيونية .

- Supratitulación musical

بعد مراجعة نص المفهوم الذي يقول :

« Modalidad de traducción que consiste en la traducción de letra de una canción que se pasa en una banda magnética ,situada generlmente encima del escenario »

" هي نمط من أنماط الترجمة تتمثل في ترجمة كلمات أغنية ، و يتم بث الترجمة خلال شريط ممغنط و عادة ما نراها فوق المسرح "(ترجمتنا)

ارتأينا أن نقترح الترجمة الآتية : الدبلجة الموسيقية .

- Sustitución

ترجم المصطلح في القواميس و المعاجم ب " الإبدال " و هو على الأرجح المعنى المراد في نص المفهوم .

- TAP'S

ترجم المفهوم في كتاب مدخل إلى علم الترجمة : التأمل في الترجمة ماضيا ، حاضرا ومستقبلا ب " بروتوكولات فكر بصوت مرتفع " و هو المعنى المقصود في نص المفهوم .

- Tipología Textual

يتكون المفهوم من شطرين نقترح لهما الترجمة الآتية :

-Tipología

ترجم المصطلح في المعجم الموحد لمصطلح اللسانيات ب "التصنيفية" أما في كتاب القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان فترجم ب " علم التصنيف ".

-Textual

تترجم ب " نصي" .

و عليه نحصل على عبارة " علم تصنيف النصوص " .

- Toma

بعد مراجعة نص المفهوم الذي يقول :

« Unidad propia de la traducción para el doblaje .Cada toma no puede superar las diez lineas ,en el caso de que solo intervenga un personaje en una toma , ésta unidad no puede superar las cinco lineas. »

" هي وحدة ترجمة للدوبلاج و لا يمكن أن تتجاوز الوحدة أكثر من عشرة أسطر ، و في حالة تدخل فرد واحد في هذه الوحدة فلا يمكن أن تتجاوز خمسة أسطر ."

ارتأينا أن نقترح عبارة " تسجيل الدبلجة " كترجمة لمصطلح " toma ".

- Traducción interiorizada

ترجم مصطلح interiorizada في مختلف القواميس و المعاجم ب " باطني أو ضمني " و عليه نتحصل على عبارة "الترجمة الضمنية أو الباطنية " .

- Traducción

يترجم المصطلح ب " الترجمة " و هي ترجمة بديهية للمصطلح .

- Traducción subordinada

بعد مراجعة نص المفهوم حاولنا اقتراح الترجمة الآتية : ترجمة تابعة للنص الأصلي .

- Variación

ترجم المصطلح في القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان ب " تغير أو تبدل" كما ترجم في المعجم الموحد لعلوم اللسان ب " تصرف " . و بعد مراجعة نص المفهوم اتضح لنا أن كلتا الترجمتين تؤدي المعنى المقصود .

4 - مراجعة ترجمة مفاهيم الخانة الرابعة :

تحتوي هذه الخانة على مفاهيم لم تكن ترجمتها مستوفية كل جوانب المفهوم و فيما يلي نعرض تفصيلا موصولا بنقد متواضع لكل مفهوم .

- المواءمة : Adecuación

اتضح لنا بعد مراجعة نص المفهوم أن المترجم أغفل ترجمة بعض الجوانب حيث نجد الجملة الآتية غير مترجمة :

« Sometimiento a las normas de la cultura receptora(Se opone a la aceptabilidad) »

و التي يمكن ترجمتها كالآتي :

"الالتزام بقواعد القافة المتلقية (هي عكس القابلية) "(ترجمتنا)

و في النقطة الثانية من النص ترجم المترجم عبارة cultura de partida بعبارة "الثقافة المتلقية" بدلا من الثقافة الأصلية.

أما في النقطة الثالثة فترجم عبارة sustituye al término de equivalencia ب"عملية إحلال المصطلح المماثل" بدلا من " تحل محل مصطلح التكافؤ ".

- التساوي المسكوك : Equivalente acuadoňado

أول نقطة نشير إليها في هذا المقام هي أن المصطلح الذي طرحته الكاتبة في المسرد الأصلي هو Equivalente بينما وضع المترجم في مسرده Equivalencia .

أما فيما يخص نص المفهوم فيقول النص الأصلي :

« Técnica de traducción que consiste en utilizar un término o expresión reconocido (por el diccionario ,por el uso lingüístico como equivalente en la lengua de llegada) »

و يقول المترجم : " نظرية الترجمة : و هو عبارة عن استخدام مصطلح أو تعبير معروف على أنه مساوي في اللغة المترجم إليها ."
بدلا من " هي تقنية ترجمة تتمثل استخدام مصطلح أو تعبير معروف على أنه مساوي في اللغة المترجم إليها ."

كما لم يترجم العبارة الموجودة بين قوسين و هي por el diccionario, por el uso lingüístico

و التي تكون ترجمتها كالآتي : بالقاموس ، بالاستعمال اللغوي .

- ترجمة فورية : Interpretación simultanea

الترجمة المقترحة بعيدة نوعا ما عن الأصل إذ تتخللها جوانب غير مترجمة أو محذوفة كليا حيث يقول نص المفهوم :

« Modalidad de traducción que consiste en la traducción oral , espontánea y simultanea , de un texto oral a medida de que éste se desarrolla.Se caracteriza por el desfase »

و يقول المترجم :

ترجمة شفهية فورية لنص شفوي و تتسم بوجود فارق زمني بين المترجم و المتحدث Desfase.

في حين نقترح الترجمة الآتية :

" هي صيغة ترجمية تتمثل في الترجمة الشفوية و العفوية و الفورية لنص شفوي خلال عرضه. و تتسم بوجود فارق زمني بين المتحدث و المتلقي . "

فالمترجم أغفل ترجمة مقاطع من النص الأصلي .

- ترجمة إجتماعية : Interpretación social

أولا لم يترجم المترجم عبارة Tipo de traducción oral التي تكون ترجمتها كالآتي:

" هي نوع من الترجمة الشفوية "

كما لم يترجم عبارة « se realiza fundamentalmente con las modalidades de interpretación de enlace y tardución a la vista »

و يمكن أن نترجمها كالآتي : و هي تتسم أساسا بصيغ ترجمة الربط و الترجمة المنظورة .

- الترجمة الحرفية : Método literal

عند مراجعة نص المفهوم وجدنا أن المترجم أغفل المقطع الآتي :

« Traduciendo palabra por palabra ,sintagma por sintagma o frase por frase,la morfología ,la sintaxis y/o la significación del texto original »

ويمكننا ترجمتها كالآتي :

" عن طريق ترجمته كلمة بكلمة أو عبارة بعبارة أو جملة جملة ،أو عن طريق دراسة الجانب الصرفي أو التركيبة النحوية أو معنى النص الأصلي . "

- الصيغة : Modo

لم يترجم المترجم العبارة الأتية لنص المفهوم :

« Textos escritos para ser leidos en público ,textos escritos para ser leidos como si se pensaran en voz alta ,textos orales espontaneos ,textos orales preparados.Puede ser simple (cuando interviene solo un medio) y complejo o subordonado (cuando intervienen varios) »

و نقترح لهذه العبارة الترجمة الآتية :" نصوص مكتوبة لتقرأ أمام العامة ، نصوص مكتوبة لتقرأ كأنها تفكر بصوت مرتفع ، نصوص شفوية عفوية ، نصوص شفوية

محضرة . يمكن أن يكون التنوع بسيطا (عندما تتدخل وسيلة واحدة فقط) و معقدا أو تابعا (عندما تتدخل عدة وسائل)" .

- مراحل الترجمة :Proceso traductor

بعد مراجعة الترجمة المقترحة لنص المفهوم تجلى لنا أن المترجم لم يترجم العبارة الآتية:

« Se trata de un complejo proceso que tiene un carácter interactivo y no lineal, en el que se producen procesos controlados y no controlados, y que requiere procesos de identificación y resolución de problemas ,aplicación de estrategias y toma de decisiones »

و يمكننا ترجمتها كمايلي :

" و يتمثل في مسار معقد ذو طابع تفاعلي و غير مستقيم ،و الذي تتخلله مراحل مراقبة و غير مراقبة ، و يتطلب تحديد المشاكل و إيجاد حلول لها ،و كذا تطبيق استراتيجيات و اتخاذ القرارات."

- التوافق الصوتي : Sincronía fonética

أغفل المترجم ترجمة الشرح الموجود بين قوسين و هو : « Congruencia entre la percepción acústica y el movimiento de los labios»

و ترجمتها كالآتي: " التطابق بين حاسة السمع و حركة الشفاه "

5 - مفاهيم الخانة الخامسة :

تحتوي هذه الخانة على خمسة مفاهيم لم يقم المترجم بترجمتها و هي لا تظهر كليا في المسرد باللغة العربية و يعود ذلك ربما لعدة تساؤلات كنا قد عرضناها فيما سبق .

6 - مفاهيم الخانة السادسة :

تحتوي هذه الخانة على مفهوم غير موجود في المسرد الأصل ، بمعنى أن المترجم أضاف مفهوما إلى قائمة مفاهيم المسرد باللغة الإسبانية، و المفهوم هو:

Competencia de transferencia.

الخاتمة

الخاتمة

لقد تمحورت دراستنا منذ بدايتها، بناء على الأهداف التي سطرتها منذ انتقائنا للموضوع ، تحليلا و نقدا دقيقين للترجمة المفهوماتية فكان أن اخترنا دراسة لترجمة مفاهيم علم الترجمة .

إن اختيارنا لميدان علم الترجمة لم يكن عبثا بل نجم عن مجموعة الصعوبات التي يطرحها هذا العلم سواء في فهم فحواه أو حتى ترجمة مفاهيمه . إن علم الترجمة علم حديث النشأة و لعل حداثته كانت سببا في خلق مجموعة من المشاكل أهمها مشكلتي الفهم و الترجمة خاصة الترجمة إلى اللغة العربية التي يعاب عليها أنها لم تواكب التطورالعلمي كغيرها من اللغات الأجنبية .

يجدر بنا الذكر أن الغرض من بحثنا هذا لم يكن الإحاطة بكافة المشاكل الترجمية التي تعترض المترجم وخاصة في ميدان علم الترجمة ،بل كان هدفنا وضع أطر ومبادئ حديثة لصياغة المفاهيم باللغة العربية من شأنها ضمان الفهم الصحيح و الترجمة السليمة للمضمون المفاهيمي المراد إصاله .

أسفرت دراستنا عن جملة من النتائج نعرضها كالآتي :

- لا يكمن المشكل الترجمي في اللغة العربية و إنما يتعلق في المنهجية المطبقة في ترجمة المفاهيم.حيث تبين لنا عقب دراستنا أن التعامل مع المفهوم أمر بالغ الأهمية من أجل التوصل إلى ترجمة سليمة .

- لا تأتي المصطلحات ،التي لاطالما جعلها الدارسون موضوع دراستهم، من فراغ إنما هي وليد شرعي للبحث العلمي أي أن المشكل الرئيسي يكمن في التعامل مع الوحدة

الناقلة للمعرفة ألا و هي المفهوم أما التسمية فتأتي بصورة طبيعية بعد ذلك شريطة المعرفة السليمة للمفاهيم المراد تسميتها .

- ضرورة حيازة المترجم لاستراتيجيات معرفية و وراء معرفية خلال أدائه لمهمته الترجمية و ذلك تفاديا لمواجهة أي عراقيل من شأنها إخلال المسار الترجمي للمفهوم .

- إن علم الترجمة علم حديث ،كما أسلفنا،و عليه فإن المصطلحات التي تنتمي لهذا العلم هي مصطلحات تتطور باستمرار،الأمر الذي يطرح صعوبات نلحظها خاصة عند القيام بالدراسات المعجمية المصطلحية .

واجهنا خلال بحثنا صعوبات في طرح المقاربة الإجتماعية المعرفية باللغة العربية و ذلك لقلة أو بالأحرى ندرة الأعمال العلمية العربية في هذا المجال ،على عكس سائر

الدول الغربية التي تواكب التطورفي ميدان المعرفية و تجعل منه نقطة انطلاق كافة الأعمال الفكرية و العلمية .

لذا نقترح أن تلجأ مجامع اللغة العربية إلى المقاربة المعرفية في أعمالها المصطلحية و المعجمية و بالأخص الترجمية خاصة فيما يتعلق بالعلوم الحديثة النشأة كعلم الترجمة الذي نعرف عنه تطورا سريعا لمفاهيمه يوما بعد يوم .

أخيرا و ليس آخرا نرجو أن تكون هذه المذكرة قد أسهمت و لو قليلا في إثراء الأبحاث الترجمية خاصة ما تعلق منها بترجمة المفاهيم المستحدثة ، و أن يستفيد متصفحها من أساتذة و طلبة و باحثين مما قصدناه و عملنا على تبيانه ،و الله المستعان .

الملاحق

ملحق 1: ـ مسرد لمفاهيم علم الترجمة باللغة الإسبانية لأومبارو أورتادو ألبير

Glosario[1]

Acto de habla: Accción pretendida al emitir una realización lingüística. E ten actos de habla representativos (afirmar, contar, insistir, etc.), expresi (lamentar, admirar, etc.), veredictivos (evaluar, estimar, etc.), directi (mandar, rogar, desafiar, etc.), obligativos (prometer, jurar, comprome se, etc.) y declarativos (bendecir, bautizar, destituir, etc.).

Acto textual: *Acto de habla* dominante en un texto.

Adaptación: 1. *Técnica de traducción* que consiste en reemplazar un eleme cultural por otro propio de la cultura receptora. **2.** Método de adaptaci (cfr. *Método libre).*

Adecuación: 1. Relación entre un texto final y un texto de partida teniendo cuenta el escopo de la traducción (Reiss y Vermeer, 1984). **2.** Una de normas iniciales que consiste en el sometimiento a las normas de la cul ra de partida; se opone a la aceptabilidad (sometimiento a las normas la cultura receptora) (Toury, 1980). **3.** Sustituye al término equivalen (Hatim y Mason, 1990).

Adición: *Error de traducción* que consiste en introducir elementos de infor ción innecesarios.

Ajuste: Fase del proceso de *doblaje* en la que tiene lugar la adecuación visu temporal del texto traducido a los movimientos bucales, gestos y durac temporal de los enunciados de los personajes de pantalla. Existen tres ti fundamentales de ajuste: la *sincronía fonética,* la *sincronía quinésica* y la *isocro* Cfr. *Sincronización* (Agost Canós, Chaume Varela y Hurtado Albir, 1999).

Ampliación lingüística: *Técnica de traducción* que consiste en añadir elemen lingüísticos. Se opone a la técnica de *compresión lingüística.*

---

[1] Aparecen en cursiva los términos definidos en el glosario. Una primera versión sido publicada en Hurtado Albir (1999a). Para las nociones relacionadas con el anál del discurso, nos hemos basado fundamentalmente en Hatim y Mason (1990). Ha s revisado por la autora para la 5.ª edición (2011).

Amplificación: *Técnica de traducción* que consiste en introducir precisiones n formuladas en el texto original: informaciones, paráfrasis explicativas, etc Incluye las notas del traductor. Se opone a la técnica de *elisión*.

Calco: *Técnica de traducción* que consiste en traducir literalmente una palabra sintagma extranjero; puede ser léxico y estructural.

Campo: Variación lingüística según el marco profesional o social; por ejem plo, científico, técnico, legal, etc.

Clase de traducción: Variedades de traducción según la naturaleza del proce so traductor en el individuo. Se distinguen varias clases de traducción: *tra ducción natural,* traducción profesional, aprendizaje de la traducción profe sional, *traducción pedagógica, traducción interiorizada, traducción explicativa traducción directa* y *traducción inversa.*

Coherencia: Estructuración global de la información de los textos; tiene un ca rácter macrotextual y semántico.

Cohesión: Relación entre las unidades semánticas y sintácticas de los textos.

Compensación: *Técnica de traducción* que consiste en introducir en otro lugar del texto un elemento de información o un efecto estilístico que no ha po dido reflejarse en el mismo sitio en que está situado en el texto original.

Competencia bilingüe: Subcompetencia de la *competencia traductora* que consiste en los sistemas subyacentes de conocimientos y habilidades necesarios para la comunicación en dos lenguas (cfr. *competencia comunicativa).* Está integrada por conocimientos pragmáticos, sociolingüísticos, textuales y léxico-gramaticales (PACTE, 2003).

Competencia comunicativa: Sistemas subyacentes de conocimientos y habilidades necesarios para la comunicación lingüística. Incluye la capacidad para ejecutar esa competencia en una situación determinada. Consta de: a) competencia lingüística (gramatical, textual, ilocutiva y sociolingüística); b) *competencia estratégica;* c) mecanismos psicofisiológicos (Bachman, 1990).

Competencia de conocimientos sobre la traducción: Sucompetencia de la *competencia traductora* que integra conocimientos sobre los principios que rigen la traducción (tipo de unidad, procesos requeridos, métodos y procedimientos utilizados, tipos de problemas) y conocimientos relacionados con el ejercicio de la traducción profesional (mercado laboral, tipos de encargo, de destinatario, etc.) (PACTE, 2003).

Competencia traductora: Sistemas subyacentes de conocimientos, habilidades y actitudes necesarios para traducir. Se compone de: a) *subcompetencia bilingüe;* b) *subcompetencia extralingüística;* c) *subcompetencia de conocimientos sobre la traducción;* d) *subcompetencia instrumental;* e) *subcompetencia estratégica;* f) *componentes psicofisiológicos* (PACTE, 2003).

Componentes psicofisiológicos: Componentes cognitivos, actitudinales y psicomotores de la *competencia traductora.* Integra: componentes cognitivos como memoria, percepción, atención y emoción; aspectos actitudinales como curiosidad intelectual, perseverancia, rigor, espíritu crítico, conocimiento y confianza en sus propias capacidades, saber medir sus propias posibilida-

des, motivación, etc.; habilidades como creatividad, razonamiento lógico, análisis y síntesis, etc. (PACTE, 2003).

Compresión lingüistica: *Técnica de traducción* que consiste en sintetizar elementos lingüísticos. Se opone a la técnica de *ampliación lingüística.*

Contexto: Entorno extratextual formado por un conjunto de códigos, relaciones sociales, económicas, ideológicas, políticas, etc.

Contexto lingüístico (cotexto): Entorno textual de una unidad lingüística.

Contexto situacional: Aspectos de la situación comunicativa en que se produce un texto y que son pertinentes en la interpretación de ese texto.

Contrasentido: *Error de traducción* que consiste en atribuir a determinado segmento textual un *sentido* contrario al del texto original.

Creación discursiva: *Técnica de traducción* que consiste en establecer una equivalencia efímera totalmente imprevisible fuera de contexto.

Descripción: *Técnica de traducción* que consiste en reemplazar un término o expresión por la descripción de su forma y/o función.

Desfase ***(Décalage):*** En *interpretación simultánea* se refiere al tiempo que transcurre entre el discurso del orador y la versión del intérprete (Jiménez Ivars, De Bordons y Hurtado Albir, 1999).

Dialecto geográfico: Variación geográfica del usuario de la lengua.

Dialecto social: Variación del usuario de la lengua según los estratos sociales.

Dialecto temporal: Variación del usuario de la lengua que depende de características temporales.

Diferencias de uso (registros): Variedades funcionales de la lengua asociadas a un contexto de uso determinado; integra las categorías de *campo, modo* y *tono.*

Diferencias de usuario (dialectos): Variedades lingüísticas que tienen que ver con la persona que utiliza la lengua; integra las categorías de *dialecto geográfico, dialecto social, dialecto estándar, dialecto temporal* e *idiolecto.*

Dimensión comunicativa: Dimensión del *contexto* que configura la trama del proceso comunicativo y explica la variación lingüística relacionada con el uso de la lengua y el usuario; comporta *diferencias de uso* y *diferencias de usuario.*

Dimensión pragmática: Dimensión del *contexto* que configura la intencionalidad del discurso y está relacionada con los *actos de habla* (cfr. *Función).*

Dimensión semiótica: Dimensión del contexto que trata de los textos como signos dentro del sistema de valores de una determinada cultura. Integra las categorías de *género* y *discurso,* así como la noción de *intertextualidad.*

Discurso: 1. La expresión de actitudes determinadas en ámbitos de la actividad sociocultural; p. ej., el discurso machista, feminista, racista, antirracista, el de la Iglesia, el de los formalismos burocráticos, etc. Al igual que los *géneros* pueden llegar a estereotiparse. **2.** La actualización de la lengua; se opone a la lengua en tanto que sistema. **3.** Un género de la comunicación oral.

Doblaje: *Modalidad de traducción* audiovisual en la que el texto visual permanece inalterado y se substituye el texto oral original por otro texto oral en otra lengua. Su característica fundamental es la fase de *ajuste* (Agost Canós, Chaume Varela y Hurtado Albir, 1999).

Elisión: *Técnica de traducción* que consiste en no formular elementos de información del texto original. Se opone a la técnica de *amplificación.*

Equivalencia traductora: Noción relacional que define la existencia de un vínculo entre la traducción y el texto original; esta relación se establece siempre en función de la situación comunicativa (receptor, finalidad de la traducción) y el contexto sociohistórico en que se desarrolla el acto traductor y por consiguiente, tiene un carácter relativo, funcional y dinámico.

Equivalente acuñado: *Técnica de traducción* que consiste en utilizar un término o expresión reconocido (por el diccionario, por el uso lingüístico) como equivalente en la lengua de llegada.

Error de traducción: *Equivalencia* de traducción inadecuada. Los errores de traducción se determinan según criterios textuales, contextuales y funcionales. Los errores de traducción pueden afectar al sentido del texto original *(adición, supresión, contrasentido, falso sentido, sin sentido, no mismo sentido, inadecuación de variación lingüística)* y/o a la reformulación en la lengua de llegada (ortografía, léxico, gramática, coherencia y cohesión, estilística). Las *técnicas de traducción* pueden utilizarse para identificar errores de traducción cuando su uso es inadecuado por no ser pertinentes o estar mal utilizadas, originando *transposiciones* erróneas, *modulaciones* erróneas, *amplificaciones* erróneas, etc.

Estrategias: Procedimientos que permiten subsanar deficiencias y hacer un uso más efectivo de las habilidades disponibles al realizar una tarea determinada, constituyen una habilidad general del individuo (cfr. *competencia estratégica*)

Estrategias de aprendizaje: Conjunto de planes u operaciones usados por quien aprende algo para la obtención, almacenamiento, recuperación y uso de información (Manchón, 1994).

Estrategia traductora: Procedimientos, conscientes e inconscientes, verbales y no verbales, internos (cognitivos) y externos, utilizados por el traductor para resolver los problemas encontrados en el desarrollo del proceso traductor y para mejorar su eficacia en función de sus necesidades específicas (Hurtado Albir, 1996c). (Cfr. *competencia estratégica).*

Estructura de expectación: Imagen mental de lo que debería ser una traducción, que deriva de los conocimientos que tiene el traductor sobre la traducción al haberse enfrentado a múltiples tareas traductoras y que guía la traducción que se está realizando (Lörscher, 1991; Kiraly, 1995); Neubert y Shreve (1992) se refieren a ella como una «traducción virtual».

Estructura ilocucionaria: Interrelación de *actos de habla* en un texto.

Falso sentido: *Error de traducción* que consiste en atribuir a determinado segmento textual un *sentido* diferente al del texto original.

Falsos amigos: Palabras de lenguas diferentes que se corresponden por la morfología, pero que, habiendo evolucionado en dos sistemas lingüísticos diferentes, han adquirido significados diferentes. Pueden ser homógrafos (con la misma ortografía) y homófonos (con la misma pronunciación). También existen falsos amigos estructurales, gestuales y culturales.

Función: Variable relacionada con la *intención* global del productor de un texto que determina la finalidad prioritaria de ese texto y que configura el *tipo*

textual a que pertenece. Suelen distinguirse tres funciones prioritarias: argumentación *(textos argumentativos)*, exposición *(textos expositivos)* e instrucción *(textos instructivos)*.

Generalización: *Técnica de traducción* que consiste en utilizar términos más generales o neutros. Se opone a la técnica de *particularización*.

Género: Agrupaciones textuales que comparten la misma situación de uso, con emisores y receptores particulares, que pertenecen a un mismo modo textual y, a veces, campo, y que tienen características textuales convencionales, especialmente de superestructura y de formas lingüísticas fijas; generalmente comparten la(s) misma(s) *función*(es) y el *tono* textual. Pueden dividirse, a su vez, en subgéneros y agruparse en torno a categorías supragenéricas. Existen diversos géneros escritos (técnicos, científicos, literarios, etc.), audiovisuales y orales.

Idiolecto: Rasgos de variación lingüística individual; informa de la manera idiosincrática de usar la lengua cada persona.

Inadecuación de variación lingüística: *Error de traducción* que consiste en no reproducir (o reproducir inadecuadamente) elementos relativos a la variación lingüística, es decir, *diferencias de uso* y *usuario: modo, tono, dialecto geográfico, dialecto temporal, dialecto social, idiolecto.*

Intención: Finalidad comunicativa del emisor de un texto (prometer, agradecer, amenazar, pedir disculpas, ordenar, aconsejar, etc.), relacionada con el *acto textual.*

Interpretación consecutiva: *Modalidad de traducción* que consiste en la traducción oral no espontánea de un texto oral de unos 5-15min (aunque puede ser más largo); la traducción se efectúa posteriormente al texto oral y mediante la toma de notas simultánea al desarrollo del texto original. Se caracteriza por la *toma de notas* (Jiménez Ivars, De Bordons y Hurtado Albir, 1999).

Interpretación de conferencias: *Tipo de traducción* oral que se realiza entre especialistas que necesitan adquirir o intercambiar información. Se realiza con las *modalidades* de *interpretación simultánea, interpretación consecutiva* y *traducción a la vista.*

Interpretación de enlace: *Modalidad de traducción* que consiste en la traducción oral de conversaciones (políticas, de negocios, etc.); suele tener doble direccionalidad (directa e inversa) (Jiménez Ivars, De Bordons y Hurtado Albir, 1999).

Interpretación de tribunales: *Tipo de traducción* oral que se realiza para establecer comunicación entre los participantes de una vista oral y el tribunal. Se realiza con las *modalidades* de *interpretación de enlace, interpretación simultánea, interpretación consecutiva* y *traducción a la vista.*

Interpretación simultánea: *Modalidad de traducción* que consiste en la traducción oral, espontánea y simultánea, de un texto oral a medida que éste se desarrolla. Se caracteriza por el *desfase* (Jiménez Ivars, De Bordons y Hurtado Albir, 1999).

Interpretación social ***(Community Interpreting)****: Tipo de traducción* oral que se efectúa para establecer relación de los individuos con servicios públicos o

privados. Se realiza fundamentalmente con las *modalidades* de *interpretación de enlace* y *traducción a la vista.*

Intertextualidad: Dependencia de un texto respecto a otro; condición necesaria para la inteligibilidad de los textos.

Invariable traductora: Noción relacional que define la naturaleza del vínculo entre la traducción y el texto original; tiene un carácter no verbal, contextual, funcional y dinámico.

Isocronía: En el *doblaje,* adecuación de la traducción a la duración temporal de cada enunciado de los actores de la pantalla (Agost Canós, Chaume Varela y Hurtado Albir, 1999).

Método filológico (traducción erudita, crítica, anotada): *Método traductor* que se caracteriza porque se introducen en la traducción comentarios filológicos, históricos, etc. Se dirige a un público erudito o a estudiantes; pueden ser ediciones bilingües y afecta generalmente a textos literarios (Hurtado Albir, 1996c).

Método interpretativo-comunicativo (traducción comunicativa): *Método traductor* de comprensión y reexpresión del *sentido* del texto original manteniendo la misma *función* y *género* del original y produciendo el mismo efecto en el destinatario (Hurtado Albir, 1996c).

Método libre (traducción libre): *Método traductor* que no se centra en la reexpresión del *sentido* del texto original, pero se mantienen *funciones* similares y la misma información, cambiando categorías de la *dimensión semiótica* (p. ej., el entorno sociocultural, el *género* textual: de poesía a prosa, etc.) o de la *dimensión comunicativa* (el *tono,* el *dialecto temporal).* Existen dos niveles adaptación y versión libre, que supone un mayor alejamiento del texto original (se eliminan personajes, escenas, etc.). Hay que distinguir el método de adaptación, que afecta a todo el texto, de la técnica de adaptación, que afecta a microunidades textuales; cfr. técnica de *adaptación* (Hurtado Albir, 1996c).

Método literal (traducción literal): *Método traductor* que se centra en la reconversión de los elementos lingüísticos del texto original, traduciendo palabra por palabra, sintagma por sintagma o frase por frase, la morfología, la sintaxis y/o la significación del texto original. Hay que distinguir entre método literal, que afecta a todo el texto, y técnica de traducción literal, que afecta a microunidades textuales; cfr. técnica de *traducción literal* (Hurtado Albir, 1996c).

Método traductor: Desarrollo de un proceso traductor determinado regulado por unos principios en función del objetivo del traductor, respondiendo a una opción global que recorre todo el texto. Existen cuatro métodos básicos de traducción: *interpretativo-comunicativo, literal, libre* y *filológico.* Los métodos cambian en función del *contexto* y de la finalidad de la traducción (Hurtado Albir, 1996c).

Modalidades de traducción: Variedades de traducción que se distinguen por las características del *modo traductor.* Las principales modalidades de traducción son: traducción escrita, *traducción a la vista, interpretación simultánea, interpretación consecutiva, interpretación de enlace, susurrado, voces superpuestas,*

blaje, subtitulación, traducción de canciones, *supratitulación musical, traducción de programas informáticos, traducción de productos informáticos multimedia, traducción icónico-gráfica* (Hurtado Albir, 1995a, 1996a).

Modo: Variación del uso de la lengua según el medio material, es decir, escrito, hablado, audiovisual, etc., con todas las subdivisiones posibles: textos escritos para ser leídos en voz baja, textos escritos para ser leídos en público, textos escritos para ser leídos como si se pensaran en voz alta, textos orales espontáneos, textos orales preparados, etc. Puede ser simple (cuando interviene sólo un medio) y complejo o subordinado (cuando intervienen varios).

Modo traductor: Variación en la traducción atendiendo a las características del *modo* del texto original y de la traducción. El modo traductor puede ser: a) simple (si el modo de la traducción coincide con el del texto original; p. ej., la traducción escrita); b) complejo (si se producen cambios de modo con respecto al original; p. ej., la *traducción a la vista);* y c) subordinado (cuando se produce, ya en el original, una mezcla de medios; p. ej., la traducción de canciones). El modo subordinado puede ser también simple (si se mantiene el del original; p. ej. el *doblaje)* o complejo (si cambia; p.ej., la *subtitulación)* (Hurtado Albir, 1995a, 1996a).

Modulación: *Técnica de traducción* que consiste en realizar un cambio de punto de vista, de enfoque o de categoría de pensamiento en relación con la formulación del texto original; puede ser léxica y estructural.

No mismo sentido: *Error de traducción* que consiste en atribuir inadecuadamente un matiz del original (reducir o exagerar su significación, introducir ambigüedad, etc.).

Particularización: *Técnica de traducción* que consiste en utilizar términos más precisos o concretos. Se opone a la técnica de *generalización.*

Pautado: Fase del proceso de *subtitulación* que consiste en la división del guión en lengua original en unidades que, en mayor o menor medida, darán lugar a los subtítulos. El pautado del guión se realiza teniendo en cuenta grupos fónicos completos, respetando estructuras sintácticas consolidadas y unidades de sentido (Agost Canós, Chaume Varela y Hurtado Albir, 1999).

Préstamo: *Técnica de traducción* que consiste en integrar una palabra o expresión de otra lengua sin modificarla. Puede ser puro (sin ningún cambio) o naturalizado (transliteración de la lengua extranjera).

Problema de traducción: Dificultades de carácter objetivo con que puede encontrarse el traductor a la hora de realizar una tarea de traducción; los problemas de traducción pueden ser: *lingüísticos, textuales, extralingüísticos, de intencionalidad* y *pragmáticos.* Los problemas de traducción tienen un carácter multidimensional ya que en una misma unidad problemática puede darse la conjunción de varias categorías de problemas.

Problemas extralingüísticos: *Problemas de traducción* que remiten a cuestiones temáticas (conceptos especializados), culturales y enciclopédicas.

Problemas de intencionalidad: *Problemas de traducción* relacionados con dificultades en la captación de información del texto original *(intención, intertextualidad, actos de habla,* presuposiciones, implicaturas).

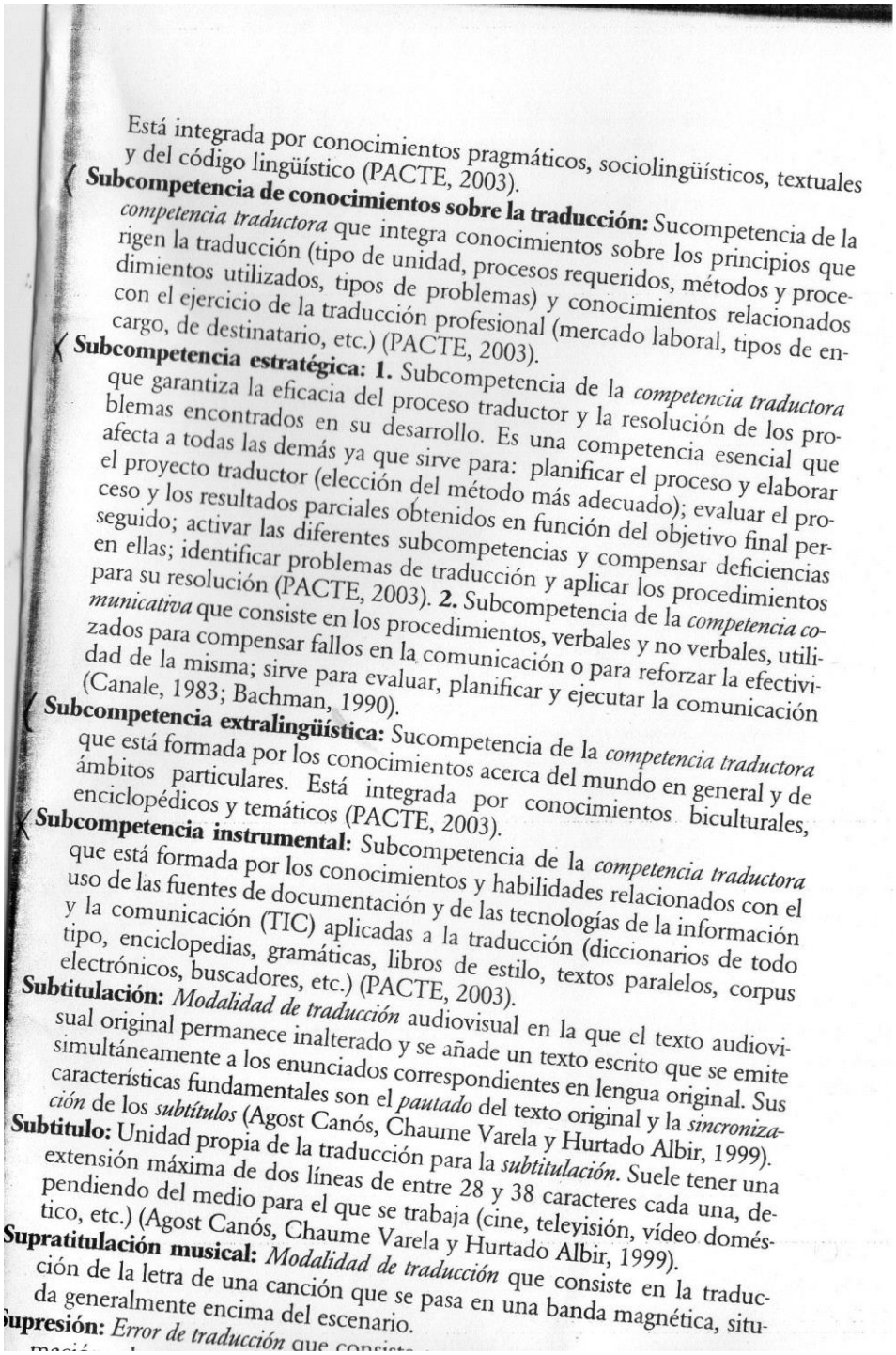

Está integrada por conocimientos pragmáticos, sociolingüísticos, textuales y del código lingüístico (PACTE, 2003).

Subcompetencia de conocimientos sobre la traducción: Sucompetencia de la *competencia traductora* que integra conocimientos sobre los principios que rigen la traducción (tipo de unidad, procesos requeridos, métodos y procedimientos utilizados, tipos de problemas) y conocimientos relacionados con el ejercicio de la traducción profesional (mercado laboral, tipos de encargo, de destinatario, etc.) (PACTE, 2003).

Subcompetencia estratégica: 1. Subcompetencia de la *competencia traductora* que garantiza la eficacia del proceso traductor y la resolución de los problemas encontrados en su desarrollo. Es una competencia esencial que afecta a todas las demás ya que sirve para: planificar el proceso y elaborar el proyecto traductor (elección del método más adecuado); evaluar el proceso y los resultados parciales obtenidos en función del objetivo final perseguido; activar las diferentes subcompetencias y compensar deficiencias en ellas; identificar problemas de traducción y aplicar los procedimientos para su resolución (PACTE, 2003). **2.** Subcompetencia de la *competencia comunicativa* que consiste en los procedimientos, verbales y no verbales, utilizados para compensar fallos en la comunicación o para reforzar la efectividad de la misma; sirve para evaluar, planificar y ejecutar la comunicación (Canale, 1983; Bachman, 1990).

Subcompetencia extralingüística: Sucompetencia de la *competencia traductora* que está formada por los conocimientos acerca del mundo en general y de ámbitos particulares. Está integrada por conocimientos biculturales, enciclopédicos y temáticos (PACTE, 2003).

Subcompetencia instrumental: Subcompetencia de la *competencia traductora* que está formada por los conocimientos y habilidades relacionados con el uso de las fuentes de documentación y de las tecnologías de la información y la comunicación (TIC) aplicadas a la traducción (diccionarios de todo tipo, enciclopedias, gramáticas, libros de estilo, textos paralelos, corpus electrónicos, buscadores, etc.) (PACTE, 2003).

Subtitulación: *Modalidad de traducción* audiovisual en la que el texto audiovisual original permanece inalterado y se añade un texto escrito que se emite simultáneamente a los enunciados correspondientes en lengua original. Sus características fundamentales son el *pautado* del texto original y la *sincronización* de los *subtítulos* (Agost Canós, Chaume Varela y Hurtado Albir, 1999).

Subtitulo: Unidad propia de la traducción para la *subtitulación*. Suele tener una extensión máxima de dos líneas de entre 28 y 38 caracteres cada una, dependiendo del medio para el que se trabaja (cine, teleyisión, vídeo doméstico, etc.) (Agost Canós, Chaume Varela y Hurtado Albir, 1999).

Supratitulación musical: *Modalidad de traducción* que consiste en la traducción de la letra de una canción que se pasa en una banda magnética, situada generalmente encima del escenario.

Supresión: *Error de traducción* que consiste

Problemas lingüísticos: *Problemas de traducción* relacionados con el código lingüístico, fundamentalmente en el plano léxico (léxico no especializado) y morfosintáctico. Derivan en gran parte de las diferencias entre las lengu

Problemas pragmáticos: *Problemas de traducción* derivados del encargo de traducción, las características del destinatario y del contexto en que se efectúa la traducción.

Problemas textuales: *Problemas de traducción* relacionados con cuestiones de *coherencia, progresión temática, cohesión, tipologías textuales* (convenciones de *género)* y estilo. Derivan de las diferencias de funcionamiento textual entre l lenguas.

Proceso traductor: Proceso mental que permite transmitir un texto formulado en una lengua, utilizando los medios de otra lengua. Consta de tres procesos básicos: comprensión, desverbalización (fase no verbal) y reexpresión. Se trata de un complejo proceso que tiene un carácter interactivo y no lineal, en el que se producen procesos controlados y no controlados, y que requiere procesos de identificación y resolución de problemas, aplicación de estrategias y toma de decisiones.

Progresión temática: Articulación de la evolución informativa de los textos; esta evolución se estructura en la progresión entre información conocida *(tema)* e información nueva *(rema).* Existen diversos patrones de progresión temática según el *tipo textual.*

Registros: Cfr. *Diferencias de uso.*

Rema: Cfr. *Progresión temática.*

Sentido: Síntesis, no verbal, realizada por el proceso de comprensión a partir de la confluencia de todos los elementos (lingüísticos y extralingüísticos, textuales y contextuales) que intervienen en la construcción de un texto.

Sincronía fonética: En el *ajuste,* armonía entre la articulación visual, vocálica o consonántica, de los movimientos de la boca de los actores de la pantalla y los sonidos que en realidad se escuchan. Puede ser labial (congruencia entre la percepción acústica y el movimiento de los labios) y silábica (congruencia entre la percepción acústica y visual de la articulación de las sílabas) (Agost Canós, Chaume Varela y Hurtado Albir, 1999).

Sincronía quinésica: En el *ajuste,* adecuación de la traducción al comportamiento quinésico de los actores de la pantalla (gestos, movimientos, etc.) (Agost Canós, Chaume Varela y Hurtado Albir, 1999).

Sincronización: 1. En *doblaje* es sinónimo de *ajuste;* término utilizado en el resto de países europeos. **2.** En *subtitulación,* hace referencia a la fase final de la traducción en la cual se insertan los *subtítulos* en las imágenes correspondientes del texto fílmico original o en una pantalla electrónica situada debajo o junto a la imagen (Agost Canós, Chaume Varela y Hurtado Albir, 1999).

Sin sentido: *Error de traducción* que consiste en utilizar una formulación desprovista de *sentido.*

Subcompetencia bilingüe: Subcompetencia de la *competencia traductora* que consiste en los sistemas subyacentes de conocimientos y habilidades necesarios para la comunicación en dos lenguas (cfr. *competencia comunicativa)*

Está integrada por conocimientos pragmáticos, sociolingüísticos, textuales y del código lingüístico (PACTE, 2003).

Subcompetencia de conocimientos sobre la traducción: Sucompetencia de la *competencia traductora* que integra conocimientos sobre los principios que rigen la traducción (tipo de unidad, procesos requeridos, métodos y procedimientos utilizados, tipos de problemas) y conocimientos relacionados con el ejercicio de la traducción profesional (mercado laboral, tipos de encargo, de destinatario, etc.) (PACTE, 2003).

Subcompetencia estratégica: 1. Subcompetencia de la *competencia traductora* que garantiza la eficacia del proceso traductor y la resolución de los problemas encontrados en su desarrollo. Es una competencia esencial que afecta a todas las demás ya que sirve para: planificar el proceso y elaborar el proyecto traductor (elección del método más adecuado); evaluar el proceso y los resultados parciales obtenidos en función del objetivo final perseguido; activar las diferentes subcompetencias y compensar deficiencias en ellas; identificar problemas de traducción y aplicar los procedimientos para su resolución (PACTE, 2003). **2.** Subcompetencia de la *competencia comunicativa* que consiste en los procedimientos, verbales y no verbales, utilizados para compensar fallos en la comunicación o para reforzar la efectividad de la misma; sirve para evaluar, planificar y ejecutar la comunicación (Canale, 1983; Bachman, 1990).

Subcompetencia extralingüística: Sucompetencia de la *competencia traductora* que está formada por los conocimientos acerca del mundo en general y de ámbitos particulares. Está integrada por conocimientos biculturales, enciclopédicos y temáticos (PACTE, 2003).

Subcompetencia instrumental: Subcompetencia de la *competencia traductora* que está formada por los conocimientos y habilidades relacionados con el uso de las fuentes de documentación y de las tecnologías de la información y la comunicación (TIC) aplicadas a la traducción (diccionarios de todo tipo, enciclopedias, gramáticas, libros de estilo, textos paralelos, corpus electrónicos, buscadores, etc.) (PACTE, 2003).

Subtitulación: *Modalidad de traducción* audiovisual en la que el texto audiovisual original permanece inalterado y se añade un texto escrito que se emite simultáneamente a los enunciados correspondientes en lengua original. Sus características fundamentales son el *pautado* del texto original y la *sincronización* de los *subtítulos* (Agost Canós, Chaume Varela y Hurtado Albir, 1999).

Subtitulo: Unidad propia de la traducción para la *subtitulación*. Suele tener una extensión máxima de dos líneas de entre 28 y 38 caracteres cada una, dependiendo del medio para el que se trabaja (cine, televisión, vídeo doméstico, etc.) (Agost Canós, Chaume Varela y Hurtado Albir, 1999).

Supratitulación musical: *Modalidad de traducción* que consiste en la traducción de la letra de una canción que se pasa en una banda magnética, situada generalmente encima del escenario.

Supresión: *Error de traducción* que consiste en no traducir elementos de información relevantes del texto original.

Sustitución (paralingüística, lingüística): *Técnica de traducción* que consiste en cambiar elementos lingüísticos por paralingüísticos (entonación, gestos) o viceversa (sustitución lingüística, sustitución paralingüística).

Susurrado (traducción susurrada, cuchicheo): *Modalidad de traducción* que consiste en una interpretación simultánea realizada en voz baja al oído del destinatario.

Técnica de traducción: Procedimiento, visible en el resultado de la traducción, que se utiliza para conseguir la equivalencia traductora a microunidades textuales; las técnicas se catalogan en comparación con el original. La pertinencia del uso de una técnica u otra es siempre funcional, según el *tipo textual*, la *modalidad de traducción*, la finalidad de la traducción y el *método* elegido. Las principales técnicas de traducción son: *adaptación, ampliación lingüística, amplificación, calco, compensación, compresión lingüística, creación discursiva, descripción, elisión, equivalente acuñado, generalización, modulación, particularización, préstamo, sustitución, traducción literal, transposición* y *variación*.

Tema: Cfr. *Progresión temática*.

Texto: Unidad significativa fundamental, producto de la actividad comunicativa humana (en cualquiera de sus manifestaciones: oral, escrita, icónica, audiovisual, etc.) y con un carácter social; se caracteriza por la adecuación al *contexto*, la *coherencia* y la *cohesión*. Se concibe como una unidad estructurada en macrounidades y microunidades funcionales.

Texto argumentativo: La *función* dominante es la valoración entre conceptos o creencias. Su estructuración puede ser íntegra o lineal (cuando se expone una tesis, a favor o en contra, y después se justifica) o de contraste, la contraargumentación (cuando se expone una tesis para luego rebatirla)

Texto conceptual: *Texto expositivo* cuya *función* dominante es el análisis o síntesis de conceptos, sin valorarlos.

Texto descriptivo: *Texto expositivo* cuya *función* dominante es presentar y caracterizar en el espacio sujetos, objetos o situaciones.

Texto expositivo: La *función* dominante es la presentación de sujetos, conceptos, objetos o hechos; los textos expositivos pueden ser *conceptuales, narrativos* y *descriptivos*.

Texto instructivo: La *función* dominante es crear un comportamiento; puede ser con opción (por ejemplo, la publicidad) y sin opción (p. ej., los contratos).

Texto narrativo: *Texto expositivo* cuya *función* dominante es presentar en el tiempo sujetos, hechos u objetos.

***Thinking-Aloud Protocols* (TAP):** Técnica introspectiva de recogida de datos, procedente de la psicología, que consiste en la verbalización de procesos mentales y su recogida en protocolos.

Tipo textual: Clasificación de los textos a partir de la *función* dominante. Existen diversos tipos textuales: *expositivos, argumentativos* e *instructivos*.

Tipología textual: Marco conceptual de clasificación de los textos. Existen dos categorías básicas: los *tipos textuales* (agrupación de textos por su *función)* y los *géneros* (agrupación de textos por su forma convencional y situación de uso).

Tipos de traducción: Variedades de traducción según el ámbito socioprofesional (traducción técnica, científica, jurídica, literaria, publicitaria, etc.). En el caso de la traducción oral los tipos de traducción suelen agruparse en función de la situación de comunicación (interpretación de conferencias, interpretación de tribunales, interpretación social, etc.).

Toma: Unidad propia de la traducción para el *doblaje*. Cada toma no puede superar las diez líneas; en el caso de que sólo intervenga un personaje en una toma, esta unidad no puede superar las cinco líneas (Agost Canós, Chaume Varela y Hurtado Albir, 1999).

Toma de notas: En la *interpretación consecutiva*, fase escrita en la que mediante abreviaturas, símbolos y otras técnicas se transcribe el discurso del orador (Jiménez Ivars, De Bordons O'Hara y Hurtado Albir, 1999).

Tono (tenor): Variación de uso de la lengua según la relación entre emisor y receptor, que cubre todo el *continuum* de categorías, desde el discurso más formal hasta el más informal: vulgar, informal, formal, solemne.

Traducción: Proceso interpretativo y comunicativo que consiste en la reformulación de un texto con los medios de otra lengua y que se desarrolla en un contexto social y con una finalidad determinada.

Traducción a la vista: *Modalidad de traducción* que consiste en la traducción oral de un texto escrito.

Traducción comunicativa: 1. Método de traducción que se centra en el destinatario y que es propio de la traducción de textos informativos y vocativos; se opone a la *traducción semántica* (Newmark, 1981, 1988). **2.** En algunos autores sirve para calificar la traducción, diferenciándola de la traducción meramente lingüística. **3.** *Método interpretativo-comunicativo.*

Traducción comparada: Análisis comparativo de varias traducciones de un mismo texto original; puede ser sincrónica (traducciones de la misma época), diacrónica (traducciones de diferentes épocas) o multilingüe (traducciones en varias lenguas).

Traducción de programas informáticos *(localización* de *software):* *Modalidad de traducción* que consiste en la traducción de programas informáticos (sistemas, aplicaciones, archivos).

Traducción de productos informáticos multimedia: *Modalidad de traducción* que consiste en la traducción de productos informáticos que incluyen de forma integrada texto escrito, audio y vídeo.

Traducción directa: Traducción hacia la lengua materna del individuo.

Traducción encubierta *(Covert translation):* Traducción que disfruta de la condición de texto original en su contexto sociocultural al no estar el texto original ligado específicamente al contexto sociocultural de partida; la función del texto original se mantiene intacta. Se opone a la *traducción patente* (House, 1977).

Traducción explicativa: Estrategia utilizada en el proceso de adquisición de una lengua extranjera que consiste en la utilización, puntual y deliberada, de la traducción como mecanismo de acceso al significado de un elemento de otra lengua; puede ser también una *estrategia traductora.*

Unidad de traducción: Unidad comunicativa con la que trabaja el traductor; tiene una ubicación textual, una compleja imbricación y una estructuración variable. Existen macrounidades, unidades intermedias y microunidades.

Variación: *Técnica de traducción* que consiste en cambiar elementos lingüísticos (o paralingüísticos: entonación, gestos) que afectan a aspectos de la variación lingüística: cambios en el *tono,* el *estilo,* el *dialecto social,* el *dialecto geográfico,* etc.

Voces superpuestas: *Modalidad* de *doblaje,* utilizada especialmente en documentales, en la que se superpone la locución del actor de doblaje al texto oral original. El texto oral original se emite a un volumen inferior a la traducción, que se emite unos tres segundos después pero finaliza al mismo tiempo (Agost Canós, Chaume Varela y Hurtado Albir, 1999).

ملحق 2 :ـ مسرد لمفاهيم علم الترجمة باللغة العربية (ترجمة علي ابراهيم منوفي):

معجم

Acto de habla	"**حدث الكلام**": هو أمر مقصود عند إرسال عبارة لغوية، ومنها ما له رسالة تمثيلية محددة (التأكيد أو السرد أو الألحاح..)، أوتعبيرية (الأسف والإعجاب..)، أو الحكم (تقييم أو تقدير...) أو توجيهية (الأمر والرجاء والتحدى..)، أو إجبارية ((الوعد والقسم والالتزام بـ)، أو تصريحية (يبارك أو يعمّد أو إقصاء..).
Acto textual	"**حدث نصى**": هو مانراه فى نص.
Adaptaciòn	**الإحلال المرجعى**: "التمصير" المواءمة (١) تقنية ترجمة عبارة عن عملية إحلال عنصر ثقافى محل آخر. (٢) هو عبارة عن منهج مواءمة (انظر Metodo libre).
Adecuaciòn	"**مواءمة**" ١ــ العلاقة بين النص المترجم والنص الأصلى، مع الأخذ فى الحسبان ما يطلق عليه رييس وفيرمر èscopo (١٩٨٤). ٢_ وهى واحدة من الأنظمة الأولية المتمثلة فى الالتزام بقواعد الثقافة المتلقية (تورى – ١٩٨٠). ٣ – عملية إحلال المصطلح المماثل (حاتم وميسون ١٩٩٠).
adiciòn	(**إضافة**) خطأ ترجمى يتمثل فى إدخال عناصر غير ضرورية.
Ajuste	(**ضبط**) هى عبارة عن مرحلة فى الدوبلاج، حيث تتم عملية المواءمة البصرية الزمنية لما تنطق به الشخصيات وحركات الأفواه والتصرفات على

	الشاشة؛ وهناك ثلاثة أنماط رئيسية: التوافق الزمنى والتوافق الحركى والتوافق الصامت (انظر Sincronizaciòn (أجوست، وكانوس وشاومى، وباريلا وأورتادو ألبير ١٩٩٩).
Ampliaciòn ling üistica	تقنية ترجمة عبارة عن إضافة عناصر لغوية، وهو مصطلح يقابل "الإيجاز اللغوى".
Amplificaciòn	تقنية ترجمة عبارة عن إدخال تحديدات غير واردة فى النص الأصلى: مثل بعض العبارات الشارحة... ويضم أيضا الهوامش التى يضعها المترجم وهو مصطلح مقابل لمصطلح الحذف elision.
Calco	**كلك:** تقنية ترجمة تتمثل فى ترجمة حرفية (صوتية) لكلمة أو عبارة أجنبية، ويمكن أن تكون معجمية وبنيوية.
Campo	**حقل:** متغير لغوى طبقا للإطار المهنى أو الاجتماعى مثل العلمى والتقنى.
Clase de traducciòn	**نوع الترجمة:** عبارة عن تنويعات فى الترجمة، طبقا لطبيعة المراحل الترجمية عند الفرد، ويمكن أن نجد عدة أنواع: ترجمة طبيعية وترجمة مهنية وتعلّم الترجمة المهنية وترجمة تربوية وترجمة داخلية وترجمة تفسيرية وترجمة مباشرة وترجمة معكوسة.
Coherencia	**التماسك:** عبارة عن بنية شاملة تتعلق بالنص ككل، ولها سمة الإطار النصى الكبير macrotetual ودلالية.
Cohesiòn	**الانسجام:** العلاقة بين الوحدات الدلالية والنحوية للنصوص.

Compensaciòn	**التعويض:** تقنية ترجمة عبارة عن إدخال عنصر إيضاحى أو أسلوبى فى مكان آخر فى النص، حيث لم يكن ممكنا إدراجه فى مكانه الأصلى الذى هو النص الأصلى.
Competeneia Comunicativa	**الأهلية الاتصالية:** عبارة عن أنظمة فرعية من المعارف والمهارات الضرورية للاتصال اللغوى، وتضم القدرة على تنفيذ هذه الأهلية فى موقف بعينه وتتألف من: أ) الأهلية اللغوية (القواعد والنصية والاجتماعية اللغوية...)، ب) الأهلية الاستراتيجية، ج) آليات نفسية فسيولوجية (باكمان ١٩٩٠). **الأهلية الترجمية:** C. Traductora هى عبارة عن أهليات معرفية ومهارات ومواقف ضرورية للترجمة وتتألف من أ- الأهلية الثنائية اللغة، ب) الأهلية الخارجة عن إطار اللغة، ج) الأهلية المعرفية الخاصة بالترجمة، د) أهلية استخدام الأدوات هـ) الأهلية الاستراتيجية، و) العناصر النفسية الفسيولوجية) مجموعة PACTE٢٠٠٣).
Competencia de Transferencia	**أهلية فرعية للأهلية الاتصالية:** وهى القدرة على المرور بمراحل النقل، ابتداء بالنص الأصلى، حتى الصياغة النهائية للنص المترجم، وهى الأهلية الأساسية التى تضم الأهليات الأخرى كافة.
Competencia estratégica	**الأهلية الاستراتيجية:** C.Estratègica ١- أهلية فرعية للأهلية الترجمية، وهى تضمن فعالية مراحل الترجمة وحل المشكلات أثناء ذلك، كما أنها أهلية جوهرية لها تأثيرها على باقى الأهليات الأخرى، لأغراض هى التخطيط لمراحل الترجمة والنتائج

	الجانبية التى تم التوصل إليها طبقا للغاية النهائية، وتفعيل باقى الأهليات الفرعية الأخرى ورأب جوانب القصور، وتحديد مشكلات الترجمة وتطبيق الحلول المطروحة (مجموعة Patte ٢٠٠٣)، ٢- أهلية فرعية للأهلية الاتصالية، والمتمثلة فى الخطوات اللغوية وغير اللغوية، المستخدمة لعملية تعويض الأخطاء فى عملية الاتصال أو دعم فعاليتها، وتساهم فى عمليات التقييم والتخطيط والتنفيذ لعملية الاتصال (كانالى ١٩٨٣) باكمان ١٩٩٠.
C.Extralinguistica	**الأهلية الخارجة عن نطاق اللغة:** هى عبارة عن أهلية فرعية للأهلية الترجمية المكونة من المعارف الظاهرة والمضمرة عن العالم بصفة عامة، وعن السياق الخاص، وتتكون من معارف ثنائية الثقافة وموسوعية، وكذلك تلك المتعلقة بالموضوعات (مجموعة PACTE ٢٠٣).
C. sobre la T.	**أهلية المعارف المتعلقة بالترجمة:** هى أهلية فرعية للأهلية الترجمية، وتتكون من معارف تتعلق بالمبادىء التى تحكم الترجمة (نوعية الوحدة والمراحل المطلوبة والمناهج والطرائق المستخدمة وأنماط الأعمال المنوطة والمتلقى...) (مجموعة PACTE ٢٠٣).
C.instrumental	**الأهلية الأدائية:** وهى أهلية فرعية للأهلية الترجمية وتتكون من المعارف والمهارات المرتبطة بمصادر التوثيق وتكنولوجيا المعلومات والاتصال المطبقة على الترجمة (القواميس بأنواعها والموسوعات وكتب القواعد والبلاغة والنصوص الموازية والنصوص الإلكترونية ومواقع البحث على الشبكة العالمية).

C.bilingüe	**الأهلية الثنائية اللغة:** وهى أهلية متفرعة من الأهلية الترجمية وتتكون من أنظمة مضمرة من المعارف والمهارات الضرورية للاتصال بين اللغتين (انظر أهلية الاتصال)، كما تضم معارف براجماتية واجتماعية لغوية ونصية ومعجمية وقواعد (مجموعة PACTE ٢٠٠٣).
C.psicofisiològica	**المكونات النفسية الفسيولوجية:** هى مكونات معرفية متعلقة بالموقف والمحرك النفسى للأهلية الترجمية؛ وتضم: مكونات معرفية مثل الذاكرة والإدراك والوعى والانفعال والجوانب المتعلقة بالموقف مثل الفضول الثقافى والمثابرة والدقة والروح النقدية والمعرفة بالقدرات الذاتية والثقة بها والقدرة على قياس القدرات الذاتية.. والمهارات الأخرى مثل الإبداع والمنطقية والقدرة على التحليل والاستنتاج.
Comprehsiòn lihguistica	**نظرية الترجمة:** وهى عبارة عن إدراك جميع العناصر اللغوية، وهى المقابل لتقنية الإسهاب اللغوى.
Contexto	**السياق:** تلك العناصر الخارجة عن إطار النص والمكونة من مجموعة من الأكواد والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والأيديولوجية والسياسية...
C.linguistica	**السياق اللغوى:** العناصر النصية التى تتكون منها وحدة لغوية.
C.situacional	**السياق الموقف:** هو مجموعة من الملامح المتعلقة بالموقف الاتصالى، الذى ينشأ فيه نص ما، وتتسم بأهميتها عند الترجمة.

Contrasentido	**المعنى المضاد:** خطأ ترجمى يتمثل فى أن تنسب لجزء ما فى النص بمعنى مضاد للمعنى الأصلى.
C.discursiva	**الإبداع الخطابى:** نظرية الترجمة: وهى عبارة عن التساوى المؤقت وغير المتوقع خارج السياق.
Descripciòn	**الوصف:** نظرية الترجمة: عبارة عن استخدام وصف شىء ما كمصطلح أو تعبير بدلا من ترجمته.
(decalago) Desfase	إذا ما تحدثنا عن الترجمة الفورية لوجدنا أنه يشير إلى الزمن الفاصل بين المتحدث والترجمة (أورتادو ألبير ١٩٩٩).
Dialecto geogràfico	**اللهجة الجغرافية:** تنوع جغرافى لدى المتحدث باللغة.
Dialecto Social	**اللهجة الاجتماعية:** تنوع فى استخدام اللغة حسب الطبقة الاجتماعية.
Dialecto Temporal	**اللهجة الزمنية:** تنوع فى استخدام اللغة يرتبط بالعوامل الزمنية.
Diferencias de uso	تنويعات وظيفية فى اللغة مرتبطة بسياق استخدام محدد، وتضم كلا من الحقل والصيغة والنغمة.
Diferencias de usuario	**(اللهجة)** تنوع لغوى له علاقة بالشخص الذى يستخدم اللغة، وتضم تلك المتعلقة باللهجة الجغرافية والاجتماعية والقياسية والزمنية والفردية.
Diferencia comunicativa	هى أبعاد السياق الذى تحدده مراحل الاتصال، كما أنها تفسر التنوع اللغوى المرتبط باستخدام اللغة، وتضم اختلافات الاستخدام والمستخدمين.

Error de Traduccion	**خطأ الترجمة:** تساو ترجمى غير ملائم، ويتم تحديد أخطاء الترجمة حسب المنظور الخاص بالنص والسياق والوظيفية، ويمكن أن يؤثر على معنى النص الأصلى (بالإضافة والحذف والمعنى المضاد والمعنى الزائف واللامعنى، وليس المعنى نفسه وعدم ملاءمة التغير اللغوى.) و/ أو إعادة الصياغة فى اللغة المترجم إليها الإملاء والمعجم والقواعد والأنسجام والتماسك والأسلوب)، ويمكن استخدام تقنيات الترجمة لتحديد الأخطاء فى الترجمة عندما لايكون استخدامها ملائما لعدم مواءمتها أو سوء استخدامها الأمر الذى يؤدى الى عملية نقل خاطئة أو قولبة أو إسهاب خاطئين.
Estrategias	**الاستراتيجيات:** تقنية تساعد على تدارك الأخطاء، والأستخدام الأمثل للمهارات القائمة عند القيام بمهمة محددة، وهى عبارة عن المهارة العامه للفرد (انظر: الأهلية الاستراتيجية)
E.de aprendizaje	**استراتيجيات التعلم:** هى عبارة عن مجموعة من الخطط أو العمليات التى يستخدمها من يتعلم شيئا للحصول على معلومات أو تخزينها أو استعادتها.
E. Traductora	**الاستراتيجية الترجمية:** خطوات واعية وغير واعية ولفظية وغير لفظية وداخلية وخارجية تستخدم لحل المشكلات التى يحددها المترجم أثناء القيام بمهامه، وكذا لتحسين قدراته على أساس حاجاته الخاصة (أورتادو ألبير ١٩٩٦).

Estructra de Expectaciòn	**استراتيجية الترقب:** صورة ذهنية لما يجب أن تكون عليه ترجمة ما، وهى منبثقة عن المعارف التى يتوفر عليها المترجم، والخاصة بالترجمة من خلال المهام المتعددة التى واجهها، والتى تقود عملية الترجمة التى يقوم بها (لورشير ١٩٩١ وكيرال ١٩٩٥)، أما نيوبرت وشريف (١٩٩٢ م فيشيران إليها على أنها " ترجمة افتراضية".
Estrustura Ilocucionaria	عبارة عن تشابك أحداث الكلام فى نص.
Falso Sentido	**المعنى الزائف:** خطأ فى الترجمة يتمثل فى أن ننسب لنص معين معنى مختلفا عن المعنى الوارد فى النص الأصلى.
Falso amigo	**الصديق الزائف:** هو كلمات فى لغات مختلفة تتشابة صرفيا لكن كلا منها تطورت فى إطار مختلف وأخذت معان مختلفة، ويمكن أن تكون متماثلة كتابيا أو صوتيا. هناك أصدقاء زائفون من المنظور البنيوى والإشارى والثقافى.
Funciòn	تنويعة مرتبطة بالمقصد العام لمن أنتج نصا بعينه له غاية ذات أولوية ويمثل النمط النصى الذى ينسب إليه، ومن المعتاد وجود ثلاث وظائف ذات أولوية خاصة وهى: المضمون والعرض والتعليمات.
Generalizaciòn	**تعميم:** تقنية ترجمة عبارة عن استخدام مصطلحات أكثر عمومية أو محايدة، وهى تقنية مضادة للتخصص.
genero	**نوع:** مجموعات من النصوص التى تتقاسم وظيفة واحدة، ولها مرسلون ومتلقون محددون، كما أنها

	ترتبط بالحقل نفسه والصيغة النصية، ولها سمات نصية معروفة وخاصة مايتعلق بالبنية العلمية والأشكال اللغوية الثابته، وعادة ما تتشارك فى الوظيفة نفسها، وكذا النغمة- ويمكن أن تنقسم إلى أنواع فرعية، وهناك أنواع مختلفة مكتوبة (التقنية والعلمية والأدبية).
Idiolecto	**اللهجة الشخصية:** تنويعة لغوية فردية، وتتعلق بطريقة شخصية فى استخدام الفرد للغة.
Inadecuaciòn de variaciòn linguistica	**خطأ ترجمة:** يتمثل فى عدم إنتاج عناصر ترتبط بالمتغير اللغوى بمعنى، الاختلاف فى الاستخدام والمستخدم: الصيغة واللهجة واللهجة الجغرافية والزمانية والاجتماعية واللهجة الشخصية.
intenciòn	**القصد:** الغاية الاتصالية لمرسل النص، وترتبط بالحدث النصى.
Interpretaciòn consecutiva	**الترجمة التتبعية:** نمط من أنماط الترجمة الشفهية غير الفورية لنص شفهى بفارق زمنى من ٥-١٥ دقيقة، ويمكن أن يكون أطول من ذلك، وتتم الترجمة بعد ذلك إلى نص شفوى، من خلال تسجيل ملاحظات فورية عند الإدلاء بالنص الأصلى. وتتسم بتسجيل الملاحظات (خيمنث إيبارس... وألبير ١٩٩٩).
I. de conferencias	**ترجمة المؤتمرات:** نوع من أنواع الترجمة الشفهية يقوم به المحترفون الذين هم فى حاجة إلى تبادل المعلومات أو الحصول عليها، وهى الترجمة الفورية والتتبعية والمنظورة.
I. de enlace	**ترجمة الربط:** عبارة عن ترجمة شفهية لحوارات، وعادة ما تكون فى كلا الاتجاهين (أى مباشرة ومعكوسة).

I. de Tribunales	**ترجمة المحاكم:** نمط من أنماط الترجمة الشفهية بغاية إقامة اتصال بين الضالعين في قضية أمام المحاكم، وأنماطها هى: ترجمة الربط والفورية والتتبعية والمنظورة.
I.simultanea	**ترجمة فورية:** ترجمة شفهية فورية لنص شفوى وتتسم بوجود فارق زمنى بين المترجم والمتحدث deslase .
I.social	ترجمة اجتماعية وتتم بغرض ربط الأفراد ببعض الخدمات العامة أو الخاصة، وهى ترجمة منظورة.
Intertextualidad	**التناص:** تبعية نص لآخر، وهى أمر جوهرى لفك شفرة بعض النصوص.
Invariable traductora	**اللامتغير الترجمى:** مصطلح يحدد طبيعة العلاقة القائمة بين الترجمة والنص الأصلى، وله طبيعة غير لفظية وسياقية ووظيفية وديناميكية.
Isocronia	يعنى هذا فى تقنية الدوبلاج مواءمة الترجمة للمدة الزمنية للعبارة التى ينطق بها الممثلون والممثلات على الشاشة (أجوست كانوس، وألبير ١٩٩٩).
Metodo filològico	**المنهج الفيلولوجى** (أى الترجمة الأكاديمية والنقدية والمصحوبة بالتعليقات)، وهذا منهج ترجمى يتسم بإدخال تعليقات فيلولوجية على الترجمة، وكذلك تاريخية، وهى ترجمة موجهة لجمهرة الأكاديميين أو الطلاب وتكون فى طبعات ثنائية اللغة، وعادة ما يكون لها تأثير على النصوص الأدبية (ألبير ١٩٩٦).

M. inter. comunicativo	**(الترجمة الاتصالية):** المنهج التأويلى – الاتصالى وهو منهج ترجمى للفهم وإعادة التعبير عن معنى النص الأصلى، مع الحفاظ على الوظيفة، وكذا نوع الخاص بالنص الأصل، كما أنها تحدث الأثر نفسه عند المتلقى (ألبير ١٩٩٦).
M. libre	**المنهج الحر:** وهو منهج ترجمى لا يتركز فى إعادة التعبير عن معنى النص الأصلى، لكن تظل هناك بعض الوظائف الشبيهة وكذلك المعلومات، وما يتغير هو مراتب البعد السيميوطيقى (ومن أمثلة ذلك الإطار الاجتماعى الثقافى ونوعية النص: من شعر لنثر....)، أو البعد الاتصالى (النغمة واللهجة الزمنية). وهناك مستويان: المواءمة والترجمة الحرة، وهذا يعنى المزيد من البعد عن النص الأصلى (يجرى حذف بعض الشخصيات والمشاهد...)، ويجب أن يكون هناك فرق بين منهج المواءمة الذى يؤثر على النص وتقنية المواءمة التى تؤثر على الوحدات الصغرى فى النص (انظر تقنية المواءمة، الإحلال المرجعى ــ ألبير ١٩٩٦).
M. literal	**الترجمة الحرفية:** وهذا منهج ترجمى يتركز فى إعادة صياغة العناصر اللغوية للنص الأصلى، ويجب التمييز هنا بين المنهج الحرفى الذى يؤثر على النص بالكامل وتقنية الترجمة الحرفية التى تؤثر على الوحدات النصية الصغرى.
M.Traductor	**المنهج الترجمى:** تفعيل خطوات ترجمية محددة تخضع لعدة مبادئ على أساس أهداف المترجم، وهذا بمثابة استجابة لخيار شامل يؤثر على النص بالكامل. وهناك مناهج أربعة للترجمة: التأويلى- الاتصالى-

	والحرفى- والحّر والفسيولوجى، وتتغير المناهج على أساس السياق، وعلى أساس الغاية من الترجمة (ألبير ١٩٩٦).
Modalidades de traduccion	**صيغ الترجمة:** هى تنويعات ترجمية تتميز بسمات "الصيغة الترجمية"، وأبرز الصيغ الترجمية ما يلى:الترجمة التحريرية والمنظورة والفورية والتتبعية وترجمة الربط والمعكوسة والأصوات المتراكبة والدوبلاج وترجمة الأفلام وترجمة الأغانى وترجمة بعض الجمل المصاحبة للموسيقى والبرامج المعلوماتية والمواد المعلوماتية المتعددة الوسائط والترجمة الأيقونية (ألبير 1995 a، 1996 a).
Modo	**الصيغة:** إنها تنويعة فى استخدام اللغة على أساس الوسيلة المادية، أى المكتوبة والمنطوقة والسمعية البصرية... مع مايصحب ذلك من التفريعات الممكنة كافة: مثل نصوص مكتوبة لتقرأ بصوت منخفض.
Modo T.	**الصيغة الترجمية:** تنويعة فى الترجمة مع العناية بالسمات الخاصة بصيغة النص الأصلى وبالترجمة، ويمكن أن تكون الصيغة الترجمية مايلى: بسيطة (إذا ما كان هناك توافق بين الصيغة والنص الأصلى، مثل الترجمة التحريرية)، ومركبة (إذا ما كانت هناك تغيرات فى الصيغة بالمقارنة بالنص الأصلى مثل الترجمة المنظورة)، وتابعة (عندما يعترى النص الأصلى خليط من الوسائل مثل ترجمة الأغانى). وبالنسبة للصيغة التابعة نجد أنها يمكن أن تكون بسيطة أو مركبة (ألبير 1995 a، 1996 a).

Modulaciòn	**نظرية الترجمة:** هى عبارة عن القيام بتغيير وجهة النظر أو الرؤية أو المرئية الخاصة بالتفكير فيما يتعلق بقولبة النص الأصلى، ويمكن أن يكون ذلك معجميا وبنيويا.
Particularizaciòn	**خطأ فى الترجمة:** أى أن الفهم غير مناسب لواحدة من التمحيصات الخاصة بالنص الأصلى (الإختصار أو الإطناب فى المعنى وبعض الغموض) تقنية ترجمة تتمثل فى استخدام مصطلحات أكثر دقه وتحديدًا، وهى تقنية مناقضة للتعميم.
Pautado	هى مرحلة فى ترجمة الأفلام والمسلسلات تتمثل فى تجزئة السيناريو فى اللغة الأصلية إلى وحدات، ويتم هذا أخذا فى الاعتبار الجوانب الصوتية الكاملة، واحترام التراكيب النحوية ووحدات المعنى (أجوست، ألبير ١٩٩٩).
Prestamo	تقنية ترجمة تتمثل فى إدخال كلمة أو تعبير الى لغة أخرى دون تعديل، ويمكن أن يكون التعبير محضًا (دون تغير) أو منطوقة باللغة المترجم إليها.
	مشكلة الترجمة: هى صعوبة ذات طابع موضوعى يجدها المترجم عند القيام بمهمته ويمكن أن تكون مشكلات الترجمة: لغوية وغير لغوية وأدائية وبراجماتية.
P.Extraling.	**مشكلات خارجة عن الإطار اللغوى:** هى مشكلات ترجمة ترجع إلى مسائل متعلقة بالموضوعات أو الثقافة أو الموسعات.

P.instru.	**مشكلات أداتية:** هى مشكلات ترجمة منبثقة عن صعوبة التوثيق أو صعوبة استخدام الأدوات المعلوماتية.
Problemas de Traduccion	**مشكلات ترجمية:** مشكلات ترجمة ترتبط بالاختلافات بين اللغتين على المستوى المعجمى والصرفى النحوى والأسلوبى والنص (الانسجام والتماسك وتطور الموضوع وأنماط النصوص والتناص).
P.Pagmáticos	**مشكلات براجماتية:** تتعلق بحدث الكلام القائم فى النص الأصلى وبقصد المرسل والاقتراحات وما يترتب على ذلك، ومن يطلب الترجمة وسمات المتلقى والسياق الذى تتم فيه الترجمة.
Proceso t.	**مراحل الترجمة:** هى عملية عقلية تساعد على نقل نص فى لغة ما باستخدام الأدوات المتاحة فى لغة أخرى، وهى عبارة عن خطوات ثلاثة أساسية: الفهم والتفريغ اللغوى وإعادة التعبير.
Progresionlt.	**تطور الموضوع:** متابعة تطور المعلومات المتعلقة بالنصوص، ويقوم هذا على التناغم بين الموضوع والتفريعات الجديدة، وهناك بعض الباترونات، غير أنها ترتبط بنمط النص.
Registros	انظر اختلافات الاستخدام.
Rema	خلاصة غير لفظية تتم من خلال مراحل الفهم، انطلاقا من تضافر العناصر كافة (اللغوية والخارجة عن إطار اللغة والنصية والسياقية) وتتدخل فى إقامة دعائم النص..

Sentido	**المعنى:** هى الخلاصة غير اللفظية الناجمة عن خطوات الفهم، التى تتأسس على تلاقى العناصر اللغوية وغير اللغوية والنصية والسياقية، وكلها تتدخل فى بناء النص.
Sincronià Foncia	**التوافق الصوتى:** وهى نوع من الانسجام بين النطق المرئى سواء باستخدام الحروف المتحركة أو الساكنة، الذى يبدو على أفواه الممثلين على الشاشة، ويمكن أن يكون هذا التوافق متعلقا بحركة الشفاه والمقاطع الصوتية (أجوست كانوس، وألبير ١٩٩٩)
Sincronia quinesica	**التوافق الحركى:** هى عملية ضبط الترجمة على حركة الممثلين على الشاشة (أجوست كانوس...وألبير ١٩٩٩).
Sincronizacion	١- هو فى حقل الدوبلاج نظير الضبط وهو مصطلح يستخدم فى باقى الدول الأوروبية. ٢- أما فى ترجمة الأفلام فهو يشير إلى المرحلة النهائية للترجمة حيث يتم إدخال الجمل المترجمة على الصور المرتبطة بها أو على شاشة إلكترونية توجد أسفل الصورة أو إلى جوارها (أجوست، وألبير ١٩٩٩).
Sin sentido	**بدون معنى:** خطأ فى الترجمة عبارة عن استخدام عبارة ليس لها معنى.
Subtitulacion	**نمط سمعى بصرى للترجمة:** حيث نجد النص السمعى البصرى ولم يحدث عليه تغير، وإليه يضاف نص مكتوب يتم بثة متزامنا مع ما يتم نطقه باللغة الأصل، وتتسم ملامحه بالتوافق مع النص الأصلى والتوافق الزمنى للنصوص المترجمة (أجوست... وألبير ١٩٩٩).

Subtitulo	وحدة من وحدات الترجمة للقيام بالخطوة المشار إليها فى المصطلح السابق، وعادة ما يصل أقصى طول لها إلى سطرين بين ٢٨و٣٨ وحدة فى كل سطر، ويرتبط ذلك بالوسيلة التى يتم أداء العمل من خلالها (السينما والتليفزيون والفيديو المنزلى) (أجوست... وألبير ١٩٩٩).
Supratitulacion musical	هى نمط من أنماط الترجمة وهو عبارة عن ترجمة كلمات أغنية، ويتم بث الترجمة من خلال شريط ممغنط وعادة ما نراها فوق المسرح.
Supresion	**الحذف:** وهو خطأ فى الترجمة عبارة عن عدم ترجمة عناصر فى النص الأصلى.
Sustitución	**(اللغة المساعدة، اللغويات):** تقنية ترجمة تتمثل فى تغير عناصر لغوية بعناصر اللغة المساعدة (التنغيم والإشارات) أو العكس (الإحلال اللغوى والإحلال اللغوى المساعد).
Susurrado	**الترجمة المهموسة:** هى نمط يتمثل فى ترجمة شفهية فورية، تلقى على آذان المتلقى بصوت خفيض.
Tecnica de t.	**تقنية الترجمة:** عبارة عن خطوات نشهد آثارها فى الترجمة، وهى تستخدم للتوصل إلى التساوى الترجمى بين وحدات صغرى من النص، وقد تم تصنيف التقنية مقارنة بالنص الأصلى، وكما أن أولوية استخدام تقنية دون أخرى يرتبط دوما بالجانب الوظيفى أو يرتبط بنمط النص وصيغته الترجمية والغاية منها والمنهج المستخدم، ومن أبرز تقنيات

	الترجمة ما يلى: الإحـــلال المرجعـــى، والإطنـــاب اللغوى والمبالغة والتعويض والاختـــصار اللغـــوى والإبداع الخطابى والوصـــف والحـــذف والتـــساوى والمسكوك والتعميم والقولبة والتخصيص والاستعارة والإحلال والترجمة الحرفية والتعبير.
Tema	**الموضوع**: انظر التطور الموضوعى.
Texto	**النص:** هو وحدة ذات دلالة أساسية وهو ثمرة النشاط الاتصالى الإنسانى (فى أى مـــن مظـــاهره ســـواء الـــشفهية أو المكتوبـــة أو الأيقونيـــة أو الـــسمعية البصرية...)، وله طابع اجتماعى كما يتسم بـــالتواؤم مع السياق والانسجام والتماسك، وينظر إليه على أنه وحدة بنيوية مكونة من وحـــدات كبـــرى وأخـــرى صغرى ذات طابع وظيفى.
T.argumentativo	**النص التبريرى:** وظيفة هذا النص هو التقيـــيم بـــين المفاهيم أو المعتقدات ويمكن أن تكون بنيته متكاملـــة أو سطرية (أى عندما يتم عرض رؤية تؤيد أخـــرى أو تناقضها) أو تقابلية، أو التبرير المضاد (أى عندما يتم عرض رؤية لنقضها بعد ذلك).
T.conceptuel	**النص الخاص بالمفاهيم المجردى:** تتـــسم وظيفتـــه الرئيسية فى تحليل المفاهيم المجردة أو استخلاصـــها دون تقييمها.
T.descriptivo	**نص وصـــفى:** عبارة عن نص تتسم وظيفته الرئيسية فى التقديم والتوصيف فى المكان سواء تعلق الأمـــر بأفراد أو أشياء أو مواقف.

T.expositivo	**نص عرضى:** تتسم وظيفته الرئيسية فى تقديم المفاهيم والأشياء والأفراد والأحداث، ويمكن أن يكون هذا النص متعلقا بالأمور المجردة والسرد والوصف.
T.instructiva	**نص من التعليمات:** الوظيفة الرئيسية له هى إبداع سلوك ويمكن أن تكون مصحوبة بخيار (مثل الدعابة) أو بدون (مثل العقود)
T.narrativa	**النص السردى:** هو نص يستعرض الأشياء، ووظيفته الرئيسية تقديم أفراد فى إطار زمنى أو أحداث أو أشياء.
Tap	تقنية تستخدم فى جمع البيانات، وهى مستعارة من ميدان علم النفس وتتمثل فى استنطاق المراحل العقلية التى يمر بها عقل المترجم وتحويلها إلى أسس.
Tipo textual	**النمط النصى:** هو عبارة عن تصنيف للنصوص انطلاقا من الوظيفة الرئيسية، وبالتالى فهناك أنواع كثيرة، منها: العرض والتبريرى والخاص بالتعليمات.
Tipologia textual	إطار نظرى لتصنيف النصوص، وهناك مرتبتان أساسيتان: أنماط النصوص (تصنيف النصوص حسب الوظيفة) والأنواع (تصنيف النصوص حسب شكلها التقليدى وموقف الاستخدام).
T.de Traduccion	**نمط الترجمة:** تنويعات ترجمية حسب الإطار الاجتماعى المهنى (ترجمة تقنية وعلمية وقانونية وأدبية وترجمة الإعلانات)، وفى حالة الترجمة

	الشفهية لأنماط الترجمة مفاده ما تتدرج فـــى إطـــار وظيفية الاتـــصال (ترجمـــة مـــؤتمرات والمحـــاكم والترجمة الاجتماعية).
Toma	هى وحدة ترجمة الدوبلاج ولا يمكـــن أن تتجـــاوز الوحدة أكثر من عشرة أسطر، وفى حالة تدخل فـــرد واحد فى هذه الوحدة فلا يمكن أن تتجـــاوز خمـــسة أسطر (أجوست كانون، وألبير ١٩٩٩).
Toma de notas	**تسجيل ملاحظات:** يتم هذا فى الترجمة التتبعية، وهى مرحلة كتابية تتم بوضع اختصارات ورموز وتقنيات أخرى لوصف الخطاب الذى يـــتم إلقـــاؤه (خمينـــث إيبارس، وألبير ١٩٩٩).
(Tenor) Tono	**النغمة:** تنويعة فى استخدام اللغة حسب العلاقة بـــين المرسل والمتلقى، وتضم كافة المراتب ابتـــداء مـــن الخطاب الأكثر رسمية وانتهاء بالنقيض: الشعبى.
Traduccion	هى عبارة عن خطوات تأويلية واتصالية تتمثل فـــى إعادة صياغة نص باستخدام الوسائل الخاصة بلغـــة أخرى، كما أنها تتم فى سياق اجتماعى ولـــه غايـــة محددة.
T.alavista	**ترجمة منظورة:** نمط من أنماط الترجمة عبارة عـــن ترجمة شفهية لنص مكتوب.
T.Comunicativa	**ترجمة اتصالية:** ١- منهج ترجمى يتركـــز حـــول المتلقى وهو خاص بالنصوص الإعلامية والحضية، ويتعامل هذا مع الترجمة الدلالية (نيومارك ١٩٨١/ ١٩٨٨).

	٢- يرى بعض المؤلفين أن هذا يقوم بوظيفة تصنيفية وفصلها عن الترجمة اللغوية. ٣- المنهج التأويلى – الاتصالى.
T.comparada	**الترجمة المقارنة:** عبارة عن تحليل مقارنه لعدة ترجمات لنص واحد، ويمكن أن تكون سنكرونية (ترجمة فى العصر نفسه)، أو دياكرونية (ترجمات تنسب لعصور مختلفة)، أو متعددة (ترجمات فى عدة لغات)
T.P.in.	**ترجمة المنتجات المعلوماتية المتعددة الوسائط:** وهذا نمط من الترجمة عبارة عن ترجمة المنتجات المعلوماتية، التى تضم نصوصًا مكتوبة وسمعية وبصرية.
T.directa	**ترجمة مباشرة:** ترجمة إلى اللغة الأم.
T.encubierta	**ترجمة مغطاة:** ترجمة تفيد من النص الأصلى فى سياقه الاجتماعى الثقافى عندما لا يكون النص الأصلى مرتبطا بشكل أساسى بالسياق الاجتماعى والثقافى للغة المترجم عنها، وبالتالى يتم الحفاظ على الوظيفة الأساسية للنص الأصلى، وتتقابل هذه الترجمة مع ما يسمى بالترجمة ال Patente (هاوس ١٩٧٧).
T.explicativa	**ترجمة شرحية:** هى استراتيجية مستخدمة فى عملية تحصيل لغة أجنبية وهى عبارة عن الاستخدام الدقيق للترجمة كآلية للولوج الى معنى عنصر ما فى لغة أخرى، ويمكن أن تتحول إلى استراتيجية ترجميه.

T.iconografica	**الترجمة الايقونية الكتابية:** عبارة عن ترجمة نصوص تابعة لأنماط أيقونية كتابية مثل الهيروغليفية والكلمات المتقاطعة وشوربة الحروف واللوحات الإعلانية.
T.indirecta	**ترجمة غير مباشرة:** هى ترجمة لا تتم بشكل مباشر، ابتداء من النص الأصلى، وإنما من خلال ترجمة لذلك النص إلى لغة أخرى.
T. interiorizada	هى استراتيجية ترجمية تحدث ضمن خطوات تحصيل لغة أجنبية (وخاصة فى بداية عملية التعلم)، والتى تتمثل فى المقابلة التلقائية باللغة الأم .
T.literal	ترجمة داخل اللغة نفسها.
T. intersemiotica	**ترجمة الرموز:** هى عبارة عن ترجمة بين أنظمة سيميوطيقية مختلفة.
T.literal	١ – المنهج الحرفى فى الترجمة.
T.literal	. **ترجمة حرفية:** ١– ترجمة كلمة بكلمة أو تركيبة لغوية بأخرى أو تعبير بآخر. ٢– منهج حرفى.
T.multimedia	**ترجمة متعددة الوسائط:** عبارة عن أنماط من الترجمة تشهد نصوصها الترجمة السمعية البصرية (السينما والتليفزيون والفيديو) وترجمة البرامج المعلوماتية والمنتجات المعلوماتية والوسائط المتعددة (أجوست كانون وشاومى جاليرا وألبير ١٩٩٩).

T.natural	**ترجمة طبيعية:** هى مهارة طبيعية وأولية للتوسط بين اللغات، يتمتع بها أى فرد يتفق على أكثر من لغة (هاريس ١٩٧٣، ١٩٧٧، ١٩٨٠).
T.oblicua	**ترجمة موازية:** تضم كل الخطوات التقنية المتعلقة بالدراسات الأسلوبية والتساوى (فيناى وداربلنت ١٩٥٨).
T.patente	**(ترجمة مكشوفة):** هى ترجمة لا تعتمد على النص الأصلى فى سياقه الاجتماعى الثقافى ؛ ذلك أن النص الأصلى يكون مرتبطا بالسياق الاجتماعى الثقافى، وهنا نجد الحاجة إلى مستوى وظيفى آخر للحفاظ على الوظيفة نفسها، وهذه الترجمة هى النقيض للترجمة المغطاة (هاوس ١٩٧٧).
T.pedagogica	**ترجمة تربوية:** استخدام الترجمة فى تعليم اللغات.
T.posible	**ترجمة ممكنة:** واحدة من الترجمات الممكنة للنص.
T.semantica	**ترجمة دلالية:** منهج ترجمى يرتكز على المؤلف، كما أنه سمة أساسية لترجمة النصوص التعبيرية، ويتقابل هذا مع الترجمة الاتصالية (نيومارك ١٩٨١،١٩٨٨).
T.subordinada	انظر الصيغة الترجمية Modo Traductor
Traductologia	**علم الترجمة:** يقوم بدارسة الترجمة فى تنويعها وظواهرها، ويتألف من أفرع ثلاثة: الدراسات النظرية – الدراسات الوصفية والتطبيقية.
Transposicion	**النقل:** تقنية ترجمية تتمثل فى تغير المراتب المتعلقة بالقواعد.

U.de traduccion	**وحدة ترجمة:** هى وحدة اتصالية يعمل المترجم على أساسها ولها وضع نصى وتداخل وتراكب معقد وبنيوية متغيرة، وهناك وحدات كبرى ووحدات صغرى ومتوسطة.
Variacion	تقنية ترجمة تتمثل فى تغير العناصر اللغوية (أو اللغة المساعدة) التى تؤثر على جوانب من التنويعة اللغوية، فهناك تغير فى النغمة والأسلوب واللهجة الاجتماعية والجغرافية.
Voces superpuestas	**أصوات متراكبة:** نموذج من نماذج الدوبلاج يستخدم أساسا فى البرامج الوثائقية، حيث يتم تركيب صوت الترجمة على صوت المتحدث، ويتم بث النص الأصلى بصوت منخفض عن صوت الترجمة التى تذاع بفارق زمنى قدره ثلاث ثوان، لكنها تنتهى متزامنة مع الصوت الأصلى (أجوست، وألبير ١٩٩٩).

ملحق3: مقال حول النظرية الإجتماعية المعرفية لعلم المصطلح لريتا تمرمان:

Une théorie réaliste de la terminologie :le sociocognitivisme

Sous la forte influence de l'école de Vienne, (Wüster 1993; Felber 1984) la discipline de la terminologie a été réduite à un ensemble de principes de normalisation. L'étude de la terminologie des sciences de la vie (microbiologie, ingénierie génétique, biologie moléculaire, biochimie, etc.) dans un corpus de textes anglais nous a conduit à identifier les limites des principes de l'école de Vienne (Temmerman 1998 & 2000). Nous nous sommes plus particulièrement attachée à l'étude de la catégorisation (Rosch 1978; Lakoff 1987; Geeraerts1989) en prenant en compte l'approche sémasiologique aussi bien que onomasiologique. Nous avons constaté que pour les disciplines scientifiques qui portent sur la vie, l'aspect de normalisation n'est pas l'essentiel et que les principes de l'école de Vienne ne suffisent pas pour établir une terminographie réaliste des sciences de la vie. Ceci nous mène à établir une théorie de la terminologie descriptive fondée sur des principes sociocognitifs.
Les méthodes de recherche qu'on a suivies pour étudier les textes spécialisés sont inspirées par la sémantique cognitive. En analysant un corpus de textes du domaine des sciences de la vie, on a pu constater l'influence du langage comme instrument cognitif et comme donnée sociologique sur le processus continu de compréhension. Nous donnons ci-après l'exemple d'un modèle cognitif métaphorique qui explique les liens cognitifs entre plusieurs néologismes sémantiques (Tournier 1985). Enfin, nous formulons quelques objectifs pour la terminographie sociocognitiviste.

Termes-clés :
sociocognitivisme; terminologie sociocognitiviste.

1- La théorie traditionnelle

Pour les traditionalistes l'unité de départ est la notion clairement délimitée. Ils se donnent comme objectif d'attribuer à chaque notion une place dans une structure conceptuelle logique (la notion considérée est une sorte de

notion superordonnée) ou ontologique (la notion considérée fait partie de la notion superordonnée). Cette structuration hiérarchique mène à une définition intentionnelle (la notion superordonnée est indiquée, suivie par les caractéristiques différentielles) complétée de préférence par une définition extensionnelle (l'énumération des notions subordonnées). Pour les traditionalistes viennois, idéalement, un terme unique est attribué à chaque notion et ceci à titre permanent. Ils se limitent à étudier les notions et les termes de façon synchronique, tout en considérant la relation entre notion et terme comme arbitraire (fig. 1).

2 - Les principes sociocognitifs

En étudiant un corpus textuel de textes scientifiques adressés aux lecteurs potentiels de niveaux variés, nous avons constaté que le nombre de « vraies » notions selon la définition de «notion» proposée par l'école de Vienne est très restreint :
1) La plus grande partie des termes que nous avons trouvée dans notre corpus ne peut être attribuée à des notions clairement délimitées;
2) Nous n'avons trouvé que quelques notions traditionnelles ;
3) Pour la plupart des notions, une structuration hiérarchique menant à une définition intensionnelle et extensionnelle n'est pas possible ;
4) Nous constatons que la synonymie (plusieurs termes pour une catégorie) et la polysémie (plusieurs catégories indiquées par le même terme) sont très présentes ;
5) Enfin les catégories et la signification des termes évoluent.

Alors, que faire ? Nous nous sommes tournée premièrement vers la sémantique cognitive (Taylor 1995), une discipline qui s'est développée depuis quelques décennies en s'inspirant des recherches interdisciplinaires qui incluent la psychologie, l'intelligence artificielle et la linguistique post-chomskyienne, et deuxièmement vers la sociolinguistique. Le cognitivisme et la sociolinguistique permettent d'éclairer certains problèmes qui se posent en terminologie, en particulier la question des unités de

compréhension et de la prototypicité. C'est ainsi que nous nous pencherons sur *l'unité de compréhension* et de *la prototypicité* (2.1), *les modèles cognitifs* (2.2), *les définitions variables* (2.3), le rôle de *la synonymie* et de *la polysémie* dans les processus de compréhension (2.4) et l'importance de *l'étude diachronique* dans la compréhension, ce qui se manifeste dans le développement de *modèles cognitifs métaphoriques* (2.5).

Figure 1 : Les principes de l'école viennoise comparés aux principes sociocognitifs.

Théorie traditionnelle	*Théorie sociocognitive*
P. 1 : Le point de départ est la notion clairement délimitée.	P. 1 : La terminologie sociocognitive part des unités de compréhension caractérisées le plus souvent par une structure prototypique.
P. 2 : Il est possible d'attribuer à chaque notion sa place dans une structure conceptuelle logique ou ontologique.	P. 2 : La compréhension est un événement structuré. Une unité de compréhension est structurée de manière intra- et intercatégorielle et fonctionne à l'intérieur de modèles cognitifs.
P. 3 : Chaque notion peut être définie dans une définition intentionnelle (notion superordonnée plus caractéristiques différentielles) et/ou extensionnelle.	P. 3 : Selon le type d'unité de compréhension et le niveau de spécialisation de l'émetteur et du récepteur du message, la définition variera.
P. 4 : Un terme est attribué à une notion à titre permanent. Idéalement un terme unique est attribué à chaque notion.	P. 4 : La progression de la compréhension est liée à la synonymie et la polysémie. Dès lors, elles doivent être décrites.

P. 5 : a) Notions et termes sont étudiés de façon synchronique. b) La relation entre notion et terme est arbitraire.	P. 5 : a) Les unités de la compréhension sont en évolution permanente. Selon les cas, les périodes chronologiques seront plus ou moins essentielles à la compréhension de l'unité. b) Les modèles cognitifs (par ex., les ICMs métaphoriques (Lakoff 1987)) jouent un rôle important dans le développement de nouvelles idées, ce qui implique que les termes sont motivés.

2.1- L'unité de compréhension et la prototypicité

Au lieu de partir de la notion clairement délimitée, la terminologie sociocognitive part des *unités de compréhension*, caractérisées le plus souvent par une *structure prototypique* (Temmerman 1998; 2000a). La terminologie traditionnelle prend comme point de départ *la notion*, qui est considérée comme signification du terme (Felber 1984: 103; Wüster 1991: 1-2). Dans notre théorie sociocognitive, nous remplaçons l'approche conceptuelle par une approche de la compréhension. Nous utilisons le terme d'*unité de compréhension* (Temmerman 2000: 39-42), pour désigner les catégories de structure prototypique et pour les notions clairement délimitables. En outre nous considérons *le terme* dans son environnement textuel comme point de départ pour la découverte de l'attribution catégorielle.

La vision classique, qu'on retrouve dans la terminologie viennoise et dans les normes du TC 37, par ex. ISO CD 704.2, implique que la catégorisation des choses est fondée sur des caractéristiques communes.

«From the time of Aristotle to the later work of Wittgenstein, categories were thought to be well understood and unproblematic. They were assumed to be abstract containers, with things either inside or outside the category. Things were assumed to be in the same category if and only if they had certain properties in common. And the properties they had in common were taken as defining the category » (Lakoff 1987: 6).

En effet, une grande partie de la classification se fait selon le principe que l'on retrouve aussi en terminologie sociocognitive, et qui reste une des méthodes de base pour l'analyse de la catégorisation. Mais l'histoire ne se termine pas là. Ces dernières années, la nouvelle théorie de la catégorisation, la théorie de la prototypicité, a complété l'analyse traditionnelle. À l'intérieur de cette théorie, la catégorisation se fait autour d'exemples «clairs » : *« These "prototypes" serve as reference points for the categorization of non-so-clear instances »* (Taylor 1995: 42).
L'essentiel de la conception prototypique de la structuration catégorielle est formulé par Rosch et Mervis (1975: 573-74) (repris dans Geeraerts 1989: 567) : *«When describing categories analytically, most traditions of thought have treated category membership as a digital, all-ornone phenomenon. That is, much work in philosophy, psychology, linguistics, and anthropology assumes that categories are logical bounded entities, membership in which is defined by an item's possession of a simple set of critical features, in which all instances possessing the critical attributes have a full and equal degree of membership. In contrast, it has recently been argued […] that some natural categories are analog and must be represented logically in a manner which reflects their analog structure […]».*
Premièrement, les catégories prototypiques ne peuvent être définies par un ensemble de caractéristiques nécessaires et suffisantes. Ceci implique que les caractéristiques essentielles et déterminantes de l'approche traditionnelle ne suffisent pas à définir toutes les catégories. La catégorisation est basée sur une similarité de caractère holistique (une « gestalt »), impliquant des caractéristiques perceptuelles, interactionnelles ou fonctionnelles.
Deuxièmement, les catégories prototypiques ont une structure d'air de famille (*family resemblance*) ; leur structure sémantique peut être décrite sous la forme d'un ensemble de significations qui se recouvrent partiellement. Les membres d'une catégorie ont certaines caractéristiques en commun, mais pas toutes. Il n'est pas inconcevable que les membres périphériques d'une catégorie ne partagent aucune caractéristique avec le prototype.
Troisièmement, chaque membre d'une catégorie prototypique a un degré d'appartenance particulier. Une catégorie est ainsi structurée autour d'un membre central, qui est un exemple plus typique de la catégorie que les membres périphériques.
Quatrièmement, les catégories prototypiques sont floues, *i.e.* il n'y a pas de limite précise entre ce qui appartient et ce qui n'appartient pas à la catégorie. Certains exemplaires sont ambivalents (Geeraerts 1989).

2.2- Les modèles cognitifs

À l'intérieur des sciences de la vie, il n'est pas possible d'attribuer à chaque notion sa place dans une structure conceptuelle logique ou ontologique. La compréhension est un événement structuré de manière intraet intercatégorielle et fonctionne à l'intérieur de modèles cognitifs.
Lakoff (1987: 282-304) fait la distinction entre les modèles cognitifs faisant appel à l'imaginaire (*ICMs using imaginitive devices*) comme les *Metaphoric Idealised Cognitive Models* et les modèles cognitifs qui n'y font pas appel. (*ICMs using nonimaginative devices*), comme: *Kinesthetic Image Schemas* (*container, part-whole, link, centre-periphery, source-path-whole, up-down, front-back, etc.*)*; and Propositional Idealized Cognitive Models* (*simple propositions, scenarios, feature bundles, taxonomies, and radial categories*).
Nous proposons l'exemple d'un modèle cognitif métaphorique menant à plusieurs catégorisations et dénominations ci-après (4).

2.3 -Les définitions variables

Un corpus textuel donne accès aux termes dans un contexte, plutôt qu'à des notions définies de manière intentionnelle et/ou extensionnelle.
Selon le type d'unité de compréhension et le niveau de spécialisation de l'émetteur et du récepteur du message, la définition variera.
La terminologie traditionnelle considère toutes les notions de la même manière, c'est-à-dire selon les mêmes principes et les mêmes méthodes.
Dans Temmerman (1998 et 2000a), nous avons étudié la notion de «notion» et ses possibilités de définitions et descriptions. Nous avons proposé premièrement de parler d'«unité de compréhension» au lieu de «notion» et deuxièmement de remplacer les définitions traditionnelles par des schémas (*templates*) donnant la possibilité de décrire les aspects flous et flexibles de l'unité de compréhension. Deux sortes d'unités de compréhension peuvent être distinguées : les notions et les catégories. Il est possible de définir une «notion» selon les principes de la terminologie traditionnelle puisqu'une notion se laisse comprendre dans une structuration générique (b est une sorte de a) ou partitive (b fait partie de a). Dans certaines situations de communication, il peut en effet être utile de faire abstraction de

l'information encyclopédique en définissant une unité de compréhension. Dans ce cas, la description peut se limiter à indiquer la position générique ou partitive de cette unité de compréhension dans un arbre conceptuel en faisant référence à une unité de compréhension superordonnée et en mentionnant des caractéristiques nécessaires et suffisantes essentielles pour la délimiter des autres unités dans la même structure, et ce, selon les principes de la terminologie traditionnelle.
Les catégories quant à elles sont toutes les unités de compréhension impossibles à décrire selon les principes de la terminologie traditionnelle. Elles sont caractérisées par une structure prototypique intracatégorielle aussi bien qu'intercatégorielle. C'est dans ce qui est traditionnellement appelé l'«information encyclopédique» que se trouvent les sources de la structure prototypique. La terminologie sociocognitive considère que les unités de compréhension sont comprises de manière encyclopédique aussi

bien que générique et/ou partitive. Pour les catégories, d'autres principes de structuration cognitive que la structuration logique et ontologique doivent être considérés. Par exemple, la genèse de la compréhension, les facettes de la compréhension, les perspectives de la compréhension et l'intention de l'émetteur du message.(Temmerman 1998 & 2000a).

2.4 Synonymie et polysémie

Les unités de compréhension dans un corpus de textes montrent une progression de la compréhension liée à la synonymie et la polysémie, qui dès lors doivent être décrites. La confirmation des principes de normalisation traditionnelle, c'est-àdire attribuer un terme à une notion à titre permanent et l'avantage supposé d'attribuer un terme unique à chaque notion, est rarement observée dans les textes étudiés.
Il se peut que, pour les unités clairement délimitables (les « vraies » notions, selon l'approche traditionnelle), on puisse observer une tendance à l'univocité dans l'histoire de la dénomination d'une notion (un terme pour une notion et vice versa). Les catégories prototypiques évoluent de manière différente. Dans Temmerman (2000a, chapitre 4), nous avons montré la fonctionnalité de la polysémie et de la synonymie pour les catégories à structure prototypique.
Nous avons constaté que la polysémie est entre autres le résultat de la réflexion humaine sur le monde. En outre, d'un point de vue purement sémasiologique, la polysémie est le résultat de l'évolution sémantique du langage. La sémantique de la prototypicité a mis l'accent sur le caractère polysémique des unités lexicales (Geeraerts 1995). Notre étude de *cloning* (Temmerman 2000a, chapitre 4) a montré que les catégories prototypiques

exploitent ce potentiel polysémique. Les variantes peuvent être incorporées dans une catégorie en raison de la ressemblance avec le prototype. Ainsi la catégorie désignée sous le terme de *cloning* a exploité un tel potentiel polysémique plusieurs fois dans le courant de son histoire.
Comme Geeraerts l'a fait remarquer: « *the conceptual organization is not drastically altered any time a new concept crops up, but new facts are as much as possible integrated into the existing structure,which can thus remain largely unchanged*» (Geeraerts 1995: 113).
La synonymie existe parce que les mécanismes de la nomination peuvent donner naissance à plusieurs lexicalisations différentes. Les perspectives légèrement différentes conduisent à produire plusieurs synonymes. L'univocité proposée par la terminologie traditionnelle veut éliminer les synonymes en choisissant le terme préféré pour chaque notion.

L'idée sous-jacente est la volonté d'éviter plusieurs termes pour la même notion, ce qui écarte le danger de l'ambiguïté. L'approche traditionnelle néglige ici l'aspect fonctionnel de la synonymie à l'intérieur d'une communauté linguistique. Dans Temmerman (2000a, chapitre 4), nous prouvons la fonctionnalité de la synonymie avec le cas de *Southern blotting, Southern transfer* et *Southern hybridisation*.

2.5 Diachronie et motivation métaphorique

Afin de comprendre la catégorisation et la dénomination, une analyse historique des unités de compréhension est indispensable. Nous avons pu constater que dans le langage des sciences de la vie, le choix d'une dénomination est rarement arbitraire et que la catégorisation est un processus *i.e.* qu'elle se caractérise par des propriétés temporelles. L'évolution des catégories est par ailleurs en relation avec la structure prototypique des catégories. Nous avons étudié des cas d'utilisation récurrente de la même unité lexicale pour dénommer des catégories distinctes appartenant au même domaine d'expérience (*cloning*, Temmerman 2000a, chapitre 4) ou à différents domaines d'expérience (*splicing*, Temmerman 1998, chapitre 6). Une analyse historique est de préférence accompagnée d'une analyse du (des) modèle(s) cognitif(s) et d'une analyse de la structure prototypique.

3- Les méthodes de recherche

Nous avons déjà indiqué que l'analyse componentielle reste un outil indispensable pour l'étude de la catégorisation. Grâce aux méthodes qui ont été développées au sein de la sémantique cognitive, nous avons pu approfondir les analyses de notre corpus (Temmerman 1998 et 2000a). Il s'agit notamment de l'analyse de la prototypicité (Geeraerts 1989), des modèles cognitifs (Lakoff 1987; Langacker 1984; Johnson-Laird 1993) et de l'analyse diachronique (Geeraerts 1995). Dans ce qui suit (4), nous voulons montrer qu'une approche cognitive peut nous aider à mettre à jour et conceptualiser le système qui est à l'oeuvre dans un grand nombre de néologismes dans les sciences de la vie. Un cadre structuraliste saussurien, qui fait la distinction entre néologismes morphologiques (un nouveau signifiant), néologismes sémantiques (un nouveau signifié) et néologismes morpho-sémantiques (nouveau signifiant et nouveau signifié), Tournier (1985) avait déjà attiré l'attention sur le grand nombre de lexies

métasémiques (métaphores et métonymies) : *Nous n'avons pas travaillé sur la totalité des cas de métasémies de notre corpus général* : *ils se comptent en effet par dizaines de milliers, puisque les lexies qui échappent à ce processus sont une infime minorité* […] (Tournier 1985: 221) Tournier ne cherche pas à trouver une explication pour ce phénomène.
D'ailleurs, les outils de recherche que nous venons d'indiquer n'avaient pas encore été élaborés. C'est ainsi que Assal (1992) dans son étude des néologismes français en biologie, explique la formation du néologisme *carte génétique* (figure 2). Assal travaille dans un cadre avec une approche structuraliste à la manière de Tournier. La méthodologie se réduit à une analyse componentielle effectuée à l'intérieur du schéma imposé par la distinction entre signifiant et signifié. Selon Assal, le processus de formation du terme *carte génétique* a consisté :
a) En une mise entre parenthèse du déterminant «géographique» ;
b) En un transfert du lexème « carte » comme expression du trait sémantique « être la représentation de la localisation de (sx)»;
c) En la détermination du lexème carte par l'adjectif «génétique».
Notre analyse du domaine métaphorique à la base de la compréhension de la structure de l'ADN, prouvera la possibilité de mieux comprendre les processus du développement des néologismes sémantiques et morpho-sémantiques.

4 - Néologismes et métaphores

Dans Temmerman (1998 et 2000a) les analyses effectuées portentsur un corpus de textes spécialisés, en langue anglaise. En étudiant un livre didactique, écrit en français, sur les sciences de la vie (Oulmouden 1999), nous avons pu constater des traces des mêmes mécanismes de catégorisation et de dénomination basés sur une compréhension métaphorique d'un domaine (Liebert 1992 et 1993). Le modèle cognitif métaphorique à la base de la compréhension de la structure de la vie dans l'ADN est formulé par Oulmouden (1999: 4) de la manière suivante: « écrites dans le langage chimique des bases puriques et pyrimidiques, les instructions disposées linéairement tout le long de la molécule d'ADN codent la morphogénèse spatiale et temporelle d'un être vivant. »
On comprend les bases (les éléments chimiques) en les comparant à un langage qui code *la morphogénèse spatiale et temporelle d'un être vivant.* Cette métaphore explique la genèse de plusieurs néologismes. Si l'ADN est un langage, le texte de l'ADN peut être copié. Une *copie du gène formée d'acide ribonucléique* (*ARN*) (fig. 3, (1)) est appelée *transcrit primaire* (1).

L'ARN est composé de *régions non codantes de la copie, ou introns*. Les introns sont *éliminées pour former l'ARN messager* (*ARNm*) (1). Ensuite, l'ARN messager migre vers le cytoplasme *où il est traduit sous la forme d'une protéine.* Nous avions pu constater dans notre corpus en anglais (Temmerman 1999 et 2000a) que le domaine d'analogie « l'ADN équivaut à une langue» n'est qu'un sous-domaine d'un domaine (de base) plus général, notamment «le matériel génétique équivaut à de l'information». La figure 4 montre plusieurs sous-domaines du modèle de l'information, dont nous avons pu retrouver des traces dans la terminologie. Dans le livre de Oulmouden, on trouve en effet plusieurs exemples de termes français portant sur l'analogie « l'ADN équivaut à un atlas » : *carte du chromosome* (fig. 2 (3)), *régions du génome* (fig. 2 (4)), *cartographie génétique* (4) et *cartographier* (4). L'apparition de séquençage du chromosome bactérien (fig. 2 (5)) et les génomes séquencés (fig. 2 (6)pourraient être interprétés comme appartenant à plusieurs sous-domaines du modèle de l'information: à la fois une langue, le code Morse, un logiciel,
un film.

Les résultats de nos analyses d'un corpus de textes anglais sur les sciences de la vie nous avaient permis de formuler différents principes sociocognitifs pour la terminologie. Un échantillon textuel français très restreint au sujet de la génétique nous mène à la conclusion que, en français, les modèles cognitifs métaphoriques jouent un rôle similaire à celui qu'ils jouent en anglais. Les néologismes français semblent être motivés de la même manière.)

Figure 2 : Analyse de la procédure de la genèse du terme «carte génétique », basée sur une analyse componentielle (Assal 1992). sx = « être la représentation de la localisation de ».

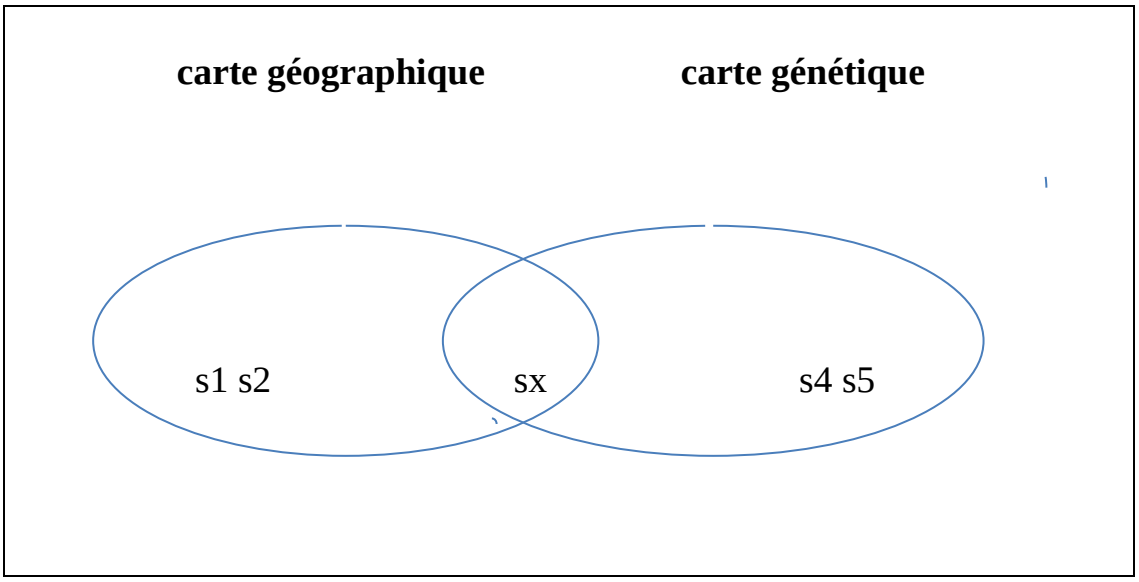

Figure 3 : Quelques fragments du livre de Oulmouden (1999) montrant la dénomination métaphorique française en sciences de la vie.

(*1*) *Dans tous les cas, l'activation se manifeste par la synthèse d'une copie du gène formée d'acide ribonucléique* (*ARN*) *et appelée transcrit primaire. Des régions non codantes de la copie, ou introns, sont ensuite éliminées pour former l'ARN messager* (*ERNm*) *mature qui migre à travers les pores du*
noyau vers le cytoplasme où il est traduit sous la forme d'une protéine.
(Oulmouden 1999: 5)

(*2*) *Les gènes des organismes supérieurs sont fréquemment morcelés, c'est-à-dire formés d'exons et introns. La transcription conduit dans ce cas à la synthèse d'un transcrit primaire* (*pré- ARN messager*). *Celui-ci sera ensuite transformé, par élimination des parties introniques* (*c'est l'épissage*), *pour donner un transcrit mature qui sera traduit en protéine.* (*ibid*., 193)
(*3*) *En 1990, la carte du chromosome d'E. Coli décrivait la position de 1 400 gènes !* (*ibid*., 81)

(*4*) *Est-ce que les gènes contrôlant une même fonction sont placés côte à côte ou bien occupent-ils des régions différentes du génome d'une cellule? La branche de la génétique qui répond à ce type d'interrogation est la cartographie génétique* (*ibid*., 81) *cartographier* (*ibid*., 132)

(*5*) *Le séquençage du chromosome bactérien* (*ibid*., 82)

(*6*) *Depuis deux ans, les génomes d'une quinzaine de micro-organismes ont été entièrement séquencés* (*ibid*., 104).

Figure 4 : Les sous-domaines de l'analogie: « l'ADN équivaut à de l'information»

Domaine de base de l'analogie	*Sous-domaine du modèle de l'information*
Le matériel génétique est:	*Une langue*
	Le code Morse
	Un logiciel
	Un atlas
	Un film

5 - Quelques objectifs pour la terminologie sociocognitiviste

Les possibilités d'application des principes et des méthodes de la terminologie sociocognitiviste doivent être testées extensivement auprès du plus grand nombre de sujets possible.
On pourrait commencer par évaluer si les dictionnaires spécialisés existants appliquent les principes de la terminologie sociocognitiviste d'une manière pour ainsi dire intuitive, c'est à- dire sans que ces principes n'aient jamais été formulés d'une manière explicite. En plus, une analyse et une description des exigences de chaque groupe d'utilisateurs potentiels sont obligatoires, ainsi que l'étude en profondeur de la relation entre les types de catégories et leurs modules de descriptions les plus essentiels.
Finalement les principes et les méthodes de la terminologie sociocognitiviste doivent être testés quant à leur applicabilité dans les bases de données terminologiques créées par assistance automatique (comme *Trados MultiTerm* pour *Windows*). Ces systèmes sont basés sur l'analyse

notionnelle traditionnelle. En principe, une entrée consiste en des termes se référant à une notion (dans toutes les langues en jeu), ces termes étant accompagnés de toute sorte pourraient être interprétés comme appartenant à plusieurs sous-domaine du modèle de l'information: à la fois une langue, le code Morse, un logiciel, un film.
Les résultats de nos analyses d'un corpus de textes anglais sur les sciences de la vie nous avaient permis de formuler différents principes sociocognitifs pour la terminologie. Un échantillon textuel français très restreint au sujet de la génétique nous mène à la conclusion que, en français, les modèles cognitifs métaphoriques jouent un rôle similaire à celui qu'ils jouent en anglais. Les néologismes français semblent être motivés de la même manière. d'informations supplémentaires, par exemple une définition, des contextes, des exemples, l'indication des sources, etc.). Une réflexion approfondie sur les possibilités d'adaptation des
systèmes automatisés de gestion de la terminologie en ce qui concerne la polysémie et le développement diachronique des catégories est essentielle.

Rita Temmerman,
Erasmushogeschool,
Bruxelles.

Bibliographie

Assal (A.) 1992: *Vocabulaire des biotechnologies: une approche descriptive,* Université de Rouen, (thèse de doctorat).
Felber (H.) 1984: *Terminology Manual,* Vienna, Infoterm.
Geeraerts (D.) 1989: «Prospects and Problems of Prototype Theory», dans *Linguistics,* 27-4 (302), 587-61
Geeraerts (D.) 1995: «Representational Formats in Cognitive Linguistics », dans *Folia Linguistica,* 29, 1-2, 21-41.
ISO/TC 37/ SC 1/CD 704.2 N 133 95
EN. 1995: *Terminology Work – Principles and Methods.*
ISO/CD 1087-1. 1995: *Terminology work - Vocabulary - Part 1: Theory and Application.* (Partial revision of ISO 1087: 1990)
Johnson-Laird (P.) 1993: *The Computer and the Mind. An Introduction to Cognitive Science,* London, Fontana Press.
Langacker (R.) 1987: *Foundations of Cognitive Grammar,* (Volume I), Stanford, Stanford University Press.

Lakoff, (G.) 1987: *Women, Fire and Dangerous Things*, Chicago, University of Chicago Press.
Liebert (W.-A.) 1992: *Metaphernbereiche der deutschen Alltagssprache*, Frankfurt am Main, Peter Lang.
Liebert (W-A.) 1993: «Zur soziohistorischen Dynamik von Sprache und Kognition. Die Emergenz des Metaphernmodells'Geld ist Wasser' im 19 Jahrhundert », dans *Papiere zur Linguistik*,49, 2: 151-57.
Liebert (W-A.) 1995b: «The Lexicon of metaphor models as a mental tool for analogical problem solving in science »
dans Dirven, R. & J. Vanparijs (eds.), *Current approaches to the lexicon*, Frankfurt/M, Peter Lang.
Oulmouden (A.) *e.a.*, 1999: *Génétique*, Paris, Dunod. Rosch (E.) 1978: «Principles of Categorization» *in* : E. Rosch & B. Lloyd (eds.) *Cognition and Categorization*, Hillsdale NJ, Lawrence Erlbaum Ass. Publ.
Temmerman (R.) 1998: *Terminology Beyond Standardisation. Language and Categorisation in the Life Sciences.* PhDdissertation, Leuven (supervisor: Prof. Dr. Dirk Geeraerts).
Temmerman (R.) 1998: «Terminology Theory and Terminography in a Natural Language Processing Environment», dans *Revue française de linguistique appliquée*, III-2, 29-46.
Temmerman (R.) 2000a: *Towards New Ways of Terminology Description. The Sociocognitive Approach.* Amsterdam/Philadelphia, John Benjamins.
Temmerman (R.) 2000b: «Why Traditional Terminology Theory Impedes a Realistic Description of Categories andTerms in the Life Sciences », dans *Terminology* (special issue), 73-87.
Temmerman (R.) 2000c: «Metaphors the Life Sciences Live By», dans *Proceedings Maastricht Conference on Translation and Meaning* (*forthcoming*)
Tournier (J.) 1985: *Introduction descriptive à la lexicogénétique de l'anglais contemporain*, Paris-Genève, Champion-Slatkine.
Wüster (E.) 1991: *Einführung in die allgemeine Terminologielehre und terminologische Lexikographie*, 3. Aufl.Bonn, Romanistischer Verlag.

قائمة المراجع و المصادر

- المراجع باللغة العربية:

1 - بيوض إنعام: الترجمة الأدبية مشاكل و حلول ،دار الفارابي ،2003 .

2 - حجازي محمود فهمي :الأسس الغوية لعلم المصطلح ،دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع 1993 .

3 - الحمزاوي رشاد محمد: المصطلحات اللغوية الحديثة معجم عربي أعجمي أعجمي عربي ، الدار التونسية للنشر المؤسسة الوطنية للكتاب ، 36 نهج باب الخضراء ،تونس ،3 شارع زيغود يوسف الجزائر،1987 .

4 - الحيادرة مصطفى طاهر : من قضايا المصطلح اللغوي العربي ، عالم الكتب الحجديث إربد ، الأردن ،2003

5 - جيل دانييل : مبادئ في علم الترجمة ،ترجمة محمد أحمد طجو ، النشر العلمي و المطابع ، جامعة الملك سعود

6 - الفهري الفاسي عبد القادر : معجم المصطلحات اللسانية ،دار الكتاب الجديدة المتحدة 2011

7 - القاسمي علي : المصطلحية مقدمة في علم المصطلح ،سلسلة الموسوعة الصغيرة ،دائرة الشؤون الثقافية و النشر بوزارة الثقافة و الإعلام ،العراق،1985

8 - القاسمي علي: علم اللغة وصناعة المعجم ،مكتبة لبنان ناشرون ،2004

9 - القاسم فايزة : التأويل سبيلا إلى الترجمة ، المنظمة العربية المتحدة للترجمة ،2009

10 - عناني محمد : نظرية الترجمة الحديثة مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة ،الشركة المصرية العالمية للنشر ، الطبعة الأولى ، 2003.

11 - العياشي منذر: القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان ، الدار البيضاء بيروت : المركز الثقافي العربي ،الطبعة الثانية،2007.

12 - طجو محمد أحمد : مدخل إلى علم الترجمة التأمل في الترجمة ماضيا و حاضرا و مستقبلا ، النشر العلمي و المطابع ،جامعة الملك سعود 2012

13 - ماري نوال غاري بريور : المصطلحات المفاتيح في علوم اللسانيلت ،ترجمة عبد القادر فهيم الشيباني ، الطبعة الأولى ،سيدي بلعباس ،الجزائر ، 2007

14 - معجم المصطلحات في علم اللغة الحديث : وضع نخبة من اللغويين العرب ، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح ، بيروت الطبعة الأولى،1983

15 - المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات : مجموعة مؤلفين ،المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، الطبعة الثانية، 1989 .

16 - منوفي ،ابراهيم علي : الترجمة و نظرياتها :مقدمة في علم الترجمة المجلس الاعلى للثقافة 2007 .

17 - نظرية المفاهيم في علم المصطلحات : ج.ساجر ، ترجمة جواد سماعنة ، مجلة اللسان العربي عدد 1999،47،.

18 - المعين :قاموس إسباني عربي ، عماد درويش ،دار بركات للطباعة و النشر، 2001 .

19 - مونان جورج :علم اللغة و الترجمة ،ترجمة أحمد زكرياء إبراهيم مراجعة أحمد فؤاد عفيفي المشروع القومي للترجمة،2002 .

20 - المنجد في اللغة العربية المعاصرة : حموي صبحي ، دار المشرق ،2000

21 - لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور ، دار بيروت للطباعة و النشر ،1997

22 - هسوف عبد اللطيف : النظرية التأويلية في الترجمة ، مدرسة باريس نموذجا ،واحة الترجمة 30 ماي 2013.

- المراجع باللغة الأجنبية:

1- ARBOLEDA ,J.C : « Estrategias cognitivas ,metacognitivas y socioafectivas »En memorias Diplomado y Macrorrelatoriasde investigación en el aula ,Universidad Autonoma de occidente ,Santiago de Cali .2005.

2- BALLARD,Michel : Qu'est-ce que la traductologie ,Arras, Presses d'Université d'Artois ,2006 .

3- CÉLIO CONCEIÇAO, Manuel : Concepts, termes et reformulations ,Presses universitaires de Lyon ,2005,86,rue pasteur 693 65 Lyon , cedex 07, ISBN2 - 7297-0774-3.

4- CABRÉ ,Maria Teresa : Terminologia desemvolvimiento e identidade nacional , VI Simposio Iberoamericano de terminologia (la Habana ,noviembre de 1998) .

5- CABRÉ ,Maria Teresa :Terminologie ,théorie, méthode et applications**,** Les presses de l'Université d'Ottawa, Armand Colin, 1998 .

6- CABRÉ ,Maria Teresa : Terminologie et linguistique ,la théorie des portes,in terminologies nouvelles, vol.21,juin 2000.

7- DELISLE ,Jean .HANNELORE,Lee-Jahnkc et C.CORMIER ,Monique : Terminología de la traducción ,1984 .

8- DEPECKER ,Loïc :Entre signe et concept, éléments de terminologie générale ,France, presses de la Sorbonne Nouvelle ,2002.

9- GAUDIN ,François : Socioterminologie une approche sociolinguistique de la terminologie ,Bruxelles ,éditions de Boeck,Duculot , 2003.

10 **-**GAUDIN ,François : Quelque éléments sur la socioterminologie ,in cahiers du Rifal ,terminologie culture et société ,N 26 ,Décembre ,2007.

11 **-**GAUDIN ,François : Terminologie l'ombre du concept ,in Meta,Vol.41 N'4 1996.

11- GOUADEC ,Daniel :Terminologie constitution des données ,Afnor gestion 1990 .

12- GUIDERE ,Mathieu : Introduction a la traductologie ,Belgique ,Editions de Boeck , coll.traducto ,2008 .

13- HADJ AISSA , Zohra : Gestion mémorielle chez l'interprète de conférence Approche cognitiviste . Studia UBB .Philologia,LVI,1,2011.
14- HURTADO ALBIR,Amparo :Traduccion y traductologia introduccion a la traductologia ,quinta edicion revisada ,CÁTEDRA,2011 .
15- L'HOMME ,Marie Claude :La terminologie principes et techniques ,les presses universitaires de Montréal ,2004.
16- Nathalie Blanc et Denis Brouillet ,Comprendre un texte : L'evaluation des processus cognitifs ,editions in press ,2005 .
17- PELLETIER ,Julie : La variation terminologique un modèle à trois composantes .Thèse présentée à la faculté des études supérieures et postdoctorale de l'université Laval dans le cadre du programme de doctorat en linguistique pour l'obtention de grade de philosophie Doctor (phd) ,2012.
18- PIAGET,Jean : La psychologie de l'intelligence , Presses universitaires de France, 1967 .
19- REY ,Alain : La terminologie Noms et notions, France , presses universitaires de France ,deuxième éditions ,1992.
20- RODRIGUEZ ORTEGA,Nadia y SCHNELL Bettina La terminologia :Hitoria y evolucion de una disciplina ,Universidad Pontificia Comillas ,articulo editado en la revista ACTA de autores cientifico-técnicos y academicos .
21- RONDEAU ,Guy : Introduction à la terminologie, paris ,éditions Gaétan Morin ,1984.
22- TEMMERMAN ,Rita : Une théorie réaliste de la terminologie :Le sociocognitivisme ,dans terminologies nouvelles « Terminologie et diversité culturelle »,N'21,Juin ,2000.
23- TOLOSA IGUALADA , Miguel : Estratos de comprensión y conciencia de error en la traducción de textos especializados , In Recolecta de ciencia abierta , Universidad de Alicante. Vicerrectorado de Estudios, Formación y Calidad , Universidad de Alicante. Instituto de Ciencias de la Educación,publicado en 04/11/2014
24- WUSTER,Eügen : Introducción a la teoría general de terminología y a la lexicografía terminologica .I.Cabré Maria Teresa .Barcelona ,universidad Popeu Fabra ,Institut universitari de lingüística aplicada ,segunda edición ,1998 .